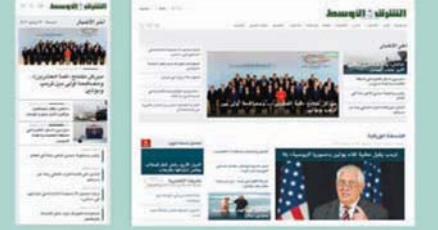




كيف أصبح
المقبل حاراً؟

(مواصفات)



كيف تتوقع «بلوغ» القرم الشهر المقبل

كيفية: «الشرق الأوسط»
أوكرانيا في النصف الثاني من العام المقبل. وقال هافيلوف، أمس السبت: «شعوري أن هذه الحرب ستنتهي بحلول نهاية الربيع».

بعد الانتصارات التي حققتها خلال الأشهر الماضية ضد القوات الروسية، أصبحت كييف متفائلة بأن يزحف الجيش الأوكراني ويصل إلى شبه جزيرة القرم بنهاية العام؛ إذ أعرب نائب وزير الدفاع الأوكراني الجنرال فولوديمير هافيلوف عن تفاؤله بحال وصول قوات بلاده إلى شبه الجزيرة، التي ضمتها روسيا إلى أراضيها عام 2014، بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وإمكانية إنهاء الحرب داخل



ولي العهد السعودي لدى تسلمه شهادة الدكتوراه الفخرية من مدير جامعة كاسيتسارت (واس)

حرص البلدين على تعزيز التعاون الثنائي الإقليمي والدولي في كافة المجالات واستعدادهما لتعزيز التعاون في الشؤون القنصلية بما يحقق المنفعة للجانين.

وتشدد البيان على أهمية التزام جميع الدول بمبادئ حسن الجوار، واحترام وحدة وسيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والسعي لحل الخلافات بالطرق السلمية، في الوقت الذي أشاد فيه الجانب التايواني بالجهود الإنسانية المنشطة التي بذلتها السعودية في العمل من أجل السلام والازدهار في منطقة الشرق الأوسط. (تفاصيل ص 2)

القطاعات، من بينها إنشاء مجلس تنسيق مشترك، وتشجيع الاستثمار المباشر بين حكومتي البلدين، فضلاً على تفاهات بشأن الطاقة والتعاون في مجال السياحة، ومكافحة الفساد. كما منحت

مجلس تنسيق مشترك ومذكرات تفاهات ونقاشات حول التعاون في عشرات القطاعات

جامعة «كاسيتسارت» شهادة الدكتوراه الفخرية لولي العهد. وأكد البلدان في البيان، الذي صدر في ختام زيارة الأمير محمد بن سلمان،

بانكوك، «الشرق الأوسط»

وصف بيان سعودي - تايواني مشترك زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي إلى بانكوك بالحدث التاريخي، بعد أول لقاء «بين العائلتين المالكيتين السعودية والتايوانية» في أعقاب التطبيع الكامل للعلاقات الدبلوماسية الثنائية التي عادت في يناير (كانون الثاني) 2022.

وتوجت الزيارة التي التقى خلالها الأمير محمد بن سلمان رئيس الوزراء التايواني، بجلسة مذكرات ونقاشات وبحث لفرص التعاون في عشرات

توجت بأول لقاء بين «العائلتين المالكيتين» منذ تطبيع العلاقات محمد بن سلمان يختتم زيارة تاريخية لتايوان

رئيس «الفيفا» يهاجم «نفاق الغرب»

الدوحة، «الشرق الأوسط»
الموندiales، هاجم إنفانتينو المنتقدين الأوروبيين للذلة المضيفة، وقال: «أنا أوروبي. ويسبب ما فعلناه على مدى 3000 عام في جميع أنحاء العالم، يجب أن نعتذر لمدة 3000 سنة مقبلة قبل إعطاء دروس أخلاقية». وأضاف: «هذا الدرس الأخلاقي الأحادي الجانب نفاق محض».

اتهم السويسري جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، الغرب بـ«النفاق» في تعامله مع استضافة قطر للموندiales الذي ينطلق اليوم ببقاء بين منتخبيها ونظيره الإكوادوري. وفي مؤتمر صحفي أمس على هامش الاستعداد لإطلاق

الحل السياسي في اليمن استراتيجية سعودية ثابتة (ص 4)

بريطانيا تشدد الأمن بعد «تهديدات إيرانية» (ص 5)

مقتل جنود سورين في قصف إسرائيلي (ص 6)

مخاوف ليبية من أن يسلمه الديببة أميركا اختطاف أبو عجيبة المتهم بـ«لوكربي»

القاهرة، خالد محمود
عنها، أو عن الأجهزة العسكرية التابعة لها، أي تعليق بشأنها. وقالت وسائل إعلام محلية نقلاً عن حسين العايب، رئيس جهاز الاستخبارات العامة، إن الاختطاف تم بواسطة «فرقة مجهولة التبعية، ومن دون أي تنسيق يُذكر مع جهاز الاستخبارات»، فيما قالت مصادر غير رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن «عناصر من أجهزة استخبارات أجنبية شاركت في هذه العملية»، التي نفذتها، طبقاً لمصادر محلية وعائلة أبو عجيبة، ميليشيات مسلحة تحمل اسم «السرية

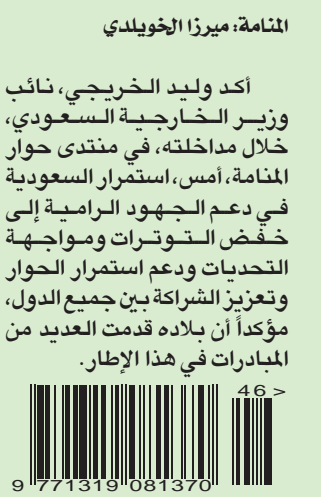
القاهرة، خالد محمود
عرض العميد مسعود أبو عجيبة المريمي، ضابط جهاز الأمن الليبي الخارجي سابقاً (الاستخبارات)، لعملية اختطاف من قبل مجهولين، على خلفية مزاعم بشأن «دوره في قضية لوكربي بعد مرور 33 عاماً على وقوعها»، وهو ما فجر جدلاً محلياً واسعاً، وأثار استنكار أوساط سياسية وحقوقية. لكن حكومة الوحدة الليبية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الديببة، تجاهلت واقعة الاختطاف، ولم يصدر

المشركة التي تعصف بالمتجمع الدولي، وبخاصة الدول النامية التي تعاني أكثر من غيرها. من جانبه، أعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريل أن قوة مخصصة للأنظمة غير المأهولة في الخليج ستنتشر أكثر من 100 سفينة مسترة في مياه المنطقة الاستراتيجية بحلول العام المقبل. وكشف كوريل أيضاً أن الولايات المتحدة «تبني برنامجاً تجريبياً في الشرق الأوسط للتغلب على الطائرات بدون طيار مع شركائنا»، من دون تفاصيل إضافية. (تفاصيل ص 4)

واشنطن كشفت عن تكنولوجيا جديدة لمواجهة «المسيرات» حوار المنامة... التزام سعودي بأمن الطاقة

واضاف الخريجي: «نركز على أمن الطاقة والنمو الاقتصادي والتعامل مع التغير المناخي بدون الإخلال بأي شيء آخر، والاهتمام بالطاقة الأحفورية وتلبية الطلب المتزايد عالمياً بما يحافظ على مصالح الجميع، والمساهمة في تخفيف الانبعاثات الكربونية من دون إحداث أي خلل في منظومة التنمية الاقتصادية». وشدد على أن النزاعات الجيوسياسية تطل جميع الدول وتؤثر في قطاعات حساسة مثل الأمن والغذاء والطاقة، ولذلك يجب تشجيع وتمكين الحلول السلمية للخلافات حتى نواجه التحديات

المنامة، ميرزا الخويلدي
أكد وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية السعودي، خلال مداخلة، في منتدى حوار المنامة، أمس، استمرار السعودية في دعم الجهود الرامية إلى خفض التوترات ومواجهة التحديات ودعم استمرار الحوار وتعزيز الشراكة بين جميع الدول، مؤكداً أن بلاده قدمت العديد من المبادرات في هذا الإطار.





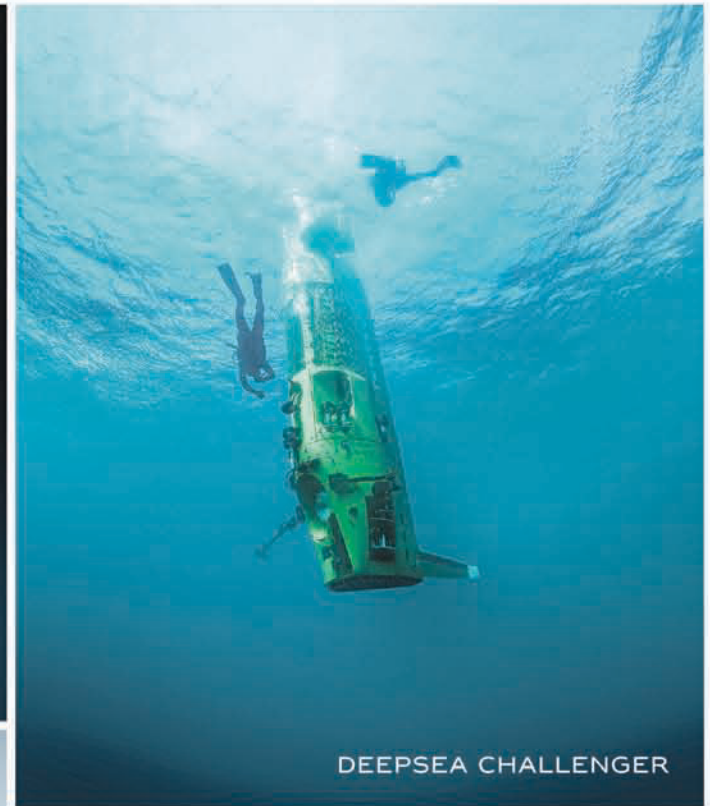



فوق الخيال

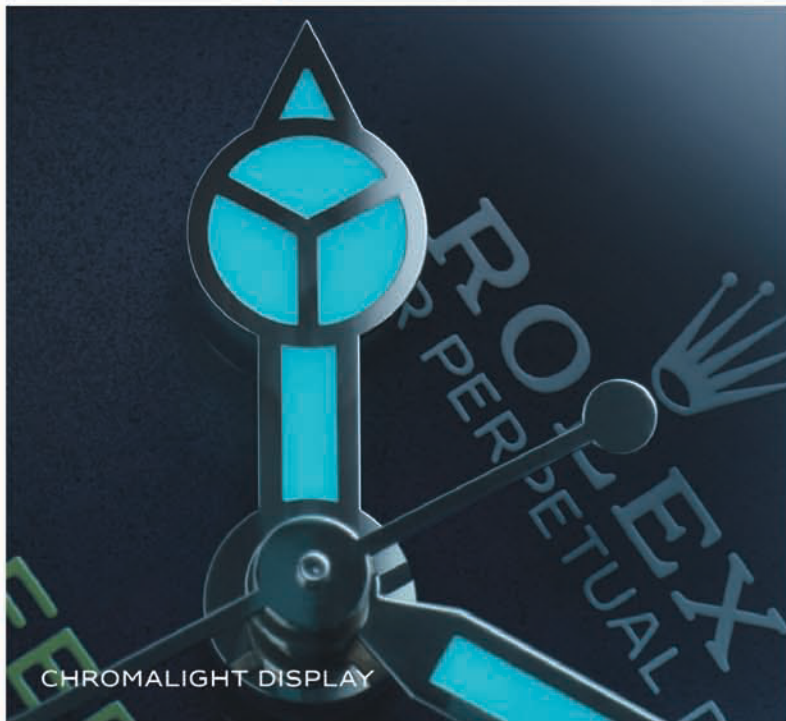
Beyond Imagination



RiyadhSeason.sa



DEEPSEA CHALLENGER



CHROMALIGHT DISPLAY



RINGLOCK SYSTEM

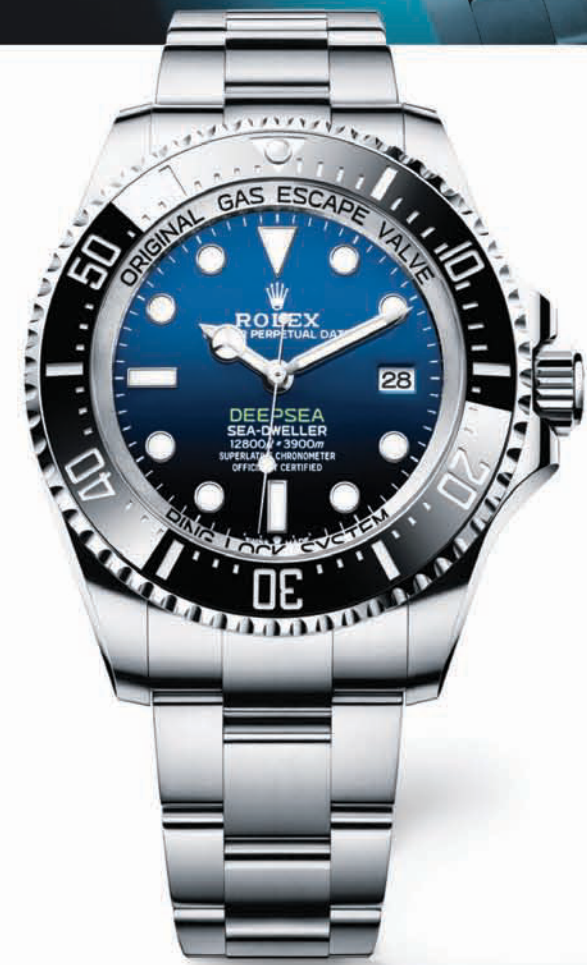


HELIUM ESCAPE VALVE

THE DEEPEST DEPTHS

Engineered for the greatest depths of ocean exploration. The Rolex Deepsea is the watch of choice for professional divers when ultimate reliability is a must. It is equipped with the helium escape valve patented by Rolex in 1967 and the Ringlock system, a case architecture that enables the watch to withstand the extreme pressure exerted by water at a depth of 3,900 metres. Based on decades of collaboration with diving professionals, it continues to push the boundaries of the underwater frontier. **The Rolex Deepsea.**

#Perpetual



OYSTER PERPETUAL ROLEX DEEPSEA

OFFICIAL ROLEX RETAILER

صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

WWW.SMATTARCO.COM


ROLEX

السعودية تدعم خفض التوترات ومواجهة التحديات وتعزيز الحوار

شؤون المنطقة في المستقبل المنظور، وحذر من أن الخلافات بين دول المنطقة يمكن أن تكون بحد ذاتها حافزاً للدول الأجنبية للانخراط في قضايا المنطقة لتعزيز مصالحها الخاصة عبر الدعم المباشر للأطراف المختلفة في الخلافات أو النزاعات الإقليمية.

وأوضح أن هذا المؤتمر، وسط الاضطرابات العالمية المستمرة، هو فرصة للمشاركين للتأكيد على الدور المحوري للحوار السلمي في منع النزاعات وحلها، مشيراً إلى أن منطقة الشرق الأوسط تتأثر بشكل فريد بالعوامل الخارجية التي تتعكس على الشؤون الداخلية للدول وعلى المنطقة بشكل عام.

وحذر الزباني من أن ترك تأثير هذه الصراعات الدائرة خارج المنطقة دون موقف حازم، يمكن أن يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار الإقليمي، وقد يتسبب في نشوء بيئة مواتية للتهديدات الناشئة مثل الإرهاب والتعصب والطرّف، بما لها من تداعيات على دول المنطقة والجوار الإقليمي.

وأضاف وزير الخارجية البحريني أن منطقة الشرق الأوسط تتأثر بشكل فريد بالعوامل الخارجية التي تنعكس على الشؤون الداخلية للدول وعلى المنطقة بشكل عام، مشيراً في هذا الصدد إلى الآثار الجانبية للصراع في أوكرانيا وتأثيراته على أسعار وإمدادات الغذاء والطاقة في العالم.

وقال وزير الخارجية إن للقوى الخارجية دوراً مهماً في تعزيز أمن الشرق الأوسط، من خلال الاستقرار الداخلي بشكل فريد بالعوامل الخارجية التي تنعكس على الشؤون الداخلية للدول وعلى المنطقة بشكل عام، مشيراً في هذا الصدد إلى الآثار الجانبية للصراع في أوكرانيا وتأثيراته على أسعار وإمدادات الغذاء والطاقة في العالم.

وقال وزير الخارجية إن للقوى الخارجية دوراً مهماً في تعزيز أمن الشرق الأوسط، من خلال الاستقرار الداخلي بشكل فريد بالعوامل الخارجية التي تنعكس على الشؤون الداخلية للدول وعلى المنطقة بشكل عام، مشيراً في هذا الصدد إلى الآثار الجانبية للصراع في أوكرانيا وتأثيراته على أسعار وإمدادات الغذاء والطاقة في العالم.



نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخرجي خلال مشاركته في الجلسة الأولى للمنتدى حوار المنامة (واس)

يعد الخير الجميع من خلال مواجهة التحديات بحلول ذرية تساهم في بناء مستقبل أفضل.

البحرين... وتأثير النزاعات بالمنطقة

أكد وزير الخارجية البحريني عبد الطيف بن راشد الزباني، أمس السبت، أن الصراعات الخارجية والمنافسة بين الدول الأجنبية، ساهمت إلى حد كبير في تشكيل الشرق الأوسط الحديث، وزيادة التحديات والازمات التي تعيشتها المنطقة.

وقال الزباني خلال مشاركته في الجلسة الحوارية الثانية لمؤتمر حوار المنامة التي عقدت أمس عنوانها «تأثير النزاعات خارج المنطقة على الوضع الأمني في الشرق الأوسط»، إنه «نظراً للأهمية الجيوسياسية لمنطقة الشرق الأوسط، فإنه من المرجح أن يستمر تركيز القوى الخارجية وتدخلها المباشر في مواجهة التحديات الدولية.

تحتم عليها تسخير جهودها الدبلوماسية من أجل توفير البيئة الإقليمية والدولية الآمنة والمستقرة الحاضنة للاستثمارات والممكنة للتنمية والمشجعة لعقد شركات دولية جديدة وتعزيز الروابط الموجودة، ويقتضي ذلك السعي المستمر لكل ما من شأنه خفض التوترات، وتكثيف المساعي الحميدة لحل النزاعات وتقريب وجهات النظر.

وأوضح وزير الخارجية الكويتي في كلمة له خلال الجلسة الأولى لأعمال «حوار المنامة» في دورته الثامنة عشرة، التي حملت عنوان «التغيرات الجيوسياسية للطاقة»، أنه لا يمكن تجاهل تأثيرات أزمة الطاقة على المناخ، ولذلك فإن الأطراف الأساسية بالمجتمع الدولي عليها التزامات حاسمة لمواجهة التحديات القائمة في مجالات الأمن الغذائي وأمن الطاقة والتغير المناخي والنمو والازدهار، ولا بد من قياس آثار هذه التحديات على جميع الأطراف، ودعا الجميع إلى التكاتف والنهوض بالمستقبل والعمل على أن

تتحتم عليها تسخير جهودها الدبلوماسية من أجل توفير البيئة الإقليمية والدولية الآمنة والمستقرة الحاضنة للاستثمارات والممكنة للتنمية والمشجعة لعقد شركات دولية جديدة وتعزيز الروابط الموجودة، ويقتضي ذلك السعي المستمر لكل ما من شأنه خفض التوترات، وتكثيف المساعي الحميدة لحل النزاعات وتقريب وجهات النظر.

وأكد الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح وزير خارجية الكويت وتؤثر في قطاعات حساسة مثل الأمن والغذاء والطاقة، ولذلك يجب تشجيع وتمكين الحلول السلمية للخلافات حتى نواجه التحديات المشتركة التي تعصف بالمشكلة، وبخاصة الدول النامية التي تعاني أكثر من غيرها. وأوضح نائب وزير الخارجية السعودي أن المملكة لديها طموحات وأولويات في ظل رؤية المملكة 2030

وتابع «تركز على أمن الطاقة والنمو الاقتصادي والتعامل مع التغير المناخي دون الإخلال بأي شيء آخر، والاهتمام بالطاقة الأحفورية وتلبية الطلب المتزايد عالمياً بما يحافظ على مصالح الجميع، والمساهمة في تخفيف الانبعاثات الكربونية دون إحداث أي خلل في منظومة التنمية الاقتصادية».

وتابع «تركز على أمن الطاقة والنمو الاقتصادي والتعامل مع التغير المناخي دون الإخلال بأي شيء آخر، والاهتمام بالطاقة الأحفورية وتلبية الطلب المتزايد عالمياً بما يحافظ على مصالح الجميع، والمساهمة في تخفيف الانبعاثات الكربونية دون إحداث أي خلل في منظومة التنمية الاقتصادية».

وتابع «تركز على أمن الطاقة والنمو الاقتصادي والتعامل مع التغير المناخي دون الإخلال بأي شيء آخر، والاهتمام بالطاقة الأحفورية وتلبية الطلب المتزايد عالمياً بما يحافظ على مصالح الجميع، والمساهمة في تخفيف الانبعاثات الكربونية دون إحداث أي خلل في منظومة التنمية الاقتصادية».

وأكد الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح وزير خارجية الكويت وتؤثر في قطاعات حساسة مثل الأمن والغذاء والطاقة، ولذلك يجب تشجيع وتمكين الحلول السلمية للخلافات حتى نواجه التحديات المشتركة التي تعصف بالمشكلة، وبخاصة الدول النامية التي تعاني أكثر من غيرها. وأوضح نائب وزير الخارجية السعودي أن المملكة لديها طموحات وأولويات في ظل رؤية المملكة 2030

المنامة، ميرزا الخويلدي

أكد وليد الخرجي نائب وزير الخارجية السعودي، خلال مداخلة، في منتدى حوار المنامة أمس استمرار السعودية في دعم ومواجهة التحديات ودعم استمرار الحوار وتعزيز الشراكة بين جميع الدول، مؤكداً أن بلاده قدمت العديد من المبادرات في هذا الإطار.

وقال: «ستظل المملكة العربية السعودية مستمرة في دورها كمصدر للطاقة في العالم، ونحن نتعامل مع الطاقة بمفهومها الشامل، ونولي اهتماماً بالالتزامات الدولية تجاه التغير المناخي»، مضيفاً: «في ظل الرؤية الاقتصادية 2030، فإن المملكة وضعت خطتها لإيجاد القاعدة المستقرة الحاضنة للاستثمارات والمشاريع التي من شأنها أن تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية».

وتابع «تركز على أمن الطاقة والنمو الاقتصادي والتعامل مع التغير المناخي دون الإخلال بأي شيء آخر، والاهتمام بالطاقة الأحفورية وتلبية الطلب المتزايد عالمياً بما يحافظ على مصالح الجميع، والمساهمة في تخفيف الانبعاثات الكربونية دون إحداث أي خلل في منظومة التنمية الاقتصادية».

وتابع «تركز على أمن الطاقة والنمو الاقتصادي والتعامل مع التغير المناخي دون الإخلال بأي شيء آخر، والاهتمام بالطاقة الأحفورية وتلبية الطلب المتزايد عالمياً بما يحافظ على مصالح الجميع، والمساهمة في تخفيف الانبعاثات الكربونية دون إحداث أي خلل في منظومة التنمية الاقتصادية».

وأكد الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح وزير خارجية الكويت وتؤثر في قطاعات حساسة مثل الأمن والغذاء والطاقة، ولذلك يجب تشجيع وتمكين الحلول السلمية للخلافات حتى نواجه التحديات المشتركة التي تعصف بالمشكلة، وبخاصة الدول النامية التي تعاني أكثر من غيرها. وأوضح نائب وزير الخارجية السعودي أن المملكة لديها طموحات وأولويات في ظل رؤية المملكة 2030

الحل السياسي للأزمة اليمنية... استراتيجية سعودية دائمة رغم التفسيرات الخاطئة

تطيل إخباري

لندن، بدر القحطاني

السياسية التي أعقبت الانقلاب بنحو سنة برعاية أممية. يجد المتابع أن السعودية لا يعترها أي حساسية من بذل كل ما ينهي إلى حل الأزمة اليمنية مهما كلفها الأمر من براغماتية وتقديم مصلحة الشعب اليمني، وهذا ما ينعكس على الجهد السياسي والتنموي والإنساني السعودي في اليمن.

من الأبواب الأخرى التي فتحتها الرياض الحوار المباشر مع إيران، والذي أشار إليه في أكثر من مناسبة مسؤولون سعوديون يتم سؤاهاهم عادة في المؤتمرات الصحافية عن جولات المحادثات التي تجري مع طهران. بغض النظر عن تقدم تلك المحادثات أو مستجداتها، إلا أن وجودها بحد ذاته مؤشر يهيم الملف اليمني، لكون إيران الداعم الرئيسي لإطالة أمد الأزمة اليمنية وأكثر الهاربين من مسؤولياتها تجاه دعمها الحوثيين لوجيستيماً أو عسكرياً.

المعضلة السياسية التي تواجه الجهود، سواء السعودية أو الدولية للحل في اليمن تتحمل في عوامل عديدة، يعتقد مراقبون أن أبرزها التفسير الخاطئ للجهود الدبلوماسية والنظريات الحديثة والتواصل قد يعني أن الرياض هدفها هو الجماعة، بينما يمكن الخطئ في أن الهدف الأسمى بالنسبة للسعودية هو تحقيق الأمن والاستقرار للمملكة واليمن وتحقيق مصلحة الشعب اليمني.

لا تكفي الرياض بالدعم السياسي بل تعكف على تقديم دعم اقتصادي للحكومة اليمنية لحرصها على دعم اليمن والشعب اليمني، وتحقيقاً لمصلحتها في استتباب الأمن لدى جيرانها. هناك فرصة لاستفادة اليمن من «رؤية 2030»، إذ تواصل النمو الاقتصادي وتقفز بمستقبلها الذي سيعكس على اليمن والمنطقة إيجابياً، ولا يوجد دليل أهم من الاستثمارات الضخمة التي تم إعلانها حديثاً في دول عربية، وهذا جزء من المهمة القيادية للمملكة، بأن تكون النموذج والحافز المعنوي والمادي لكل الدول، حتى تشغل المنطقة بالمستقبل والاقتصاد والنمو وجودة الحياة، بعيداً عن الأيديولوجيا والاستقطابات الطائفية أو السياسية التي لم توفر رفيف الخبز، ولا تضمن الخدمات، وتناجر بأحلام الناس ومستقبل أبنائهم.

يعد الدعم الكامل للمسار الأممي للحل أبرز الأبواب، التي تتمتع بها لإنجاح مهمتهم التي ستعكس بالسلام على الشعب اليمني، وهو مركز اهتمام السياسة السعودية.

لم تتوقف الرياض عند دعم المسار الأممي، بل فتحت أيضاً باباً تمثل في قنوات خلفية، وتواصلت مع الحوثيين، وقابل مسؤولون سعوديون الحوثيين، سواء في الكويت لدى انعقاد المشاورات اليمنية عام 2016، وقبلها في جنيف عند انطلاق باكورة المفاوضات

كما كشفت عن تطوير برنامج لمواجهة الطائرات المسيرة (دون طيار) بالتعاون مع الحلفاء الإقليميين.

وأعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريليا في مؤتمر (حوار المنامة) المنعقد في البحرين، أمس، أن قوة مخصصة للأنظمة غير المأهولة في الخليج ستنتشر أكثر من 100 سفينة ميسيرة في مياه المنطقة الاستراتيجية بحلول العام المقبل.

وقال: «بحلول هذا الوقت من العام المقبل، سنتشر (قوة 59) اسطولاً يضم أكثر من 100 سفينة فوق سطح البحر) وتحتة غير مأهولة، تعمل وتواصل معاً».

يعد الدعم الكامل للمسار الأممي للحل أبرز الأبواب، التي تتمتع بها لإنجاح مهمتهم التي ستعكس بالسلام على الشعب اليمني، وهو مركز اهتمام السياسة السعودية.

لم تتوقف الرياض عند دعم المسار الأممي، بل فتحت أيضاً باباً تمثل في قنوات خلفية، وتواصلت مع الحوثيين، وقابل مسؤولون سعوديون الحوثيين، سواء في الكويت لدى انعقاد المشاورات اليمنية عام 2016، وقبلها في جنيف عند انطلاق باكورة المفاوضات

كما كشفت عن تطوير برنامج لمواجهة الطائرات المسيرة (دون طيار) بالتعاون مع الحلفاء الإقليميين.

وأعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريليا في مؤتمر (حوار المنامة) المنعقد في البحرين، أمس، أن قوة مخصصة للأنظمة غير المأهولة في الخليج ستنتشر أكثر من 100 سفينة ميسيرة في مياه المنطقة الاستراتيجية بحلول العام المقبل.

وقال: «بحلول هذا الوقت من العام المقبل، سنتشر (قوة 59) اسطولاً يضم أكثر من 100 سفينة فوق سطح البحر) وتحتة غير مأهولة، تعمل وتواصل معاً».

يذكر أنه تم إطلاق (القوة 59) في سبتمبر (أيلول) 2021 في البحرين، مقراً الأسطول الخامس، بهدف دمج الأنظمة غير المأهولة والذكاء الاصطناعي في عمليات الشرق الأوسط، بعد سلسلة من هجمات الطائرات دون طيار ضد السفن ألقى باللوم فيها على إيران.

وتابع كوريليا بالقول إنه بالإضافة إلى السفن غير المأهولة (الميسيرة)، فإن الولايات المتحدة «تجني برنامجاً تجريبياً هنا في الشرق الأوسط للتحقق من الطائرات دون طيار مع شركائنا»، من دون تفاصيل إضافية.

وأضاف الجنرال الأميركي: «مع تقدم تكنولوجيا الطائرات دون طيار، فقد يكون (تطوير) أعدائنا للطائرات المسيرة أكبر تهديد تكنولوجي للأمن الإقليمي».

وحملت الجلسة عنوان «تحديث أساليب الدفاع والتكنولوجيا الجديدة»، وتناولت أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة في خلق منظومات دفاعية فعالة، بالشراكة مع الحلفاء والشركات، عبر التصدي للقوى المعادية التي استفادت بشكل واضح من

أكدت واشنطن المضي قدماً في التصدي للتهديدات التي تواجه حرية الملاحة في مياه الخليج، بما في ذلك تسيير أكثر من 100 سفينة موجهة لكشف التهديدات التي تواجهها حركة السفن في الخليج.

كما كشفت عن تطوير برنامج لمواجهة الطائرات المسيرة (دون طيار) بالتعاون مع الحلفاء الإقليميين.

وأعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريليا في مؤتمر (حوار المنامة) المنعقد في البحرين، أمس، أن قوة مخصصة للأنظمة غير المأهولة في الخليج ستنتشر أكثر من 100 سفينة ميسيرة في مياه المنطقة الاستراتيجية بحلول العام المقبل.

وقال: «بحلول هذا الوقت من العام المقبل، سنتشر (قوة 59) اسطولاً يضم أكثر من 100 سفينة فوق سطح البحر) وتحتة غير مأهولة، تعمل وتواصل معاً».

يذكر أنه تم إطلاق (القوة 59) في سبتمبر (أيلول) 2021 في البحرين، مقراً الأسطول الخامس، بهدف دمج الأنظمة غير المأهولة والذكاء الاصطناعي في عمليات الشرق الأوسط، بعد سلسلة من هجمات الطائرات دون طيار ضد السفن ألقى باللوم فيها على إيران.

وتابع كوريليا بالقول إنه بالإضافة إلى السفن غير المأهولة (الميسيرة)، فإن الولايات المتحدة «تجني برنامجاً تجريبياً هنا في الشرق الأوسط للتحقق من الطائرات دون طيار مع شركائنا»، من دون تفاصيل إضافية.

وأضاف الجنرال الأميركي: «مع تقدم تكنولوجيا الطائرات دون طيار، فقد يكون (تطوير) أعدائنا للطائرات المسيرة أكبر تهديد تكنولوجي للأمن الإقليمي».

أميركا تطور تقنيات تواجه «الدرون»... وبريطانيا تدعو لإجابهة تهديدات إيران

واشنطن لتحريك أكثر من 100 سفينة مسيرة لحماية مياه الخليج

مجدداً على تحذير سابق عن إمدادات الغاز للاتحاد الأوروبي لفصل الشتاء في عام 2023، إذ أبلغت البرلمان الأوروبي، مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، أن التكتل بخاطر حدوث عجز بنحو 30 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال.

فنلندا والانضمام لحلف الأطلسي

اعتبر وزير الخارجية الفنلندي بيكا هافيستو أن طلب بلاده الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) هو «الخطوة الطبيعية» التي يجب اتخاذها بعد الغزو الروسي لأوكرانيا والتغيرات «الجذرية» في البيئة الأمنية الناتجة عن الحرب.

تخلت فنلندا والسويد عن عقود من عدم الانحياز العسكري وسارعنا للتقدم لتصبحا ضمن أعضاء حلف الناتو في مايو (أيار) الماضي، في أعقاب الحرب الروسية.

وقال هافيستو إن قرار البلدين التقدم بطلب لعضوية حلف الناتو هو «نتيجة للتغيير الجذري في بيئتنا الأمنية»، مضيفاً: «التقدم بطلب للحصول على عضوية ناتو (...) هو الخطوة الطبيعية التي يتوجب علينا أن نتخذها».

صادقت جميع الدول الأعضاء الثلاثين في حلف الناتو باستثناء المجر وتركيا على انضمام السويد وفنلندا، ويحتاج الأعضاء الجدد في الحلف إلى موافقة بالإجماع.

وقال الوزير الفنلندي إن بلاده أعلنت قبل سنوات عام يسمى بـ«خيار ناتو»، والذي ينص على أنه «إذا تغيرت بيئتنا الأمنية بشكل كبير، فإننا نعتبر أعضاء في الناتو».

وتابع: «ما الذي يمكن أن يكون تغييراً أكثر دراماتيكية من هجوم جارٍ على بلد يبلغ عدد سكانه 50 مليون نسمة؟».

وكانت فنلندا أعلنت، الجمعة، عن خطة لتعزيز الأمن على حدودها مع روسيا، بما في ذلك بناء سلاح بطول 200 كيلومتر.

وقال الوكالة الحدودية إن نحو 200 كيلومتر من الحدود البالغ طولها 1300 كيلومتر سيتم تسجيها بتكلفة نحو 394 مليون دولار.



جانب من جلسات حوار المنامة المنعقد في البحرين أمس (الشرق الأوسط)

وذكرت ديسر لاين أن «خزاناتنا مملوءة بنسبة 95 في المائة، ونحن في أمان في هذا الشتاء. مشكلتنا ستكون شتاء العام المقبل».

وكانت فنون ديسر لاين تصف جهود الاتحاد الأوروبي لاستبدال واردات الطاقة الروسية، لا سيما الغاز، في أعقاب غزو أوكرانيا، في محاولة لإنهاء سنوات من الاعتماد عليها. وأضافت: «قبل أن تبدأ الحرب، كانت أوروبا أكبر مستهلك للطاقة الروسية... وبعد تسعة أشهر من ذلك، تغير الأمر بشكل جوهري».

وأوضحت فنون ديسر لاين أن هذا يصل إلى 80 في المائة من الإمدادات الروسية عبر خط الغاز إلى أوروبا. غير أن رئيسة المفوضية شجعت لتحرك أوروبي لإيجاد «موردين جدد يعتمد عليهم» في النرويج والولايات المتحدة.

وأكدت رئيسة المفوضية قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في تصريحات في البحرين إن إمدادات الغاز للاتحاد الأوروبي مؤمنة خلال فصل الشتاء، لكن ستتمثل مشكلة العام المقبل.

وأكدت رئيسة المفوضية قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في تصريحات في البحرين إن إمدادات الغاز للاتحاد الأوروبي مؤمنة خلال فصل الشتاء، لكن ستتمثل مشكلة العام المقبل.

وأكدت رئيسة المفوضية قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في تصريحات في البحرين إن إمدادات الغاز للاتحاد الأوروبي مؤمنة خلال فصل الشتاء، لكن ستتمثل مشكلة العام المقبل.

الحرمان بسبب حالة الطوارئ الإنسانية، واللبانيين العاديين المحاصرين في أزمة اقتصادية». وكان يتحدث بعد يوم من تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يشكل تهديداً لأوروبا، ملحةً إلى مزيد من العقوبات ضد إيران.

وقال كليفرلي في كلمته إن «الأسلحة الإيرانية تهدد المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن «البرنامج النووي الإيراني اليوم أكثر تقدماً من أي وقت مضى والنظام لجأ إلى بيع روسيا الطائرات المسيرة المسلحة التي تقتل المدنيين في أوكرانيا»، متابعاً: «بينما يتظاهر شعهم ضد عقود من القمع، يريق حكام إيران الدماء والدمار عبر المنطقة (الشرق الأوسط) وفي مناطق بعيدة مثل كيف».

وأكد الوزير أن بريطانيا عازمة على العمل «جنباً إلى جنب مع أصدقائنا لمواجهة التهديد الإيراني، ومنع تهريب الأسلحة التقليدية، ومنع النظام من امتلاك قدرة أسلحة نووية».

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

الحرمان بسبب حالة الطوارئ الإنسانية، واللبانيين العاديين المحاصرين في أزمة اقتصادية». وكان يتحدث بعد يوم من تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يشكل تهديداً لأوروبا، ملحةً إلى مزيد من العقوبات ضد إيران.

وقال كليفرلي في كلمته إن «الأسلحة الإيرانية تهدد المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن «البرنامج النووي الإيراني اليوم أكثر تقدماً من أي وقت مضى والنظام لجأ إلى بيع روسيا الطائرات المسيرة المسلحة التي تقتل المدنيين في أوكرانيا»، متابعاً: «بينما يتظاهر شعهم ضد عقود من القمع، يريق حكام إيران الدماء والدمار عبر المنطقة (الشرق الأوسط) وفي مناطق بعيدة مثل كيف».

وأكد الوزير أن بريطانيا عازمة على العمل «جنباً إلى جنب مع أصدقائنا لمواجهة التهديد الإيراني، ومنع تهريب الأسلحة التقليدية، ومنع النظام من امتلاك قدرة أسلحة نووية».

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

الحرمان بسبب حالة الطوارئ الإنسانية، واللبانيين العاديين المحاصرين في أزمة اقتصادية». وكان يتحدث بعد يوم من تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يشكل تهديداً لأوروبا، ملحةً إلى مزيد من العقوبات ضد إيران.

وقال كليفرلي في كلمته إن «الأسلحة الإيرانية تهدد المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن «البرنامج النووي الإيراني اليوم أكثر تقدماً من أي وقت مضى والنظام لجأ إلى بيع روسيا الطائرات المسيرة المسلحة التي تقتل المدنيين في أوكرانيا»، متابعاً: «بينما يتظاهر شعهم ضد عقود من القمع، يريق حكام إيران الدماء والدمار عبر المنطقة (الشرق الأوسط) وفي مناطق بعيدة مثل كيف».

وأكد الوزير أن بريطانيا عازمة على العمل «جنباً إلى جنب مع أصدقائنا لمواجهة التهديد الإيراني، ومنع تهريب الأسلحة التقليدية، ومنع النظام من امتلاك قدرة أسلحة نووية».

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

الحرمان بسبب حالة الطوارئ الإنسانية، واللبانيين العاديين المحاصرين في أزمة اقتصادية». وكان يتحدث بعد يوم من تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يشكل تهديداً لأوروبا، ملحةً إلى مزيد من العقوبات ضد إيران.

وقال كليفرلي في كلمته إن «الأسلحة الإيرانية تهدد المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن «البرنامج النووي الإيراني اليوم أكثر تقدماً من أي وقت مضى والنظام لجأ إلى بيع روسيا الطائرات المسيرة المسلحة التي تقتل المدنيين في أوكرانيا»، متابعاً: «بينما يتظاهر شعهم ضد عقود من القمع، يريق حكام إيران الدماء والدمار عبر المنطقة (الشرق الأوسط) وفي مناطق بعيدة مثل كيف».

وأكد الوزير أن بريطانيا عازمة على العمل «جنباً إلى جنب مع أصدقائنا لمواجهة التهديد الإيراني، ومنع تهريب الأسلحة التقليدية، ومنع النظام من امتلاك قدرة أسلحة نووية».

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

الحرمان بسبب حالة الطوارئ الإنسانية، واللبانيين العاديين المحاصرين في أزمة اقتصادية». وكان يتحدث بعد يوم من تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يشكل تهديداً لأوروبا، ملحةً إلى مزيد من العقوبات ضد إيران.

وقال كليفرلي في كلمته إن «الأسلحة الإيرانية تهدد المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن «البرنامج النووي الإيراني اليوم أكثر تقدماً من أي وقت مضى والنظام لجأ إلى بيع روسيا الطائرات المسيرة المسلحة التي تقتل المدنيين في أوكرانيا»، متابعاً: «بينما يتظاهر شعهم ضد عقود من القمع، يريق حكام إيران الدماء والدمار عبر المنطقة (الشرق الأوسط) وفي مناطق بعيدة مثل كيف».

وأكد الوزير أن بريطانيا عازمة على العمل «جنباً إلى جنب مع أصدقائنا لمواجهة التهديد الإيراني، ومنع تهريب الأسلحة التقليدية، ومنع النظام من امتلاك قدرة أسلحة نووية».

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

الحرمان بسبب حالة الطوارئ الإنسانية، واللبانيين العاديين المحاصرين في أزمة اقتصادية». وكان يتحدث بعد يوم من تحذير رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في البحرين من أن «انتشار الأسلحة» الإيرانية يشكل تهديداً لأوروبا، ملحةً إلى مزيد من العقوبات ضد إيران.

وقال كليفرلي في كلمته إن «الأسلحة الإيرانية تهدد المنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن «البرنامج النووي الإيراني اليوم أكثر تقدماً من أي وقت مضى والنظام لجأ إلى بيع روسيا الطائرات المسيرة المسلحة التي تقتل المدنيين في أوكرانيا»، متابعاً: «بينما يتظاهر شعهم ضد عقود من القمع، يريق حكام إيران الدماء والدمار عبر المنطقة (الشرق الأوسط) وفي مناطق بعيدة مثل كيف».

وأكد الوزير أن بريطانيا عازمة على العمل «جنباً إلى جنب مع أصدقائنا لمواجهة التهديد الإيراني، ومنع تهريب الأسلحة التقليدية، ومنع النظام من امتلاك قدرة أسلحة نووية».

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

وقال كليفرلي عن روسيا: «لا يوجد بلد محصن من الاضطرابات التي يحدثها في الأسواق أو الأضرار التي يسببها للأمن الغذائي العالمي». وزاد: «نتسبب حرب (فلاديمير بوتين في المزيد من المعاناة للسوريين واليمنيين الذين كانوا يعانون بالفعل من

أنقرة توقف «خلية داعشية» في حلب و«انتحاريين» من «الوحدات» الكردية

أنقرة: سعيد عبد الرازق
«العمال الكردستاني»، المصنف تنظيمياً إرهابياً، يخطط لتنفيذ عبر زراعه في سوريا: «وحدات حماية الشعب» الكردية. وجاءت العمليات التركيبان بعد أسبوع من تفجير إرهابي نفذته السورية أحلام البشير، بمعاونة آخرين قالت السلطات التركية إنهم ينتمون إلى «الوحدات» الكردية، وحرب «العمال الكردستاني»، في شارع الإستقلال بمطبعة تقسيم في إسطنبول، الأحد الماضي، خلف 6 قتلى و81 مصاباً.

وأكد وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو الذي زار موقع التفجير الإرهابي في إسطنبول، الجمعة، أن القوات التركية مستمرة في عملياتها بسوريا والعراق، وأن العمليات لن تتوقف ضد قيادات حزب «العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» في شمال شرقي سوريا وشمال العراق.

في المقابل، حذرت الولايات المتحدة مواطنيها من السفر إلى شمال العراق وشمال سوريا، بناءً على تقارير، وصفها بـ«الموثوقة»، عن قرب شن تركيا عمليات عسكرية هناك. ونشرت القنصلية الأميركية في أربيل بياناً عبر موقعها على الإنترنت، قالت فيه إنها «تراقب تقارير موثوقة ومفتوحة المصدر، تتحدث عن احتمال شن تركيا عملاً عسكرياً في شمال سوريا وشمال العراق في الأيام المقبلة، وإن حكومة الولايات المتحدة تنصح بشدة مواطنيها بتجنب هذه المناطق، وخصوصاً المناطق الحدودية، وتوخي الحذر في حال كانت هناك تجمعات أو احتجاجات كبيرة».

في السياق، قصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها المتمركزة في منطقة «نبع السلام»، شمال شرقي سوريا، السبت، بقذائف المدفعية الثقيلة، قريبتى تل الورد وخربة شعير، في المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات «قسد»، والنظام السوري بريف أبو راسين، شمال غربي الحسكة، لليوم الثاني على التوالي، وسط حركة نزوح للأهالي إلى المناطق الأكثر أمناً.

وسط تلويح تركي بعمليات عسكرية تشمل مناطق سيطرة الأكراد في شمال سوريا والعراق، وتحذير أمريكي من تلك العمليات، أعلنت أنقرة ضبط خلية لتنظيم «داعش» الإرهابي مؤلفة من 11 إرهابياً، في عملية نفذتها المخابرات التركية بمشاركة فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، ضمن نطاق ما يعرف بمنطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها.

ونقلت وكالة «الأناضول» الرسمية عن المخابرات التركية، أن القبض على عناصر الخلية جاء نتيجة عمل مشترك بين المخابرات و«الجيش الوطني السوري»، مشيرة إلى أنه تم العثور على كميات من المتفجرات بعد مدهمة المنازل التي كان يقبع بها عناصر «الخلية الداعشية»، شملت 4350 مفعلاً كهربائياً، و986 جهازاً مدمجاً قابلاً للبرمجة، و665 لوحة دوائر ومقاييس للتحكم في الدوائر الكهربائية، ومصابيح «إل إي دي».

وأضافت المصادر أن أعضاء الخلية اعترفوا بأنهم قدموا دعماً لوجيستياً وعسكرياً للهجمات التي نفذها «داعش» على سجن غويران (سجن الصناعة) الخاضع لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في محافظة الحسكة، مطلع العام الحالي. واعتبر ذلك الهجوم أكبر عملية للتنظيم منذ هزيمته في عام 2019، وقد أدى إلى مقتل أكثر من 200 شخص من حراس السجن والسجناء والمسليح المهاجمين.

في الوقت ذاته، أعلنت السلطات التركية القبض على اثنين من عناصر «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قسد»، كانوا يحضران لتفجير انتحاري في مدينة عفرين، الخاضعة لسيطرة القوات التركية و«الجيش الوطني» شمال سوريا. وقالت مصادر أمنية تركية إن فرق شعبة الاستخبارات في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا، تمكنت من إحباط تفجير كان حزب

قوات التحالف في قاعدة القرية الخضراء» التي تقع في حقل العمر النفطية بمحافظة دير الزور (شرق سوريا).

وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن الصواريخ انطلقت من موقع تابع للمجموعات الموالية لإيران في مدينة المادين القريبة، لافتاً إلى استنفاط الطرفين لقواتهما في المنطقة.

وتعد هذه المنطقة طريقاً مهماً وللكتاب العراقية ولد «حزب الله» اللبناني والمجموعات الأخرى الموالية لإيران، لنقل الأسلحة والمقاتلين. كما تستخدم أيضاً لنقل البضائع على أنواعها بين العراق وسوريا.

وفي التاسع من الشهر الحالي، تعرضت قافلة تضم صهاريح محروقات واسلحة لمقاتلين موالين لإيران لقصف جوي، بعد عبورها من العراق إلى شرق سوريا، ما أدى بحياة 14 شخصاً، وفق حصيلة «المركز السوري». ونفى التحالف أن تكون قواته مسؤولة عن تنفيذ الغارة.

على مر السنوات، تعرضت شاحنات كانت تقل أسلحة و ذخائر، ومستودعات ومواقع عسكرية تابعة للمجموعات الموالية لطهران إلى ضربات جوية؛ خصوصاً في المنطقة الممتدة بين المادين والبوكمال. وقد تبنت القوات الأميركية بعضها، ونسبت أخرى لإسرائيل التي تؤكد دائماً عزمها منع «التجزؤ الإيراني» في سوريا. ولا يزال نحو 900 جندي أمريكي منتشرين في شمال شرقي سوريا، وفي قاعدة النفط الواقعة قرب الحدود الأردنية والعراقية.



جنود إسرائيليون في هضبة الجولان على الحدود الإسرائيلية - السورية يوم 14 نوفمبر الجاري (إبأ)

الماضية، تعطيل استخدام إيران المتزايد لخطوط الإمداد الجوي لتوصيل أسلحة إلى حلفائها في سوريا ولبنان، بما في ذلك «حزب الله» اللبناني المدعوم من إيران. وتأتي الضربات الإسرائيلية الجديدة في وقت أعلنت فيه القيادة المركزية للجيش الأمريكي (ستوكوم) أن صواريخ استهدفت ليل الخميس - الجمعة قوات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في أحد أبرز قواعدها في شرق سوريا، ما دون أن تسفر عن سقوط ضحايا. وقالت «ستوكوم» في بيان، إن الصواريخ «استهدفت

«الصحافة الفرنسية»، وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل مئات الضربات الجوية في سوريا، طالت مواقع للجيش السوري وأهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ الضربات؛ لكنها تكرر أنها ستواصل تصديها لما تصفها بمحاولات إيران ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. من جهتها، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر إقليمية واستخباراتية إن إسرائيل كثفت هجماتها على مطارات وقواعد جوية في سوريا في الشهور القليلة

السبت؛ لكن «المركز السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن القصف استهدف مواقع تابعة لمجموعات موالية لإيران في محافظتي حمص وحماة (وسط)، ما أسفر عن تدمير أسلحة وذخائر. وأضاف أن القصف طال أيضاً موقعاً للقوات السورية يضم بطارية للدفاع الجوي في ريف جبلة، في محافظة اللاذقية (غرب). ولم يصدر أي تعليق رسمي عن إسرائيل بشأن الضربات. واكتفى المتحدث العسكري بالقول: «لا نعلق على تقارير ترد في إعلام أجنبي»، حسبما ذكرت وكالة

بن غفير يحضنها «على التحدث بدل القطيعة» ويدعم طلب حليفه

نتياهو يتنازل وسموتريتش يعاند ويرفض «الخارجية» ويصر على «الدفاع»



قلبا اليمين الإسرائيلي المتطرف بن غفير وسموتريتش داخل الكنيست (رويترز)

الحقيقية يكون دائماً منصفاً على القضايا الاستراتيجية، مثل الدفاع وخوض حروب، والاستعداد على جهات مثل إيران، لبنان، «حزب الله»، قطاع غزة، والضفة الغربية، وهي قضايا لا يركز سموتريتش اهتمامه عليها، وإنما بالأساس على توسيع الاستيطان. وقالت مصادر في «ليكود»، إن سموتريتش «لن يعين وزيراً للدفاع وسيضطر في نهاية الأمر للتنازل عن هذه الحقبة، تقوّم على حقيبة المالية التي يطالب بها رئيس حزب شاس، أرييه درعي». ويرفض درعي التنازل عن حقيبة المالية، برغم تلقيه عرضاً بتولي وزارة الداخلية مع صلاحيات موسعة إضافة إلى تنصيب أحد أعضاء حزبه وزيراً للأديان. وكان نتنهاو قد حدد يوم الأربعاء المقبل موعداً لتشكيل حكومته.

وإن ينضم إلى الحكومة من دون انضمام سموتريتش لها. وتحدث بن غفير إلى حليفه المقرب وحضه على التحدث مع نتنهاو، وإنهاء القطيعة بينهما. كما طالب نتنهاو بالاستجابة لمطالب سموتريتش وإعطائه حقيبة الدفاع أو المالية. واعتبر أن مطالبة سموتريتش بحقيبة الدفاع «حققة ومنطقية ومشروعة، وستسمح بتطبيق سياسة مختلفة في الضفة، تقوّم على إنشاء مستوطنات جديدة، ومنع إخلاء البؤر الاستيطانية، كما منع الاتفاق وقع عليه الجانبان عشية الانتخابات، وبالتالي يصبح حزب بن غفير كتلة برلمانية مستقلة. لكن ذلك لا يعني أنه سيتخلى عن سموتريتش، وهو أبلغ نتنهاو بأنه «سيستمر بالعمل مع سموتريتش كتلة واحدة في الحكومة والكنيست،

إصراره على تولى حقيبة الدفاع، وهو الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة محذرة نتنهاو من أنها لن تستطيع العمل معه عن قرب. كما حذرت من تعيين رئيس «القوة اليهودية» اليميني المتطرف إيتان بن غفير، في منصب وزير الأمن الداخلي الذي يطالب به. ودخل بن غفير وسموتريتش الانتخابات بالاشراكة لكنهما بصدد الانفصال داخل الكنيست. وأعلن حزب «القوة اليهودية»، أنه سيقدم طلباً إلى لجنة الكنيست لانتفاله عن «الصهيونية الدينية»، وفقاً لاتفاق وقع عليه الجانبان عشية الانتخابات، وبالتالي يصبح حزب بن غفير كتلة برلمانية مستقلة. لكن ذلك لا يعني أنه سيتخلى عن سموتريتش، وهو أبلغ نتنهاو بأنه «سيستمر بالعمل مع سموتريتش كتلة واحدة في الحكومة والكنيست،

الطريقة، كي يسمح لسموتريتش بالتأثير في عدة نطاقات كان تعهد بالعمل عليها أثناء حملته الانتخابية، مثل «إصلاح القضاء وزيادة الاستيطان»، ومن أجل إرضاء آخرين من حزبه يتوقعون مناصب وزارية. وجاء العرض الليكودي الجديد، بعد أن رفض سموتريتش تولى حقيبة الخارجية بدل الدفاع. وقال موقع «والا» الإسرائيلي إنه رفض عرض الخارجية وأصر على تولى حقيبة الدفاع، وأكد مصدران مطلعان على سير المفاوضات، «أن الاعتقاد كان لدى تقديم الاقتراح أن سموتريتش سيوافق على تولى وزارة الخارجية ويتراجع عن إصراره على تولى حقيبة الدفاع أو المالية». ويعرقل سموتريتش بشكل رئيسي تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بسبب

رام الله: «الشرق الأوسط»
قدم حزب «ليكود» الذي يتزعمه بنيامين نتنهاو رئيس الوزراء المكلف، حزمة تعويضية لرئيس حزب «الصهيونية الدينية» بتسليح سموتريتش، مقابل تخليه عن منصب وزير الدفاع الذي ما زال يصر على توليه، محدثاً أكبر عقبة في طريق نتنهاو لتشكيل حكومته الجديدة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، السبت إن الحزب قدم لسموتريتش «في محاولة لإرضائه وإنهاء الخلاف معه، رزمة حل إبداعي تقوم على أن يأخذ حصة وزارية متكاملة، تضم وزارة كبيرة وأخرى أصغر، إضافة إلى منصب في وزارة الدفاع قد يشمل نائب وزير الدفاع مع صلاحيات عملية في منطقة الضفة الغربية». وتم تصميم العرض بهذه

إسرائيل تقتل 46 طفلاً فلسطينياً وتعتقل 750 منذ مطلع العام

كوخافي في واشنطن «لتعزيز الجيوش» في مواجهة «التحديات الأمنية الإيرانية»

سوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية، وتواصل تطوير مشروعها النووي. وأضاف غانتس أثناء لقائه نظيره اليوناني نيكولاس باناجيوتوبولوس في أثينا أن «برنامج إيران النووي واستخدام القوات الروسية للطائرات الإيرانية دون طيار في أوكرانيا، يدلان على أن العدوان الإيراني لا يزال يشكل تهديداً خطيراً للمنطقة والعالم». وقال: «من الواضح أن التهديدات العالمة التي نراها اليوم، ليست سوى بذور التحديات التي ستنتظر وتمو في المستقبل، وتؤثر على الأمن القومي والإمدادات الغذائية والهجرة وموارد الطاقة».



صورة تعود إلى سبتمبر الماضي وفيها من اليمين: وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس ورئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي ثم كوخافي (إبأ)

جهود إسرائيل ضد طموحات إيران في إقامة وجود عسكري كبير في سوريا، ونقل أسلحتها إلى «حزب الله» اللبناني، والعمل ضد إيران بشكل أساسي سيكون في صلب نقاشات كوخافي. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أكد، أول من أمس (الجمعة)، أن إسرائيل ستواصل التحرك ضد المساعي الإيرانية لإقامة «قواعد إرهابية» على حدودها. وقال في ختام زيارة لليونان إن «السلوك العدواني الإيراني لا يزال يشكل تهديداً كبيراً على العالم أجمع والمنطقة». واتهم غانتس طهران بأنها «ضالعة في الحرب على أوكرانيا» فيما تواصل دعم «الإرهاب» في

رام الله: «الشرق الأوسط»
يبدأ رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، اليوم (الأحد)، زيارة إلى الولايات المتحدة هي الختامية منذ توليه منصبه، وستكون آخر رحلة رسمية له قبل أن يغادر موقعه في 17 يناير (كانون الثاني) المقبل، وتستهدف مناقشة التحديات الأمنية في المنطقة. وقال بيان للجيش الإسرائيلي، إن كوخافي الذي طار إلى واشنطن، أمس (السبت)، سيلتقي بمسؤولين كبار من وزارة الدفاع الأميركية ومسؤولين عسكريين، بهدف «تعزيز الاستقرار في الشرق الأوسط، ومناقشة القضايا المتعلقة بالتحديات الأمنية في المنطقة، وعلى رأسها التهديد الإيراني، وتعزيز التعاون بين الجيوش». وستستمر زيارة كوخافي للولايات المتحدة خمسة أيام، سيعقد خلالها اجتماعات عمل مع مستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، ورئيس وكالة المخابرات المركزية، ويليام بيرنز، ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي، إضافة إلى آخرين من كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين.

بالإضافة إلى ذلك، سيزور كوخافي مقر القيادة المركزية الأميركية في تامبا (فلوريدا)، حيث «سيجري تقييماً استراتيجياً مشتركاً للوضع مع قائد القيادة

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

رام الله: «الشرق الأوسط»
قال «نادي الأسير الفلسطيني» السبت، إن إسرائيل تعتقل نحو 160 طفلاً، يقعون في تسجون هي «عوفر»، و«مجدو»، و«الدامون»، بينهم 40 فتية قاصرات يقبعن في «الدامون» وهن: نفوذ حماد (16 عاماً) من القدس، وزمزم القواسمة (16 عاماً) وجنات زيدان (16 عاماً) وهما من الخليل. ومن بين الأطفال بحسب البيان، خمسة رهن الاعتقال الإداري. وجاء في بيان أصدره النادي عشية «يوم الطفل العالمي»، الذي يصادف العشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، أن أكثر من 750 حالة اعتقال سجلت بين صفوف الأطفال والفنية، منذ مطلع العام الجاري، من بينهم جرحى، تعرضوا لإطلاق نار نفذه جيش الاحتلال الإسرائيلي قبل الاعتقال وخلاله. وظهرت الإحصاءات والشهادات الموثقة للمعتقلين الأطفال، أن غالبية الأطفال الذين تم اعتقالهم «تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسى، عبر أدوات وأساليب ممنهجة منافية للقوانين والأعراف الدولية والاتفاقيات الخاصة بحقوق الطفل».

7 مليارات دولار تحويلات من الخارج تنتقل مباشرة إلى المنازل

بيوت اللبنانيين تحولت إلى بنوك صغيرة بسبب انعدام الثقة بمصارفهم



رجال أمن ومواطنون أمام فرع أحد المصارف في بيروت الذي اقتحمه مودعون في سبتمبر الماضي للحصول على أموالهم (إ.ب.أ)

المصرف، فلجات إلى تسهيل وبيعها عبر سحبها على شكل شيك مصرفي، ومبادلتها بالعملة الورقية بخسارة ناهزت الـ 20 في المائة في أوائل الأزمة، علماً بأن أسعار الشيكات المصرفية الآن باتت أقل بنسبة 82 في المائة من قيمتها الفعلية، بالنظر إلى أن معظم المصارف ترفض إيداع الشيكات المصرفية بالعملة الصعبة في حسابات الأفراد، وتحصرها بالشركات، وتفرض إخراجها بشيك أو تحويل في حال تدقيولها «بهدف التخفيف من التحويلات القديمة المعروفة بالـ (اللؤلؤ) من الحسابات المصرفية»، حسبما تقول مديرة إحدى الفروع المصرفية.

ويرفض رئيس جمعية المصارف في لبنان، الدكتور سليم صفيح، تحميل المصارف مسؤولية الأزمة الحالية، ويقول صفيح الذي تعرض منزله ومكاتبه أكثر من مرة لهجمات مودعين غاضبين، إن إعادة بناء الثقة تشكل المعبر الإلزامي لإنقاذ لبنان، وينبغي أن تكون العنوان الأبرز لأي خطة معالجة شاملة تكفل انتشار الاقتصاد من أزمته

معالجتها، ومعالجة الفجوات المالية والنقدية، وطمانة أصحاب المخدرات والرساميل لسلامة توظيفها في المؤسسات المالية والمصرفية، عبر وضع اليات النفاذ لتكفل إعادة الانضمام التام إلى القطاع المالي، وبما يشمل العمليات الائتمانية والاستثمارية المعهودة لصالح الأفراد والشركات داخل البلاد وخارجها.

ويرى صفيح أنه ما دامت نواة الأزمة تكمن في المالية العامة، فإنه ينبغي توجيه الاهتمام بصوغ الاقتراحات الملائمة لمعالجة أصل المشكلة، ومن ثم التعامل مع ما أنتجت من فجوات وتداعيات على الاقتصاد وقطاعاته المنتجة.

دولار وراتب شقيقه، وتودعهما في المنزل. وتعد هذه الطريقة آخر تحولات التعامل اللبناني مع الأموال. كما لجأ مغتربون إلى مصارف خارجية في قبرص أو تركيا أو دبي لإيداع أموالهم، بينما ذهب آخرون إلى شراء العقارات «كونها استثماراً أكثر أماناً»، أو السيارات «منعاً للتخسر في حال ذهبت أموالنا»، بينما اختار آخرون المنازل لإيداع الأموال بعد تراجع الثقة بالمصارف.

لكن خطورة وجود المال في المنزل، دفع المتقنين على وفراس لاستثمار ما فيض عنهما في العقارات. يقول: «منذ 3 سنوات، تمكنت وشقيقي من شراء عقارين صغيرين في القرية. هذا الاستثمار هو الأربح والأضمن والأكثر موفوقية»، حسبما يقول له «الشرق الأوسط»، لافتاً إلى أن ثقته بالمصارف «تلاشت، ولم تعد تتمتع بموثوقية عالية، حتى لو تغيرت الأحوال».

وإضافة: «لو كنت استثمر في العقارات، لما خسرت جنى عمري الذي كنت أودعه على مدى 12 عاماً في المصرف، وفي النهاية ذهب مع الريح».

منذ بدء الأزمة، تبدل نمط حياة اللبنانيين لجهة الاحتفاظ بالأموال، أو إنفاقها. تقول زينة (34 عاماً) التي تعمل في إحدى الدول العربية منذ عام 2016، إنها استطاعت أن تشتري سيارتين في بداية الأزمة بالوديعة المالية التي كانت تمتلكها في المصرف، عبر شيك مصرفي. وقالت له «الشرق الأوسط»: «عملت بنصيحة عمي، وكانت خطوة صعبة»، وأضافت: «على الأقل ربحت سيارتين بدلاً من انتظار الحكومة لتتخذ أي إجراء سيعود عليّ بخسائر إضافية».

أما ابنة عمها التي كانت تمتلك نحو 25 ألف دولار في

الثلاث الماضية عن حالات سرقة بين 35 و55 دولاراً، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن هذا الرقم «لم أبع بما يشبهه محترقة ضمن أمثلة امرأة مسنة توفيت في وقت سابق في جنوب لبنان، وكانت المرأة تحفظ مبلغ مالي في إحدى وسائدها، ومنذ خسارته 107 آلاف دولار في أحد المصارف اللبنانية التي تحجز الودائع المالية، قرر على (38 عاماً) المغترب في أفريقيا، الإحجام عن إيداع أمواله في أي من المصارف، واشترى خزانة صغيرة وضعها في منزله، وباتت عائلته تسحب شهرياً راتبه البالغ نحو 3 آلاف

أحجام مختلفة، يتراوح سعرها بين 35 و55 دولاراً، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن هذا الرقم «لم أبع بما يشبهه محترقة ضمن أمثلة امرأة مسنة توفيت في وقت سابق في جنوب لبنان، وكانت المرأة تحفظ مبلغ مالي في إحدى وسائدها، ومنذ خسارته 107 آلاف دولار في أحد المصارف اللبنانية التي تحجز الودائع المالية، قرر على (38 عاماً) المغترب في أفريقيا، الإحجام عن إيداع أمواله في أي من المصارف، واشترى خزانة صغيرة وضعها في منزله، وباتت عائلته تسحب شهرياً راتبه البالغ نحو 3 آلاف

فوقها شجرة للتموه. أما في المنزل، فقد تم تحويل غرف فيها إلى خزانات ضخمة، توضع في داخلها خزانات أصغر، لتصعب المهمة على السارقين. ونشطت تجارة الخزانات الحديدية بشكل قياسي منذ بدء الأزمة اللبنانية. ولم تعد تقتصر على الخزائن الضخمة والكبيرة؛ حيث لجأ كثيرون إلى شراء خزانات حديدية صغيرة لا يتخطى وزنها الثمانية كيلوغرامات، ويمكن تثبيتها بحائط داخل خزانة، ما يمنع سرقة محتوياتها.

ويقول تاجر خزانات في بيروت، إنه في عام 2020 باع نحو 300 خزانة صغيرة بثلاثة

ما استطاع إليها. أما الباقي، فلم يعد أمامهم إلا منازلهم؛ خصوصاً أن خزانات المصارف بدورها لم تعد خياراً جيداً. ويروي جورج -وهو تاجر بناء لبناني- أنه وضع أمواله في إحدى خزائن الإمانات في أحد المصارف؛ لكنه ما لبث أن أدرك أن الأمر غير عملي مع تكرار إقفال المصارف التي أضرت أيام رثة لا يمكن للمصارف اللبنانية التحلي عنها.

ومع تبدل الأحوال، بات اللبنانيون مطالبين بإيجاد بدائل لحفظ أموالهم. وقد لجأ كثيرون للاستثمار في العقارات وفي بدائل أخرى، أما من يمتلك حسابات خارجية، فقد حوّل

وهي عبارة عن أموال يحتاجها التجار والصناعيون لتأمين شراء البضائع من الخارج. فمنذ 17 أكتوبر 2019، بدأت المصارف في تقنين الدفعات النقدية للمواطنين الذين تهافتوا على صناديقها، بعد إقفال أبوابها لفترة، مع اندلاع الاحتجاجات الشعبية، ثم توقفت نهائياً. وتم تحويل كامل حسابات اللبنانيين في المصارف إلى «دولار وهمي» اصطلاح على تسميته بـ«اللؤلؤ»، أي الدولار اللبناني، وذلك لتمييزه عن الدولارات التي وردت إلى البلاد بعد هذا التاريخ، والتي أعطي أصحابها الحق في سحبها كاملة.

ويعد تمتع الدولة عن دفع مستحقات الديون التي تكتتب المصارف اللبنانية بالجزء الأكبر منها، تمتعت المصارف بدورها عن سداد حسابات زبائنهم، ما خلق أزمة كبيرة في البلاد، وكل ذلك من دون أي سند قانوني. وفي غياب قانون «الكاينال كونترول» تمكن نافذون من تحويل مليارات من الدولارات إلى حسابات خارجية، بينما تحول ما بقي من أموال إلى «لؤلؤ» تبلغ قيمته التداولية حالياً نحو 18 سنتاً. وفي المقابل، تمكن أجانب ولبنانيون من حملة الجنسيات الغربية الحصول على وادائعهم بقوة القانون في بلدانهم، بعد سلسلة من الدعاوى القضائية؛ خصوصاً في الولايات المتحدة التي تعتبر مصارفها المرسلة رثة لا يمكن للمصارف اللبنانية التحلي عنها.

ومع تبدل الأحوال، بات اللبنانيون مطالبين بإيجاد بدائل لحفظ أموالهم. وقد لجأ كثيرون للاستثمار في العقارات وفي بدائل أخرى، أما من يمتلك حسابات خارجية، فقد حوّل

بيروت، ثامر عباس
لم تكن سرقة مبلغ مليون وخمسين ألف دولار أميركي، من أحد المنازل في لبنان، الوحيدة في البلاد التي تشهد واحدة من أسوأ أزماتها المالية والاقتصادية في تاريخها؛ لكنها كانت الأكبر من نوعها في سلسلة من السرقات التي استهدفت منازل اللبنانيين في الأونة الأخيرة. لكن هذه الحادثة ومثيلاتها تكشف النقاب عن تحول بيوت اللبنانيين إلى مصارف صغيرة، بعد أن فقدوا ثقتهم بالقطاع المصرفي الذي احتجز بطريقتهم أو باخرى أموال كل اللبنانيين في أعدا المحظيين منهم -المودعة في القطاع قبل أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

تقنياً، لم يعد أمام اللبنانيين من خيارات، سوى الاعتماد على أنفسهم في حماية أموالهم، بعد أن تراجعت الثقة بالمصارف إلى حد كبير. ويقول مسؤول مصرفي كبير له «الشرق الأوسط»، إن التحويلات القادمة إلى البلاد تناهز 7 مليارات دولار سنوياً؛ لكن كل هذه المبالغ «تختصر سريعاً من صنابير المصارف؛ لأن أصحابها يعتمدون على سحبها بالسرعة نفسها التي تصل فيها».

ويقدر المسؤولون عن المالية العامة في لبنان وجود نحو 10 مليارات دولار على الأقل في منازل اللبنانيين، وهو رقم يزداد بشكل مستمر، وبيوتهم -أو يفوق- الأموال الموجودة في احتياطات مصرف لبنان، والتي قدرت أخيراً بمبلغ 10,8 مليار دولار، كما ورد على لسان وزير المال أمام اللجان النيابية الأسبوع الماضي. ويقول المسؤول المصرفي إن نحو ملياري دولار فقط هو ما يبقى كرقم وسطي في المصارف،

ملء الفراغ في المجلس العسكري بتأجيل تسريح ثلاثة من أعضائه

استمرار الشغور الرئاسي في لبنان يلاحق مؤسسة الجيش والبنك «المركزي»

وما فوق، وتعيين قادة الألية والوحدات وقيادات الجيش، وإصدار التشكيلات العسكرية، وفتح صاب التطوع لتلامذة المدرسة الحربية.

لذلك فإن الضرورات تبيح المخظورات، مع أن قانون الدفاع يجيز توزيع الدفاع إصدار قرارات بتأجيل تسريح الضباط، وهذا ما سيحصل كحماً ولن يلقى اعتراضاً من هذا الفريق أو ذاك، طالما أن جميع الأطراف تجمع على الإشادة بدور العماد عون وقادة الأجهزة الأمنية الأخرى. وبالنسبة إلى استمرار الشغور الرئاسي إلى أمد مديد، فإن حكومة تصريف الأعمال خلف أصام استحقاق تعيين خلف للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي يحل إلى التقاعد في مارس (آذار) المقبل؛ لبلوغه السن القانوني، ولا يبدو حتى الساعة أن اختيار من يخلفه في متناول اليد؛ لأن التعيين يعود إلى مجلس الوزراء شرط أن يكون كامل الأوصاف، إلا إذا تبنت اللجان النيابية المشتركة اقتراح القانون المعجل المقدم من نواب «اللقاء الديمقراطي»، وماذا ستكون ردة الفعل المارونية إذا استمر إلى أمد طويل؟

وإحالة إلى الهيئة العامة في البرلمان لإقراره في جلسة تأتي في سياق تشريع الضرورة الذي لا يزال موضع خلاف بين الكتل النيابية على إعطاء الأولية لتأجيل تسريح الرئيس، رغم أن للواء إبراهيم دوراً يتجاوز الداخل إلى الخارج كما لديه من شبكة علاقات عربية ودولية.

أما بخصوص مصرف لبنان فإن استمرار الشغور إلى ما بعد يوليو (تموز) المقبل، وهو الموعد المحدد لانتهاء ولاية حاكم البنك المركزي رياض سلامة، فإنه لا مجال للتعميد له، وبالتالي سينوب عنه نائبه الأول وسيم منصوري الذي يرأس المجلس المركزي بغياب أي ممثل للموارنة، لأن مدير عام وزارة المال بالوكالة جورج معراوي (ماروني) لا يحق له حضور اجتماعاته؛ لأنه يشغل منصبه بالوكالة بالنيابة عن المدير العام الأصيل، وهو ماروني كان أحيل للنقاع، وهذا ما يشكل سابقة.

فهل يصار إلى تجاوز الخلل بإنهاء الشغور الرئاسي قبل تموز المقبل، كما للمجلس المركزي في دور في الإدارة المالية للبلاد؟ وماذا ستكون ردة الفعل المارونية إذا استمر إلى أمد طويل؟



إلى متى سيبقى كرسي الرئاسة شاغراً في القصر الجمهوري في بيروت؟ (إ.ب.أ)

المالية، سواء المتعلقة بتأمين التغذية للمعسكرين أو بتوفير الاحتياجات من صحية وطبية ولوجيستية، إضافة إلى دوره في تعيين رئيس المحكمة العسكرية وترقية الضباط من رتبة رائد

تعدّر انعقاده بإحالة ثلاثة من أعضائه إلى التقاعد. ويعود للمجلس العسكري اتخاذ القرار من خلال مديرية الإدارة في الجيش بكل ما يتعلق بالتزيمات وبالمصارف

إلى إخراج البلد من أزمته السياسية، بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية لإعادة الانضمام إلى المؤسسات الدستورية، وبالتالي فهناك ضرورة لقطع الطريق على شل المجلس العسكري بسبب

شخص، والمفتش العام اللواء ميلاد إسحق، وجميع هؤلاء أعضاء فيه، ويتم بقرار يصدر عن مجلس الوزراء الذي لن يعقد في ظل وجود حكومة تصريف الأعمال.

وقال المصدر الوزاري بأن قرار تأجيل تسريحهم هو بيد الوزير سليم المحسوب على رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون، ورأى بأنه لن يتردّد في إصدار قرار بتأجيل تسريحهم؛ حرصاً منه على سير العمل داخل المؤسسة العسكرية في ظل الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان، ودور الجيش إلى جانب القوى الأمنية في الحفاظ على السلم الأهلي والاستقرار العام، باعتبار أنه يشكل صمام الأمان لمنع تدهور الوضع الأمني على غرار التدهور الذي أصاب الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية بغياب الحد الأدنى من الحلول.

وأكد بأن انضمام المؤسسة العسكرية يستدعي تأمين النصاب في المجلس العسكري، خصوصاً أن المجتمع الدولي يجمع على توفير الدعم لها إلى جانب القوى الأمنية الأخرى؛ كونها تشكل الاحتياط المطلوب لمنع انهيار الدولة ريثما يصار

شخص، والمفتش العام اللواء ميلاد إسحق، وجميع هؤلاء أعضاء فيه، ويتم بقرار يصدر عن مجلس الوزراء الذي لن يعقد في ظل وجود حكومة تصريف الأعمال. وكشف مصدر وزاري بأن هناك إمكانية لملء الفراغ في المجلس العسكري الذي يتشكل من 5 أعضاء برتبة لواء، إضافة إلى رئيسه قائد الجيش العماد جوزف عون، ولا يعقد إلا في حضور خمسة من أعضائه، ويتخذ قراراته بأكثرية أعضائه، وفي حال تساوت الأصوات يبقى صوت القواى الأمنية في الحافط على السلم الأهلي والاستقرار العام، باعتبار أنه يشكل صمام الأمان لمنع تدهور الوضع الأمني على غرار التدهور الذي أصاب الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية بغياب الحد الأدنى من الحلول.

وأكد بأن انضمام المؤسسة العسكرية يستدعي تأمين النصاب في المجلس العسكري، خصوصاً أن المجتمع الدولي يجمع على توفير الدعم لها إلى جانب القوى الأمنية الأخرى؛ كونها تشكل الاحتياط المطلوب لمنع انهيار الدولة ريثما يصار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير

بيروت، محمد شقير

بدأت الأوساط السياسية تتحسب للتداعيات المترتبة على حسن تسريح المرافق العامة في لبنان إذا تجاوز الشغور في موقع رئاسة الجمهورية الخطوط الحمراء واستمر إلى أمد طويل، كما سيكون له من انعكاسات ترفع منسوب انحلال ما تبقى من الإدارات والمؤسسات على قيد الحياة، وتحديداً تلك المعنية بالشأنين الأمني والمالي، وهذا ما يدفع بحكومة تصريف الأعمال للبحث في حلول مؤقتة لملء الفراغ في ضوء اقتراح مشروع القانون الذي يحمل صفة المعجل والمكرر الذي تقدّم به نواب «اللقاء الديمقراطي» والرامي للتمديد للمديرين المعانين، إلى اللجان النيابية المشتركة لدراسته.

وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أن إعادة النصاب إلى المجلس العسكري في الجيش اللبناني وُضعت على نار حامية بإحالة رئيس الأركان العامة في الجيش اللواء أمين العرم على التقاعد قريباً، ولاحقاً زميليه مدير الإدارة في المؤسسة العسكرية اللواء مالك

مطالب بإعادة النظر في «اتفاق جوبا للسلام»

السودانيون يترقبون تشكيل الحكومة المدنية بعد «الاتفاق النهائي»



من احتجاجات مدينة الخرطوم بحري المطالبة بالحكم المدني يوم الخميس (أ.ف.ب)

الاقتصادية عبر الاتصالات مع المجتمع الدولي والإقليمي لتوفير مساعدات اقتصادية للسودان، بما يفتح الطريق لحل معاناة ملايين السودانيين في المدن والريف، وأن إقامة سلطة مدنية ستعود بالبلاد إلى التعامل مع المؤسسات الدولية لإنهاء الأزمة الاقتصادية. وأكد عرمان أنه لا يمكن أن يحدث تحول ديمقراطي في ظل تعدد الجيوش، داعياً إلى بناء جيش قومي مهني واحد في البلاد. وأشار إلى أن «الحرية والتغيير» يدرك التعقيدات الحالية ويعمل على الطريق أمام فلول النظام المزعول للعودة إلى الحكم». بدوره، قال المتحدث باسم «الحرية والتغيير» جعفر حسن، إن التحالف يسعى إلى تكوين أكبر جبهة مدنية لحماية الانتقال المقبل، من خلال توسيع قاعدة المشاركة مع القوى التي لها موقف لدعم الانتقال في البلاد.

الاختكار أو المصادرة، ويجب أن تتاح الفرصة لكل الأطراف التي شاركت في الثورة وترغب في المشاركة في العملية السياسية». وأوضح أن الفترة المقبلة ستشهد مشاورات حول كيفية تكوين الحاضنة الجديدة التي تعمل مع بعضها للتوصل إلى الاتفاق النهائي. وقال عرمان إن الوثيقة الدستورية نصت على أن يتكون مجلس الوزراء من كفاءات وطنية دون محاصصات حزبية تكون له كل الصلاحيات في إطار النظام البرلماني الديمقراطي. على أن تتم الخطوة بالتشاور بين القوى السياسية وحركات الكفاح المسلح وقوى الانتقال. ودعا عرمان المجتمع الدولي والإقليمي لدعم العملية السياسية وتقديم الدعم للسودان.

وأضاف أن العملية السياسية ستعمل إيجاباً على حل الأزمة

تتلي مطالب «لجان المقاومة الشعبية» التي ترفع شعار «لا لشراكة ولا مساومة الأزمة غير معزولة عن الشارع، بل تحقق مطالبه في عودة الجيش للثكنات، كما أنها ستعيد القوى التي قامت بـ«ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018» إلى حكم مدني ديمقراطي يبنى ويبنى مطالب «الثورة» التي أطاحت بحكم الإسلاميين بزعامه الرئيس المعزول عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) 2019». وأوضح عرمان أن التفاهات الجديدة، التي تقوم على أساس مرحلة انتقالية، تعودها حكومة كفاءات مستقلة، تستدعي مراجعة «اتفاق جوبا للسلام». وأوضح في منتدى سياسي تحت عنوان «صالات الحل السياسي»، أن العملية السياسية التي تتطور الآن «توفر لكل الأطراف فرصة جديدة، ويجب أن تستند إلى إكمال مهام وأهداف ثورة ديسمبر 2018»، مضيفاً أن هذه العملية

وأضاف القيادي في «الحرية والتغيير» أن العملية السياسية لحل الأزمة غير معزولة عن الشارع، بل تحقق مطالبه في عودة الجيش للثكنات، كما أنها ستعيد القوى التي قامت بـ«ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018» إلى حكم مدني ديمقراطي يبنى ويبنى مطالب «الثورة» التي أطاحت بحكم الإسلاميين بزعامه الرئيس المعزول عمر البشير في 11 أبريل (نيسان) 2019». وأوضح عرمان أن التفاهات الجديدة، التي تقوم على أساس مرحلة انتقالية، تعودها حكومة كفاءات مستقلة، تستدعي مراجعة «اتفاق جوبا للسلام». وأوضح في منتدى سياسي تحت عنوان «صالات الحل السياسي»، أن العملية السياسية التي تتطور الآن «توفر لكل الأطراف فرصة جديدة، ويجب أن تستند إلى إكمال مهام وأهداف ثورة ديسمبر 2018»، مضيفاً أن هذه العملية

قال القيادي في تحالف «الحرية والتغيير» المعارض في السودان، ياسر عرمان، إن الحكومة المدنية المرتقبة ستشكل عقب التوقيع على «اتفاق نهائي بالتوافق بين القوى المدنية التي تشكلت الحاضنة الجديدة للسلطة الانتقالية المدنية»، مشيراً إلى أن الاتفاق الإطاري الذي تم التوافق عليه مع قيادة الجيش، يضع أسساً لإنهاء السلطة العسكرية الحالية واستبدال سلطة مدنية بها. وكشف عرمان عن عقد اجتماع بين المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» والحركات المسلحة الموقعة على اتفاق «جوبا للسلام»؛ بغرض التوصل إلى صيغة لتوسيع قاعدة الانتقال، فيما يترقب السودانيون التوصل إلى اتفاق نهائي ومن ثم تشكيل حكومة مدنية.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

الوضع الاقتصادي والأمن الغذائي يهيئان على أعمال «قمة الفرنكوفونية» في تونس

تونس، المنجي السعيداني

افتتحت، أمس، في جزيرة جربة التونسية أشغال الدورة الـ18 لقمة الفرنكوفونية باستقبال الرئيس التونسي قيس سعيد لضيفو القمة، وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وجاستين تروود رئيس الوزراء الكندي، وعدد من الرؤساء الإفارقة، من بينهم رئيس السنغال ورئيس جمهورية أفريقيا الوسطى ورئيس موريتانيا.

ويحضر هذه القمة، التي ستركز بشكل كبير على بحث الوضع الاقتصادي والأمن الغذائي الطاقوي، والتي تختصنها تونس لأول مرة تحت شعار (التواصل في إطار التنوع: التكنولوجيا الرقمية كرافد للتنمية والتضامن في الفضاء الفرنكوفوني)، أكثر من ستين رئيس دولة وحكومة، وتعرف مشاركة 90 وفداً رسمياً. إضافة إلى عدد من الوزراء ونواب البرلمانات، وأكثر من 20 وزير

خارجية، علاوة على دول غير منضوية في الفرنكوفونية، مثل مصر ومولدوفا والإمارات العربية المتحدة. وخالف الرئيس التونسي عادته في إلقاء كلمته باللغة العربية الفصحى في التجمعات الدبلوماسية، بأن خاطب ضيوفه من رؤساء ووزراء حكومات وممثلي المنظمات باللغة الفرنسية، رغم أنه عرف عنه تفضيله للغة خطبه وتقديم تصريحاته بلغة عربية صريحة، وباستعارته من الأدب العربي، وهو الخيار الذي اتخذته أيضاً في زيارته إلى باريس قبل عامين. لكن هذه المرة كانت العيون شاخصة في قاعة الافتتاح بشأن اللغة، التي سيعتمدها



الرئيس التونسي يتوسط الوفود المشاركة في قمة الفرنكوفونية في جربة أمس (أ.ب)

محاور ومواضيع مهمة، أبرزها الوضع الاقتصادي وسط الأزمات الدولية، والأمن الغذائي والطاقوي، وقضايا التمويل والمديونية، ومجابهة تأثير التغيرات المناخية، باعتبارها أبرز التحديات القائمة حالياً أمام الدول. ويضمّن جدول الأعمال تنظيم منتدى اقتصادي، اليوم الأحد وغداً الاثنين، بمشاركة أكثر من 600 رجل أعمال وشركة ضمن هذا الفضاء.

من ناحيته، أكد عثمان الجرندي، وزير الخارجية التونسية، حرص تونس على أن تنجح هذه القمة بمختلف فعالياتها باعتبارها توصيات عملية، واتخاذ مبادرات رائدة، من شأنها إعطاء دفعة جديدة للتعاون في الفضاء الفرنكوفوني في جميع المجالات، وتعزيز التضامن في مواجهة التحديات الراهنة على حد تعبيره.

وبخصوص الفرص المتاحة أمام تونس من خلال احتضانها لهذه القمة، أكد الجرندي أن تونس «تمتلك الكثير من القوّات على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهذا ما جعلها قادرة على الاستفادة من فرص التعاون داخل الفضاء الفرنكوفوني، وضمن التعاون الثلاثي في مختلف القطاعات، خاصة الاستثمار والمبادلات التجارية، وكذلك في المجالات الثقافية والعلمية والتكنولوجية. وأما بخصوص الإسراف المستقبلي على هذه المنظمة، فمن المنتظر، وفق عدد من المشاركين في هذه القمة، إعادة انتخاب الرواندية لويز موشيكويبو على رأس المنظمة الدولية للفرنكوفونية لمدة أربع سنوات جديدة، باعتبارها المرشحة الوحيدة لهذا المنصب.

أن مشروع «إعلان جربة»، المنظر الإعلان عنه مع نهاية الأشغال، سيضمّن مواقف المنظمة من عدد من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة. وسيناقش المشاركون في هذه القمة الجديد يتم التعامل داخله بالغة العربية الرسمية للدولة، وأيضاً باللغة الفرنسية وكل اللغات الأخرى»، مؤكداً «أهمية أن يلتقي الجميع في هذا العالم». وخلال الجلسة الافتتاحية، لقمة الفرنكوفونية، تولى نيكول باشينيان، رئيس الوزراء الأرميني، تسليم رئاسة المنظمة لتونس خلال السنين المقبلتين. ومن ناحيتها، كشفت لويز موشيكويبو، الأمينة العامة للمنظمة الفرنكوفونية، عن

التي تفرض إيجاد حلول جديدة»، مشيراً إلى أن موضوع الرقمنة في هذه القمة «هو اختيار وجيه، وهو يعود إلى اعتبارها عنصر تنمية وتضامن في الفضاء الفرنكوفوني». وفي رده على منتقدي هذه القمة والانتقادات، التي وجهتها المعارضة لمنظمي القمة الفرنكوفونية المرتبطة بالاستعمار الفرنسي لتونس، قال الرئيس سعيد: «ليست لدينا أي عقدة من اللغات الأجنبية... فإين خلدون والحافظ وعبد العلماء والفلاسفة العرب تحدثوا عن أهمية الانفتاح على اللغات... والخيارات وطنية وموجودة، ولا تدرج تحت أي إساءات من أي

ذلك تصور وإمكانات وقدرات، لا بد أن تستغلها للخروج من هذه الأوضاع على حد تعبيره. لافتاً إلى أن انعقاد هذه القمة «هو ثمرة عمل جماعي متواصل بمرارة صلبة، لتدور في أفضل الظروف لإنجاحها بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة وفعلية... ومعرباً عن شكره الجزيل للجميع في تونس، وعلى المستوى الدولي، وبالخصوص للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لجميع الجهود التي بذلتها لإنجاح القمة. وتابع الرئيس سعيد في معرض حديثه عن التغيرات التي تعرفها المنطقة، قائلاً: «نحن وعاون جميعاً اليوم بالتغيرات التي تحدث في العالم بأسره،

لإلغاء القمة. فإن تونس لتتزم بتعهداتها وتنظم هذه القمة... وإذا ما نجحنا اليوم في جربة، وغداً في كافة العالم، في معرفة مشاكلنا فإن الجميع سيخرج منتصراً، ولنا أن نحلم بمستقبل أفضل من أجل تنمية جمعاء، نقوم على الحرية والمثل العليا التي نحن مدعوون لتقاسمها جميعاً على الكرة الأرضية جمعاء». وأضاف سعيد موضحاً أن نتائج القمة الفرنكوفونية جارية «ستكون إيجابية»، مؤكداً أن بلاده تعمل على النهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في ظل خيارات الشعب التونسي، وستعمل على تحقيقها، ولرئاسة الجمهورية في

الرئيس في كلمته لممثلي الدول الأعضاء في منظمة الفرنكوفونية، التي تعد تونس عضواً مؤسساً لها عبر رئيسها الليبرالي الراحل الحبيب بورقيبة، حيث قال: «مخلما بقول الكاتب الفرنسي البرت كامو إن اللغة الفرنسية هي وطني... وأنا أقول في الذكرى السنين لتأسيس المنظمة الدولية للفرنكوفونية إن اللغة العربية هي وطني». وقد لقت كلمة الرئيس سعيد إشادة من مؤسسة «تي في 5 موند» الفرنسية الشريك لمنظمة الفرنكوفونية.

وخلال افتتاح أشغال القمة أكد الرئيس التونسي أنه «على الرغم من كل العراقيل والظروف الصعبة والدقيقة في تونس والجهود

مناوئون للديبية اعتبروا محاولة تسليم أبو عجيله لأميركا «إطالة لعمر الوحدة»

استنكار ليبي لخطف مسؤول سابق في الاستخبارات على صلة بـ«لوكريني»

ارتكاب مخالفات إدارية واتخاذ قرارات ذات طابع سياسي من دون استشارته، لكن الديبية رفض هذا القرار. وأعلنت الولايات المتحدة، في عهد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، أنها «ترغب في تسليم أبو عجيله بدعى اعترافه بتورطه في قضية (لوكريني) إلى أحد المسؤولين في ليبيا عام 2012، حينما كان محتجزاً في سجن محلي، وكذلك بناء على معلومات عن سجلات سفره التي تربطه بالجرم، تلقتها السلطات الاستخباراتية عام 2017».

واعتبر المندوب العام الأميركي السابق، أبيل بار، أنه «لا يمنع طول البوث أو المسافة، الولايات المتحدة وشركاءها في اسكتلندا من السعي لتحقيق العدالة في هذه القضية»، وإلى الولايات المتحدة لمواجهة العدالة بأنه «أمر جيد للغاية».

وأبو عجيله هو مسؤول سابق في الاستخبارات الليبية، وقد وُجّهت إليه اتهامات بـ«تصنيع القنصلية التي انفجرت في طائره (بوينغ 747)، التابعة لشركة (بانام) الأمريكية، التي انفجرت خلال رحلة بين لندن ونيويورك في 21 ديسمبر (كانون الأول) 1988 فوق بلدة لوكريني الاسكتلندية؛ ما أدى إلى مقتل 270 شخصاً، من بينهم 190 أميركياً، وسجن في ليبيا بتهمة «التورط في الإعتداء على ملهى بيل في برلين عام 1986، الذي أسفر عن مقتل جنديين أميركيين ومواطنتي تركية».

خلال محاولتها منعهم من اعتقاله... بينما رجحت تقارير «نقل أبو عجيله من سجنه بالسرية» إلى مقر ميليشياوي يعرف باسم (المضغوطه)».

وطبقاً لرواية ناشطين ووسائل إعلام محلية، فإن «خطف أبو عجيله، الذي اعتبرته تقارير بريطانية وأميركية مسؤولاً مزعوماً عن صناعة القنصيلة المستخدمة في (لوكريني)، تم بتعليمات من الديبية».

بينما ألمح أحمد عبد الحكيم، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، إلى «احتمال تسليم أبو عجيله إلى الولايات المتحدة»، معتبراً أن «واقعة خطفه بمثابة صفقة دنيئة لفتح ملف لوكريني مُجدداً، رغم غلق القضية نهائياً في عهد النظام السابق».

وكانت المنقوش قد صرحت العام الماضي «لهيئة الإذاعة البريطانية باستخدام حكومتها للتعاون مع الولايات المتحدة لتسليمها أبو عجيله، باعتباره منسبته به في قضية تفجير (لوكريني)، ووصفته بـ«الأمر اليسير»، وعبرت عن تفهمها له «الم وحزن عائلات الضحايا»، قبل أن تتراجع لاحقاً عن هذه التصريحات، لتقول إن «هذه المسائل من اختصاص مكتب النائب العام في ليبيا، وهو من يتولى مسؤولية التحقيق بين المؤسسات القضائية بالبلدين».

وتسببت هذه التصريحات في إصدار المجلس الرئاسي، الذي يراسه محمد المنفي، قرار وقف المنقوش عن العمل، وإحالتها لعدالة التحقيق بتهمة

أميركي خلال اجتماعات عقدها مسؤولون أميركيون مع الديبية والمنقوش خلال فترات متباعدة في الأونة الأخيرة».

وتعتقد دوائر في المعسكر المناوئ للديبية، وفي مقدمتها الجيش الوطني، ومجلس النواب، وحكومة الاستقرار الموازية برئاسة فحسي باشاغا، أن الديبية «مستعد للإقدام على هذه الخطوة، إذا كانت ستحقق له البقاء في موقعه رئيساً للحكومة».

في السياق ذاته، أشار مسؤولون لـ«الشرق الأوسط» إلى «حالات مشابهة أقدمت فيها أجهزة الاستخبارات الأجنبية على خطف مطلوبين ليبيين لها، تحت سماع وصرر السلطات المحلية، وبالتعاون معها في أحيان كثيرة».

وبينما التزمت السفارة الأميركية لـ«الشرق الأوسط» بحال هذا الاتهام، ورفض الناطقان باسم حكومة الديبية وباسم المجلس الرئاسي التعليق على هذه التطورات، قالت مصادر غير رسمية لـ«الشرق الأوسط» إن «عناصر من أجهزة استخبارات أجنبية شاركت في هذه العملية، التي نفذتها، طبقاً لمصادر محلية وعائلة أبو عجيله، «ميليشيات مسلحة تحمل اسم (السرية 22)، التي يوجد مقرها بالشرطة العسكرية، وتتبع عبد الغني الككلي، رئيس جهاز دعم الاستقرار».

ووسط تباين الآراء، أوضحت مصادر أخرى أن المهاجرين قاموا بخطف أبو عجيله من منزله في منطقة أبو سليم، وأخذوا على ابنته بالخير

القاهرة، خالد محمود تجاهلت حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة في العاصمة طرابلس، برئاسة عبد الحميد الديبية، جدلاً محلياً واسعاً اندلع بعد الكشف عن خطف مجهولين العميد مسعود أبو عجيله المريمي، ضابط جهاز الأمن الخارجي سابقاً (الاستخبارات)، على خلفية مزاعم بشأن «دوره في قضية لوكريني» بعد مرور أكثر من 33 عاماً على وقوعها.

ولم يصدر تعليق من الديبية، أو الأجهزة الأمنية والعسكرية بشأن واقعة الخطف، بينما قالت وسائل إعلام محلية إن «حسين العايب، رئيس جهاز الاستخبارات العامة، تقدم ببلاغ رسمي بشأنها للنائب العام».

ونقلت وسائل الإعلام، عن مصادر، أن «نص البلاغ لفت إلى الخطف، ووصف العمل (الإجرامي)، موضحاً أنه تم بواسطة «فرقة مجهولة التسمية، ودون أي تنسيق يُذكر مع جهاز الاستخبارات».

ويواجه الديبية، ووزيرة خارجيته نجلاء المنقوش اتهامات واسعة بمحاولة تسليم أبو عجيله باعتباره «كيش فداء» للولايات المتحدة، مقابل «استمرار حكومة الوحدة المؤقتة في السلطة التي تتولاه منذ نحو عامين».

وفي السياق نفسه قال مسؤول مقرب من الديبية، رفض ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إن «قضية أبو عجيله ظلت على الدوام محل اهتمام

القاهرة، خالد محمود

تجاهلت حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة في العاصمة طرابلس، برئاسة عبد الحميد الديبية، جدلاً محلياً واسعاً اندلع بعد الكشف عن خطف مجهولين العميد مسعود أبو عجيله المريمي، ضابط جهاز الأمن الخارجي سابقاً (الاستخبارات)، على خلفية مزاعم بشأن «دوره في قضية لوكريني» بعد مرور أكثر من 33 عاماً على وقوعها.

ولم يصدر تعليق من الديبية، أو الأجهزة الأمنية والعسكرية بشأن واقعة الخطف، بينما قالت وسائل إعلام محلية إن «حسين العايب، رئيس جهاز الاستخبارات العامة، تقدم ببلاغ رسمي بشأنها للنائب العام».

ونقلت وسائل الإعلام، عن مصادر، أن «نص البلاغ لفت إلى الخطف، ووصف العمل (الإجرامي)، موضحاً أنه تم بواسطة «فرقة مجهولة التسمية، ودون أي تنسيق يُذكر مع جهاز الاستخبارات».

ويواجه الديبية، ووزيرة خارجيته نجلاء المنقوش اتهامات واسعة بمحاولة تسليم أبو عجيله باعتباره «كيش فداء» للولايات المتحدة، مقابل «استمرار حكومة الوحدة المؤقتة في السلطة التي تتولاه منذ نحو عامين».

وفي السياق نفسه قال مسؤول مقرب من الديبية، رفض ذكر اسمه لـ«الشرق الأوسط»، إن «قضية أبو عجيله ظلت على الدوام محل اهتمام

باريس تتربق تعويض الإمدادات الروسية من مستعمرتها السابقة «أوجاع الماضي» تؤول صفقة الغاز بين الجزائر وفرنسا

الجزائر، «الشرق الأوسط»

لكن نصف الإنتاج الجزائري من الغاز يستترك محلياً، بحسب المسؤولين الجزائريين. وفي تصريحات للإعلام، قال وزير الطاقة الجزائري سابقاً، عبد المجيد عطار، إن زيادة كميات الغاز لإيطاليا بنحو 4 مليارات متر مكعب، «قد تؤدي لخفض ما توردّه (سوناطراك) إلى عملاء آخرين».

وأكد أن «كل الإمكانات الإنتاجية الوطنية المتصلة بقطاع الطاقة في الجزائر مستغلة في الوقت الحالي، ومن ثم فإن زيادة كمية كبيرة في حجم الإنتاج، تقدر بنحو 4 مليارات متر مكعب، غير ممكنة من الناحيتين الفنية والواقعية على المدى القريب».

وفي 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، صرّح الوزير الأول الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، خلال لقاء جمعه بالمفوضة الأوروبية للطاقة كاردي سيمسون، في الجزائر العاصمة، بأن «إمكانات الجزائر من حيث احتياطيات النفط والغاز كبيرة، لكنها لا تزال غير مستكشفة نسبياً، لا سيما في جنوب البلاد، وغربها والمنطقة البحرية... ولهذا جعلنا تكثيف جهود الاستكشاف في صميم استراتيجيتنا في مجال الطاقة، وفرص الاستثمار مفتوحة لشركاننا خاصة الأوروبيين». كما أشار إلى أن

من أهداف أعمال الاستكشاف لتلبية الطلب المحلي على الغاز، فضلاً عن تعزيز مكانتنا كلاعب نشط وموثوق في الأسواق الإقليمية والدولية».

العام الماضي، تساءل فيها «إن كانت الجزائر آمة» قبل الغزو الفرنسي عام 1830. وعبرت الجزائر وقتها عن غضب شديد من هذه التصريحات. كما تدهورت العلاقات السياسية بين البلدين، بعد قرار باريس تخفيض عدد التاشيرات الممنوحة للجزائريين إلى النصف، بسبب الهجرة غير النظامية.

وبحسب «الطاقة»، فإن «هناك ضغوطا في الشارع تطالب بعدم إرسال الغاز الجزائري إلى فرنسا، كرد فعل على عدم استجابة باريس لمطالب هذه المطالب، ومسألة «بـ«تصريحات خاصة»، إن باريس «كانت تتطلع إلى إنهاء مباحثات صفقة الغاز الجزائري قبل نهاية العام الجاري». فيما أكدت مصادر بقطاع الطاقة لـ«الشرق الأوسط» أن الجزائر «قدرت بأن الطلب الفرنسي على الغاز بحاجة إلى دراسة عميقة، خصوصاً من الجوانب الفنية، قبل عقد الصفقة التي تمتهاها باريس».

وقال موقع «الطاقة»، وفقاً لمصادره، إن الجزائر «رفضت إجراء أي مفاوضات مع فرنسا قبل نهاية هذا العام، كما كان متفقاً عليه سابقاً، وقررت تأجيل الحديث إلى العام المقبل... وياتي هذا التأجيل في إطار رغبة سياسية، ما زالت مستمرة بأن فرنسا يجب أن تدفع ثمن تجاوزاتها السابقة بحق الجزائر غالباً»، في إشارة ضمناً إلى تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

تعدّرت المفاوضات الخاصة بإمداد فرنسا بالغاز الجزائري، بعد أن انطلقت الشهر الماضي، عقب زيارة رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بيون إلى الجزائر، وذلك بهدف تعويض إمدادات الغاز الروسي.

وذكرت المنصة الإخبارية العربية المتخصصة «الطاقة»، أمس، أن «الجزائر أبلغت فرنسا بتأجيل المباحثات حول صفقة الغاز الجزائري، التي كانت باريس تتربقها، لإجل غير مسمى».

ونقلت عن «مصادر» أدلت حسبها بـ«تصريحات خاصة»، إن باريس «كانت تتطلع إلى إنهاء مباحثات صفقة الغاز الجزائري قبل نهاية العام الجاري». فيما أكدت مصادر بقطاع الطاقة لـ«الشرق الأوسط» أن

الجزائر «قدرت بأن الطلب الفرنسي على الغاز بحاجة إلى دراسة عميقة، خصوصاً من الجوانب الفنية، قبل عقد الصفقة التي تمتهاها باريس».

وقال موقع «الطاقة»، وفقاً لمصادره، إن الجزائر «رفضت إجراء أي مفاوضات مع فرنسا قبل نهاية هذا العام، كما كان متفقاً عليه سابقاً، وقررت تأجيل الحديث إلى العام المقبل... وياتي هذا التأجيل في إطار رغبة سياسية، ما زالت مستمرة بأن فرنسا يجب أن تدفع ثمن تجاوزاتها السابقة بحق الجزائر غالباً»، في إشارة ضمناً إلى تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

واقعة وفاة أحدهم في تركيا جذدت الحديث عن «معاناتهم»

«شباب الإخوان»... رهان قيادات الخارج الذي تحوّل إلى «صراع وتجاهل»

لـ«الإخوان» على مواقع التواصل واقعة وفاته في منطقة شيرين إيفر بمدينة إسطنبول، بسبب سقوطه من الطابق السابع، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت الوفاة بسبب «انتحاره نظراً لمروره بضائقة مالية»، أو أنه قد «اختل توازنه فسقط».

وعقب الواقعة صعدّ شباب «الإخوان» ضد «قيادات الخارج» بالإعلان عبر رسائل على مواقع التواصل عن «جمع تبرعات لسداد ديون الشاب المتوفى». في السياق، ذكر مصدر مطلع على شؤون «الإخوان» لـ«الشرق الأوسط»، أن «شباب أكثر في التنظيم يعانوا بسبب أزمت مالية ومعيشية وإشكاليات بشأن الأوراق الخيرية، وأن مجموعة من شباب التنظيم قدوا قبل أشهر حلقة نقاشية على (كلوب هاوس) تحدثوا فيها عن معاناتهم بشكل صريح، وأزمتهم بسبب صراع جهتي لندن وإسطنبول».

ووفق الباحث المصري المتخصص في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، فإن «شباب الإخوان في الخارج الآن في اتجاهين: الأول جُذّ عضويته في التنظيم، والثاني موجود في التنظيم؛ لكنه يُعاني بشكل كبير، وهذا ما دفع بعضهم إلى الانتحار أو التفكير في الانتحار»، موضحاً أن «الواقعة الأخيرة لوفاة أحد شباب تنظيم الإخوان المقيمين في تركيا -ويعدي عبد الرحمن هيثم زهران- ليست الأولى؛ لكنها ظهرت عقب تسليط الضوء على شباب تنظيم الإخوان الذي نجح بعضهم إلى معاناتهم في الخارج، لافتاً إلى أن «هناك من ينتحر من الشباب لكن في صمت، من دون أن يشعر به أحد، وهناك عدد آخر يصعب بالاكنتاب، ولا يوجد إحصاء حقيقي لمن أصيبوا بالاكنتاب من شباب التنظيم في الخارج». وما زال الغموض يحيط بواقعة وفاة الشاب الإخواني عبد الرحمن، بعدما تداولت حسابات موالية

وهي (الديبة عن مكتب الإرشاد) لنفي أي اتهامات بالنحلي عن الشباب وعدم إشراكهم في المناصب. أيضاً جبهة إسطنبول سارت على درب جبهة لندن نفسها، وحاولت وتحاول احتواء الشباب، بهدف الجذب من ذلك ليس الإيمان بالشباب، لكن استيعابهم فقط، خوفاً من تصاعد التمرد ضد القيادات».

وفي فبراير (شباط) عام 2019، ظهر أول خلاف بين شباب تنظيم «الإخوان» و«قيادات الخارج» خصوصاً محمد الضؤ عن ترحيل الشباب من عبد الحفيظ، المحكوم عليه بالإعدام في قضية استهداف النائب العام المصري الأسبق، إلى مصر. وفي أبريل (نيسان) 2021 عقب الحديث عن التقارير المصري- التركي، أبدى بعض شباب التنظيم الصادر بحقهم أحكام قضائية في مصر، تخوفات من الترحيل للقاهرة، خصوصاً من ليس لديهم دعم من قيادات جبهة إسطنبول.

لذا عندما فشلوا في توصيل أفكارهم إلى قيادات جهتي لندن وإسطنبول، انضموا لتغيير في محاولة لانتهاج العنف من جديد للتنظيم. وظهرت أخيراً جبهة متصارعة على قيادة «الإخوان»، أطلقت على نفسها «تيار التغيير» الذي أسسه في السابق محمد كمال، وهو مؤسس الجناح المسلح لـ«الإخوان» ولجانة النوعية، وقتل في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016.

ظهور التيار الثالث جاء بعد أشهر من الصراع بين جهتي «إسطنبول» و«لندن» الذي تفاقم أخيراً بسبب تعيين اثنين في منصب القائم بأعمال مرشد «الإخوان» خلفاً لإبراهيم منير. عودة إلى منير أديب الذي لفت إلى أن «جبهة لندن حاولت أخيراً استقطاب شباب الإخوان عندما شعرت بقلق منهم، وعين إبراهيم منير قبل وفاته الشاب صهيبي عبد المقصود متحدثاً باسم الإخوان، وضمه لعضوية اللجنة الإدارية العليا لإدارة شؤون التنظيم،

ما كان التنظيم في السابق يولي اهتماماً بالشباب؛ لأنهم إضافة إلى تنظيم (الإخوان)، وكان التنظيم دائماً يسعى إلى استقطاب الشباب، ثم العمل على تربيتهم وفق أدبيات التنظيم؛ لكن أحياناً ما كان يحدث أن يخرج هؤلاء الشباب عن طوع التنظيم، ويطرحوا عدداً من الأسئلة حول احتجاجاتهم أو مصيرهم أو حتى أوضاع التنظيم، وقتها يقوم التنظيم بضرر هذا التمرد في حينه، ثم يبرّد وقتها أنه لا يتعامل بقوة مع شباب».

وأضاف أديب لـ«الشرق الأوسط» أن «معظم الشباب اضطر إلى الانضمام لتجار التغيير، ويرون ضرورة التمرد على أوضاع التنظيم الحالية؛ خصوصاً بين جهتي لندن وإسطنبول؛ حيث يرى هؤلاء الشباب أن قيادات الجبهتين خرجوا عن خط التنظيم الذي رسمه حسن البنا (مؤسس الإخوان)، وسيد قطب منظر التنظيم، وأنه لا بد للتنظيم أن يأخذ مساراً بعيداً عن هذه القيادات،

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«شباب الإخوان» ورقة مهمة، طالما راهن عليها «قيادات التنظيم في الخارج»؛ لكن هذا الرهان تحول فيما يبدو أخيراً إلى «صراع وتجاهل» للشباب من قبل قيادات الخارج، وهذا التحول فجرته واقعة وفاة أحد شباب التنظيم في تركيا، لترتفع بعد ذلك أحداث لبعض هؤلاء الشباب عبر صفحات بمواقع التواصل الاجتماعي، وعن «معاناتهم»، وعن «تحلي قيادات التنظيم عنهم».

وقال مراقبون إن «بعض الشباب اضطر إلى الانضمام إلى (تيار التغيير)، والبعض الآخر يصر على قيادات التنظيم في الخارج مستمرة في التحلي عنهم، وانشغلت فقط بالمناصب والخلافات»؛ في حين أشار باحثون في شؤون الحركات المتطرفة والإرهاب الدولي، إلى أن «شباب الإخوان يفقدون الثقة الآن في قيادات التنظيم بالخارج، ويعاني

تعهدت تعزيز نظام تجاري متعدد الأطراف... واللقاء المقبل في سان فرانسيسكو قمة «أبيك»... «معظم» القادة يدينون الحرب في أوكرانيا



جانب من أحد اجتماعات قمة «أبيك» في بانكوك أمس (أ.ف.ب)

الضوء على الهيمنة التكنولوجية الأميركية، في وقت تزايد فيه المنافسة المحتملة مع الصين. وقالت هاريس: «سوف تؤكد السنة التي نستضيف خلالها القمة الالتزام الأميركي الاقتصادي الدائم تجاه منطقة المحيطين الهندي والهادئ، نعمل على تعزيز علاقاتنا الاقتصادية في أنحاء المنطقة، بما في ذلك زيادة التدفق التجاري المتبادل وحرية تدفق رأس المال الذي يدعم ملايين من الوظائف الأميركية». وأشارت هاريس في قمة «أبيك» في بانكوك نيابة عن وتوسع الولايات المتحدة إلى التأكيد على التزامها تجاه المنطقة التي تتميز بوتيرة نمو سريعة، في الوقت الذي تعزز الصين فيه نفوذها الاقتصادي وقدراتها العسكرية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حضور قمتي مجموعة العشرين والغذائي، وتغير المناخ والكوارث الطبيعية. من هنا، اتفقوا على بذل الجهود لتعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل في العالم، وأكدت من جديد تصميمها على ضمان بيئة تجارية واستثمارية منفتحة وعادلة وغير تمييزية. وشددت القادة كذلك على ضرورة الالتزام بفتح الأسواق، فضلاً عن الاستعداد لمعالجة الاضطرابات في سلاسل التوريد، واتفقوا على العمل معاً لمواجهة العجوة الرقمية بين الاقتصادات. وانتهزت الولايات المتحدة وحلفاؤها فرصة قمة مجموعة العشرين لتوسيع التحالف ضد روسيا. وفي مواجهة الصعوبات على الأرض في أوكرانيا، رفض

المكثفة لمواجهة تحديات مثل ارتفاع التضخم، والأمن الغذائي، وتغير المناخ والكوارث الطبيعية. من هنا، اتفقوا على بذل الجهود لتعزيز الأمن الغذائي على المدى الطويل في العالم، وأكدت من جديد تصميمها على ضمان بيئة تجارية واستثمارية منفتحة وعادلة وغير تمييزية. وشددت القادة كذلك على ضرورة الالتزام بفتح الأسواق، فضلاً عن الاستعداد لمعالجة الاضطرابات في سلاسل التوريد، واتفقوا على العمل معاً لمواجهة العجوة الرقمية بين الاقتصادات. وانتهزت الولايات المتحدة وحلفاؤها فرصة قمة مجموعة العشرين لتوسيع التحالف ضد روسيا. وفي مواجهة الصعوبات على الأرض في أوكرانيا، رفض

الأعضاء أدانوا بشدة الحرب في أوكرانيا، وشددوا على أنها تسبب معاناة إنسانية هائلة وتؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف الحالية في الاقتصاد العالمي». وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن كل الدول وافقت على النص، بما فيها روسيا والصين، التي امتنعت عن إدانة غزو أوكرانيا. وقال البيان إنه «كانت هناك وجهات نظر أخرى وتقييمات مختلفة للوضع والعقوبات»، مكرراً بذلك وبحرفيته موقفاً صدر في ختام قمة مجموعة العشرين في بالي بإندونيسيا قبل أيام. وتعهد قادة «أبيك» بالحفاظ على نظام تجاري متعدد الأطراف يستند إلى قواعد وتعزيزه. وأضافوا أنهم يدركون الحاجة إلى مزيد من الجهود

بانكوك، «الشرق الأوسط» أكد قادة دول منتدى آسيا والمحيط الهادئ (أبيك)، في بيانهم الختامي، أمس (السبت)، أن «معظمهم» يدينون هذه الحرب، مضيفين بذلك صوتهم إلى الضغط الدولي على روسيا بسبب الحرب على أوكرانيا. فيما تعهدوا بالحفاظ على نظام تجاري متعدد الأطراف يستند إلى قواعد وتعزيزه. وبعد يوم ونصف اليوم من المحادثات في بانكوك، اتفق الأعضاء الـ21 في المنتدى على بيان مشترك ينتقد النزاع والاضطراب الاقتصادي العالمي الناجم عن حرب روسيا على أوكرانيا. وقال قادة الدول الـ21 الأعضاء في المنتدى، وبينها روسيا والصين، إن «معظم

لقاء أميركي - صيني سريع في بانكوك لتأكيد أهمية الحوار

ونقلت وسائل إعلام رسمية صينية عن شي جينبينغ، قوله: «أمل أن تلعب نائبة الرئيس دوراً نشطاً» في هذه العملية. وفي مؤشر على انفراج في العلاقات الثنائية، من المقرر أن يزور وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الصين مطلع عام 2023، وستكون هذه أول زيارة لمسؤول أميركي كبير منذ 2018. ويمكن أن يتوجه شي جينبينغ هو الآخر إلى الولايات المتحدة في 2023 في أول زيارة له أيضاً منذ 2017، لحضور القمة المقبلة للمنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ التي سيتم تنظيمها في سان فرانسيسكو في نوفمبر (تشرين الثاني).

وتطلب الولايات المتحدة من إجراء الصين لثلاثي كوريا الشمالية عن إجراء تجربة نووية تشعرو واشنطن وسيول بخاوف متزايدة حيالها بعد سلسلة قياسية من عمليات إطلاق صواريخ باليستية من جانب بيونغ يانغ. وقال عضو آخر في وفد هاريس الجمعة: «نتأكد أن لبيكين دوراً يمكن أن تلعبه» في هذه المسألة.

وأضاف أنه يجب على الصين استخدام تأثيرها على كوريا الشمالية التي تعد بكن الحليف الدبلوماسي والاقتصادي الرئيسي لها، لتشجيع هذا كيم جونج أون «على عدم السير في هذا الاتجاه الاستفزازي الذي لا يؤدي إلا إلى زعزعة استقرار المنطقة والعالم». ولم يتوجه بايدن إلى بانكوك بسبب ارتباطه بحفل زفاف حفيدة في واشنطن. وبعد تايلاند، تزور كامالا هاريس، الثلاثاء، مقاطعة بالاوان الفلبينية على شواطئ بحر الصين الجنوبي طالب بكن بجزء كبير منه. وستكون زيارة أكبر مسؤولاً أميركية تزور المقاطعة.

شددت الولايات المتحدة والصين، القوتان العظميان المتنافستان، أمس (السبت)، على أهمية الحوار، بعد اجتماع قصير في بانكوك بين نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس والرئيس الصيني شي جينبينغ، الذي واصل للهيئة التصالحية التي تبناها في اجتماع مع نظيره الأميركي جو بايدن. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أميركي قوله إن هاريس وشي تحدثا قبل جلسة في المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك).

ويأتي اللقاء بعد أقل من أسبوع على لقاء بين الرئيسين الصيني والأميركي على هامش مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية، حاول خلاله تخفيف التوتر بين القوتين العظميين المتنافستين.

وأكد بايدن، خلال الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات، وكان الأول بينهما منذ تولي الرئيس الأميركي مهامه في يناير (كانون الثاني) 2021، أنه «لن يتأثر بالضرورة» حرب باردة جديدة، بينما شدد شي على أن الصين لا تنوي «تغيير النظام الدولي الحالي».

وتنشرت هاريس، خلال لقاءها القصير مع شي، باهمية الإبقاء على قنوات اتصال مع بكين. وقال المسؤول الأميركي، طالباً عدم كشف اسمه، إن هاريس شددت على رسالة بايدن ومفادها أنه «يجب أن ندقي خطوط اتصال مفتوحة بهدف إدارة المنافسة بين بلدينا بشكل مسؤول». من جهته، يتوقع شي جينبينغ أن يجعل أكبر اقتصادين في العالم على «خمس حالات سوء التفاهم والأخطاء في الحكم» وتعزيز «عودة علاقات سلمية ومستقرة».

إطلاق صواريخ باليستية. وقد يكون للصواريخ الباليستي العابرة للقارات الذي أطلق الجمعة، القدرة على ضرب البر الأميركي، وفقاً لمعلومات قدمتها اليابان المجاورة.

لذلك، فإن تقديم ابنة كيم للجمهور في هذه اللحظة بالذات ليس مجرد صدفة. إنها رسالة للعالم مفادها أن النظام الكوري الشمالي غير مستعد للزوال، على ما قالت المحللة سو كيم لوكالة «الصحافة الفرنسية».

وأوضحت أنه «بطريقة ما، هذه صورة رمزية لكيم وهو يمرر سولجان السلطة للجيل القادم، ما يوجه رسالة إلى المجتمع الدولي تدعوه إلى قبول النسخة الرابعة من التخويف والعداء من جانب بيونغ يانغ والاستعداد له».

وأضافت أن الصور تشير كذلك إلى «درجة من التقارب والإرتياح بين كيم وابنته»، لافتة إلى أن ذلك قد يشير إلى أنها مستعدة لتولي المنصب بعد والدها.

وأوضح شيونغ أن والد كيم جونج أون، كيم جونج إيل، اختاره ليكون خلفاً له من بين أبنائه؛ لأنه كان يشبهه إلى حد كبير في شخصيته ومزاجه. وأشار إلى أن «كيم قد يرغب في أن يفعل الشيء نفسه مع هذه الفتاة بالتحديد. ربما لديها الصفات التي يعتقد كيم أنها صفاته»، مضيفاً أنها إذا استمرت في مرافقة والدها في الأحداث المهمة، فمن المرجح أن تكون تلك إشارة إلى أنه يعتبرها «يعد رجل حرب أو رجل صواريخ نرجسياً». إنه والد صالح، يحيى عائلته كما يحيى الأمة».

الزعيم الكوري الشمالي أشرف برفقة ابنته على تجربة إطلاق صاروخ هل ستخلف «أميرة بيونغ يانغ» كيم جونج أون؟



الزعيم الكوري الشمالي ممسكاً بيد ابنته أمام صاروخ عملاق (د.ب.أ)

ووفقاً للاستخبارات الكورية الجنوبية. ونجحت ري سول جو طفلها في العام التالي، والثاني والثالث في 2013 و 2017، كما أضاف المصدر نفسه، من دون تحديد جنسهما. ويأتي أحد التأكيدات الوحيدة لوجود أبناء للزعيم، من زيارة نجم الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين، نديس رودمان، لكوريا الشمالية، في عام 2013؛ حين قال إنه التقى خلال تلك الزيارة ابنة كيم، جو إي. وصرح رودمان حينها بأن اختيرت خلفاً له.

الزعيم الكوري الشمالي «والد طيب» ويرجح أن تكون الفتاة الصغيرة التي تظهر في الصور هي نفسها جو إي، وفق ما قال لـ«وكالة الأنباء الفرنسية» شيونغ سونغ-هانغ، الخبير في الشؤون الكورية الشمالية، في معهد سيجونغ في كوريا الجنوبية، وأضاف أنها بمثابة «أميرة» كورية شمالية. والآن، بعدما كُشف عن وجودها، من المرجح أنها أصبحت مخلّعة المشاركة في شؤون الدولة، كما أضاف الخبير. ويمكن لوقوفها علناً إلى جانب والدها أن يشير إلى أنها اختيرت خلفاً له.

ووفقاً للاستخبارات الكورية الجنوبية. ونجحت ري سول جو طفلها في العام التالي، والثاني والثالث في 2013 و 2017، كما أضاف المصدر نفسه، من دون تحديد جنسهما. ويأتي أحد التأكيدات الوحيدة لوجود أبناء للزعيم، من زيارة نجم الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين، نديس رودمان، لكوريا الشمالية، في عام 2013؛ حين قال إنه التقى خلال تلك الزيارة ابنة كيم، جو إي. وصرح رودمان حينها بأن اختيرت خلفاً له.

سيول، «الشرق الأوسط» ظهر الزعيم الكوري الشمالي إلى جانب ابنته للمرة الأولى في صور رسمية نشرت أمس (السبت)، تؤكد مجدداً رؤيته لاستمرارية سلالة كيم في حكم البلاد، وفق الخبراء.

وهي واقعة نادرة جداً، فوكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية لم تات ذكر أطفال كيم جونج أون بتاتا، كما لم يؤكد النظام الكوري الشمالي أن لديه عائلته. لكن أمس، وللمرة الأولى، أوردت الوكالة أن كيم سافر في اليوم السابق للإشراق على أحدث عملية إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات، برفقة «زوجته وابنته العزيزتين»، من دون إعطاء تفاصيل بشأن سنّها. في الصور، يظهر الزعيم الكوري الشمالي متنسماً وممسكاً بيد فتاة ترتدي سترة بيضاء، وتنتعل حذاء أحمر، بينما يسيران أمام صاروخ عملاق أبيض وأسود.

وإلى الزعيم الكوري الشمالي بتصريح بعد إشرافه على إطلاق الصاروخ «هاوسونغ-17» بنجاح، أكد فيه أنه سيستخدم القنبلة الذرية في حال حصول هجوم نووي ضد بلاده. وقال مجلس الأمن الدولي إنه سيجتمع الاثنين لمبحث الوضع، بينما دعا الاتحاد الأوروبي الهيئة الأممية إلى «الرد بشكل مناسب»، ودان «معللاً خطيراً، وغير قانوني، وغير مسؤول».

ترجّح كيم جونج أون، حفيد الأب المؤسس لكوريا الشمالية كيم إيل سونغ، ويمثل الجيل الثالث الذي يحكم البلاد، ري سول جو عام

كشف تفاصيل جديدة تتعلق بالخطط وعملية القبض على المنفذة

تركيا وبلغاريا تلقيان القبض على 15 مشتبهاً جديداً في تفجير تقسيم

المسؤولية عن التفجير الأمني واتهامه بإقامة علاقات مع زعماء مافيا ومحتالين بحسب ما ظهر من صور التقطت له معهم؛ «أهمننا ما لا يقل عن 14 منزلاً، وكان الـ13 هو المنزل الذي اعتقدنا أننا سنجد فيها، لكنه لم يكن كذلك، وانتابنا شعور سيئ لأننا اعتقدنا أننا قد فقدنا أثرها ولن نتمكن منها مرة أخرى، ولكن عثرنا عليها».

وصف صوبيلو «حزب العمال الكردستاني» و«وحدات حماية الشعب» الكردية بأنها «تنظيم للمخابرات الأميركية» إن قوات الأمن حصلت على وثائق لعقد زواج مزور بين المشتبه به الهارب بلال حسن والإرهابية أحلام البشير، وإن الوثيقة تم تزويرها على أنها عقد زواج تم من قبل المحكمة الشرعية في حلب وعليها أسماء شاهدين. في السياق ذاته، قال وزير الداخلية التركي، سليمان صوبيلو، إن قوات الأمن داهمت 14 منزلاً في إسطنبول أثناء محاولتها العثور على الإرهابية أحلام البشير منفذة التفجير. وأضاف صوبيلو، خلال إجابته عن أسئلة نواب البرلمان خلال مناقشات ميزانية وزارته للعام المقبل في جلسة شهدت انتقادات عنيفة من جانب نواب المعارضة أعضاء لجنة الخطة والموازنة ليل الجمعة -الخميس للتضارب في تصريحات الوزير وتحمله

خليل منجا (تركي)، وقال إنه يوجد امرأة يجب تسلمها بشكل فوري، وإخفاؤها حتى الثلاثاء. حينها حولته لصديقي». وتابع جركس في إفادته: «عند عودتي من أدنة ذهبت للمنزل، وجدت أخي أحمد جركس وعائلته وأمي وأبي وأحلام البشير التي لم أكن قد رايتهما من قبل. عندما سألت أخي عن الفتاة قال إنها المرأة التي تحدثت عنها خليل منجا، إنها في وضع صعب، ويجب أن تنتظر حتى الثلاثاء، بعدها أتيتم أنتم (الأمم)».

وقالت وكالة أنباء الأناضول إن قوات الأمن حصلت على وثائق لعقد زواج مزور بين المشتبه به الهارب بلال حسن والإرهابية أحلام البشير، وإن الوثيقة تم تزويرها على أنها عقد زواج تم من قبل المحكمة الشرعية في حلب وعليها أسماء شاهدين. في السياق ذاته، قال وزير الداخلية التركي، سليمان صوبيلو، إن قوات الأمن داهمت 14 منزلاً في إسطنبول أثناء محاولتها العثور على الإرهابية أحلام البشير منفذة التفجير. وأضاف صوبيلو، خلال إجابته عن أسئلة نواب البرلمان خلال مناقشات ميزانية وزارته للعام المقبل في جلسة شهدت انتقادات عنيفة من جانب نواب المعارضة أعضاء لجنة الخطة والموازنة ليل الجمعة -الخميس للتضارب في تصريحات الوزير وتحمله



أحد المشتبه بهم في تفجير تقسيم في إسطنبول لدى مثوله أمام محكمة في صوفيا عاصمة بلغاريا أمس (رويترز)

3 أشخاص يحملون الجنسية المولدوفية و2 من أصول عربية كنتاجية للتعاون مع سلطات الأمن التركية، بحسب ما نقلت عنها وكالة الأنباء البلغارية. وذكرت وسائل إعلام بلغارية أن المشتبه بهم الخمسة دخلوا بلغاريا بشكل غير قانوني بعد 3 أيام من التفجير، ومن بينهم «عمران» المساعد المغرب للإرهابي «بلال حسن» المطلوب بالفتنة الحمراء من قبل الإنتربول الدولي. في الوقت ذاته، كشفت مصادر أمنية تركية عن تفاصيل تتعلق بالمنزل الذي بقيت فيه الإرهابية أحلام البشير، والمشتبه به الفار بلال حسن، ومكان عملها الذي يديره فرهاد حبش، ومن بينها

بعدها أفاد جركس بأنه استقبل بلال حسن في ولاية أدنة الحدودية مع اليونان وبلغاريا (شمال غربي تركيا)، ومكثه من الهروب إلى خارج تركيا. وقالت مصادر أمنية إن التحقيقات الأولية مع جوتشيف كشفت أنه عضو في عصابة لتخريب البشر، وأنه من خلال إفادته تبين أن الخطة كانت تتضمن تهريب بلال حسن وأحلام البشير معاً، لكن طرأت عليها تغييرات.

في الوقت ذاته، زعم عمار جركس، أمام محكمة الصلح والجزاء في إسطنبول لدى النظر في قرار توقيف المشتبهين، أنه لا يعرف بلال حسن الذي فر إلى ولاية أدنة، قائلًا إنه يعمل سائق سيارة أجرة غير مرخصة، وإن شخصاً يدعى «خليل منجي» ويقدم في مدينة القامشلي السورية، طلب منه نقل أحلام البشير، دون أن يدرى أي شيء عن مهمتها. وقال إن المكان الذي قبض عليها فيه هو «منزل جارنا» وعندما كنا في ذلك المنزل أردنا إبلاغ الشرطة عندما شاهدنا صورتها لكن الشرطة جاءت قبل أن نقوم بالإبلاغ». وأعلنت السلطات البلغارية، السبت، توقيف 5 من المشتبه بهم في قضية تفجير شارع الاستقلال. وقالت المتحدثة باسم المدعي العام البلغاري، سيكا ميليفيا، إنه تم توقيف

أنقرة، سعيد عبد الرازق الفتق قوات مكافحة الإرهاب التركية، السبت، القبض على 10 مشتبه بهم جدد في قضية التفجير الإرهابي بشوارع الاستقلال بمنطقة تقسيم في إسطنبول بينما اعتقد أنهم ساعدوا منفذة التفجير أحلام البشير والمشتبه به الهارب بلال حسن على العبور من سوريا إلى تركيا بطرق غير شرعية، وذلك في إطار التحقيقات الجارية في التفجير الذي خلف 6 قتلى و81 مصاباً والتي يقوم بها 29 مدعياً عاماً في نيابة إسطنبول. وفي الوقت ذاته ألقى قوات الأمن في بلغاريا القبض على 5 أشخاص هم 3 مولدوفيين وإثنان من العرب دخلوا بعد 3 أيام من التفجير الذي وقع الأحد الماضي وبينهم مساعد مقرب للإرهابي بلال حسن.

وكانت قوات مكافحة الإرهاب التركية ألقى القبض على تركي يدعى حسين غونيش، لمساعدته في تهريب السوري بلال حسن الذي رافق منفذة التفجير السورية أحلام البشير إلى ميدان تقسيم ومعها المتفجرات وغادر قبل الانفجار. ووجد المتهم عمار جركس، السوري الذي وصفته السلطات التركية بالعقل المدبر لتفجير شارع الاستقلال، في إفادته هوية حسين غونيش، الذي ألقى السلطات القبض عليه

الجوع يضرب مدناً يحاصرها متشددون في بوركينافاسو

واغادوغو، «الشرق الأوسط» يؤكد سكان عدد كبير من بلدات شمال بوركينافاسو ومضطمان غير حكومية والسلطات أن الوضع الإنساني «كارثي» ويزداد سوءاً في هذه المنطقة التي يحاصرها جماعات متشددة مثل «القاعدة» و«داعش».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من واغادوغو عن إدريس بايديني المتحدث باسم مجموعة من منظمات الجوع في مقاطعة سوم وعاصمتها جيبو أن «الوضع كارثي» في هذه المدينة، موضحاً أن «الجوع بلغ مستوى يقتل أطفالاً ومسنين». وأضاف أن 15 شخصاً توفوا بسبب الجوع في أكتوبر (تشرين الأول) في هذه المدينة التي يحاصرها متشددون منذ أشهر. وتابع «هناك عدد أكبر من الضحايا على الأرجح ولم يتم الإبلاغ عنهم جميعاً». وخلال سنوات أصبحت جيبو نقطة تجمع للنازحين من سكان المناطق الشمالية الذين هربوا من عنف الجماعات المرتبطة بتنظيمي «القاعدة» و«داعش». وقد ارتفع عدد سكانها ثلاث مرات وهو يقدر اليوم بنحو 300 ألف نسمة. لكن في الوقت الحالي، يحاول البيض الفرار جنوباً إلى العاصمة واغادوغو.

ثروة الخليج السمكية مهددة بالصيد المفرط والاحترار

بيروت: عبد الهادي نجار



صائد أسماك في سوق السمك في ميناء الفاو بجنوب العراق (أ.ف.ب)

تُعد الخليج العربي توكباً مائياً حديث النشأة جيولوجياً، وتحطه ثماني دول سريعة النمو نسبياً. وخلال فصل الصيف، يصبح أكثر البحار حرارة على كوكب الأرض، لا سيما في حوضه الجنوبي الضحل، حيث تتجاوز حرارة سطح البحر 35 درجة مئوية. وتضم أنظمة الخليج البحرية والساحلية فسيخساء متنوعة ومتراصة من النظم البيئية المهمة جيولوجياً واقتصادياً، بما في ذلك غابات المانغروف والمستنقعات المالحة وأحواض الأعشاب البحرية والشعاب المرجانية. كما تمثل الثروة السمكية أهم الموارد الطبيعية للبلدان الخليجية بعد النفط. ومع ذلك، لا تحظى هذه الثروة بالتقدير الكافي، بل تتعرض لتهديدات مختلفة، مثل تغير المناخ والتوسع الحضري والصرف غير المعالج وارتفاع الملوحة والإفراط في الصيد.

الاحترار ضعف التوسط العالمي

ترك تغير المناخ العالمي آثاره الواضحة على النظم البحرية في جميع أنحاء العالم، بما فيها الخليج، الذي يعاني بالفعل من ارتفاع درجات حرارة البحر في الصيف بما يتجاوز أسوأ السيناريوهات المتوقعة في كثير من المناطق المدارية. ومنذ الثمانينات، زادت حرارة سطح البحر في الخليج بمقدار 0,4 درجة مئوية كل عشر سنوات، بما يساوي ضعف التوسط العالمي.

وتسبب ارتفاع منسوب مياه البحر نتيجة الاحترار العالمي، وغوص المناطق الساحلية نتيجة الأنشطة البشرية كاستخراج النفط والمياه الجوفية، في تعريض العديد من النظم البيئية الساحلية الكبيرة والمهمة لخطر الغمر بسبب طبيعتها المنخفضة، بما فيها المسطحات والسهول الطينية في منطقة المد والجزر. وتكون الأعشاب المرجانية وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 70 في المائة من الشعاب المرجانية تلاشت نتيجة لارتفاع حرارة الخليج وعوامل بشرية أخرى. ويظهر تقييم حديث أن كل أنواع الأسماك المعتمدة على الشعاب المرجانية في الخليج معرضة للخطر.

ومن المتوقع أن تؤثر التغيرات في درجات الحرارة على أنماط التفرخ الموسمية للأسماك الزعنفية ذات الأهمية التجارية، ما قد يتسبب في عدم التزام بين ظهور يرقات الأسماك وفرصها للتكاثر، ويؤثر على وفرة الأنواع المهمة بالنسبة لسكان المناطق الساحلية. كما أن ارتفاع درجات الحرارة يزيد من تكرار الطحالب الضارة، وهي ظاهرة تتسبب في نفوق الأسماك.

الأنشطة البشرية

تسهم عوامل أخرى في الإخلال بسلامة النظم البيئية للخليج، ومن

ويمكن أن تؤدي المياه الأكثر دفئاً إلى نمو الأسماك على نحو أسرع، ولكن حجمها يكون أصغر في عمر معين. كما يتسبب الاحترار في زيادة استهلاك الكتلة الحيوية للطاقة عند انتقالها لمستوى أعلى في السلسلة الغذائية، ويسهم في تسريع تدهور البيئة.

وتسبب ارتفاع منسوب مياه البحر نتيجة الاحترار العالمي، وغوص المناطق الساحلية نتيجة الأنشطة البشرية كاستخراج النفط والمياه الجوفية، في تعريض العديد من النظم البيئية الساحلية الكبيرة والمهمة لخطر الغمر بسبب طبيعتها المنخفضة، بما فيها المسطحات والسهول الطينية في منطقة المد والجزر. وتكون الأعشاب المرجانية وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 70 في المائة من الشعاب المرجانية تلاشت نتيجة لارتفاع حرارة الخليج وعوامل بشرية أخرى. ويظهر تقييم حديث أن كل أنواع الأسماك المعتمدة على الشعاب المرجانية في الخليج معرضة للخطر.

الأنشطة البشرية

تسهم عوامل أخرى في الإخلال بسلامة النظم البيئية للخليج، ومن

من الإمدادات السمكية مع استمرار أنشطة الصيد المحلية والأجنبية. ولا تزال قواعد مراقبة الصيد غير صارمة ولا متسقة بين دول الخليج بما يكفي لحماية النظم البيئية البحرية. كما يستمر الصيد في استنزاف معظم مخزون الأسماك في المنطقة؛ حيث لم تتمكن برامج إعادة بناء المخزون واكتشاف أنواع الأسماك المحلية من حل المشكلة. ومن الواضح أن زيادة حصاد الكتلة الحيوية في الجزء العلوي من السلسلة الغذائية البحرية، وتوسع مصائد الأسماك، والضغط على الجزء السفلي من السلسلة الغذائية، هي أدلة على الصيد الجائر والإدارة غير الفعالة.

ومن المتوقع أن تزداد الضغوط المرتبطة بالسكان في العقود المقبلة مع استمرار نمو المدن الساحلية، وستكون هناك زيادة في وتيرة وحجم الظواهر الحرارية الشديدة تحت وطأة تغير المناخ. ومن أجل حماية الموائل الطبيعية في الخليج العربي والحفاظ على نظمه البيئية المهمة لا بد من إجراءات مؤثرة تحد من الآثار التراكمية للضغوط التي يتعرض لها.

في تفاقم ممارسات الصيد الجائر في المنطقة. ويتراوح إنتاج المصايد في الخليج بين 210 و420 ألف طن من الأسماك سنوياً. ولا تزال ممارسات الصيد المدفوعة، مثل صيد الروبيان بشباك الجر، تحدث في بعض دول الخليج. ومن المرجح أن ممارسات كهذه أسهمت بشكل كبير في تدهور النظام البيئي من خلال التدمير المباشر لقاع البحر في مناطق تطبيقها. وينتج عن الصيد بشباك الجر أيضاً ارتفاع الصيد العرضي للأسماك الصغيرة؛ حيث إن العديد من الأسماك التجارية توجد داخل مناطق صيد الروبيان.

كما يتم اصطياد الأسماك اليافعة بشكل شائع في مصائد الأعماق التي تستخدم مصائد أسماك شمكية سلكية كثيفة (قرقور). وفي الوطلي، تشكل الأسماك غير البالغة أكثر من نصف كمية أسماك القيعان الضحلة التي يتم اصطيادها.

وخلال السنوات السبعين الماضية، تغير تركيب أنواع الأسماك التي يجري اصطيادها وتناقص متوسط القيمة الغذائية للمصيد، ما يشير إلى أن الأنواع ذات المحتوى الغذائي المرتفع قد انهارت واستبدلت بها أنواع ذات قيمة غذائية أقل، كاللافاريات والأحياء التي تتغذى في العوالق. ورغم أن السجلات الرسمية لمصايد المخزون السمكي وتعكس مسار فقدان التنوع البيولوجي في المنطقة.

الصيد المفرط

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

الصيد المفرط

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً



نجيب صعب *

أين نجحت قمة شرم الشيخ؟

مع انتهاء قمة المناخ في شرم الشيخ، ستكثر التحليلات التي تصنف النتائج في مروحة واسعة بين الفشل والتقصير والانتصار المبين. وهذا يعود في الغالب إلى اعتماد أهداف غير واقعية أو إلى مبالغة في الاعتراض أو الإشادة. والطريف أن أعلى الأصوات التي تهاجم القمة بعض الذين كانوا يستعدون الحصول على دعوة بهدف السياحة في شرم الشيخ، ولم يقدموا أي مساهمة إيجابية في المؤتمر. وعلى الطرف المعاكس، بدأت بعض الأصوات، وخصوصاً في الدولة المضيفة، تتحدث عن القمة بوصفها «أعظم النجاحات في تاريخ العمل المناخي».

الحقيقة أن القمة لم تفشل، كما أنها لم تحقق أقصى الطموحات. فقد قامت مصر بواجبها الكامل، كدولة مُضيفة تولت مهام رئاسة المؤتمر، وحملت هموم أفريقيا كما كان منتظراً منها. وما تدهن تحقيقه كان أفضل الممكن في ظل الأوضاع الدولية الراهنة، حيث نجحت الدبلوماسية المصرية في إدارة الخلافات وإبقاء الباب مفتوحاً حينما تعذر الاتفاق. وقد يكون الإنجاز الأهم الذي حققته أنها استفادت من موقع مصر المعتدل لمنع انتقال المواجهات الجيوسياسية المتفاقمة، من أوكرانيا إلى تايوان، إلى قاعات المؤتمر. ونجحت في إدخال «الخصائر والأضراب» بنأ في جدول الأعمال، وصولاً إلى إقراره، ولو كان عن طريق تسوية لم تربطه مباشرة بمبدأ التعويضات.

رؤساء أكبر الاقتصادات في العالم حضروا، رغم الإنهيارات التي تواجهها بلدانهم، بينما كانت التوقعات أن يتغيب معظمهم، تجنباً للإحراج بسبب عدم الجهورية للالتزام بزيادات معتبرة في التمويل. من المستثمر الألماني أولاف شولتس، إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، وصولاً إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، جدد المجمع التزامهم بالعمل المناخي. ويرز تأكيد شولتس أن الحرب الروسية في أوكرانيا، رغم آثارها السلبية على تمويل العمل المناخي، ستعزز تدابير الكفاءة وترشيد الاستهلاك في المدى القريب، وتسرع التحول إلى الطاقات النظيفة والمتجددة في المدى المتوسط. ومع هذا، استمر الخلاف على توزيع التكاليف، مع تفاقم الإنهيارات الاقتصادية في العالم.

وقد افتتح الأسبوع الثاني برسالة من قمة العشرين في بالي، حيث أعلن الرئيسان الأمريكي وبايدن والصيني شي عن استئناف التعاون المناخي بين أكبر دولتين ملوِّتتين في العالم. ومن بالي أيضاً، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي النطوني البنانين أن أقصر طريق لتعافي من الأزمات العالمية، بما فيها آثار جائحة كورونا والتضخم، هو تعاون دول العالم في مواجهة أزمة المناخ. وكغيره من الرؤساء، كرر الالتزام بالانبعثات والتحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، بما يمثل نقضاً كاملاً للمواقف المناخية الضعيفة للحكومة الإسرائيلية السابقة.

وقبما اعتبرت الدول الغنية أن تمويل الخصائر والأضرار يمكن أن يأتي عبر صناديق وآليات موجودة، لا سيما صندوق التكيف المناخي، أصرت الدول النامية على صندوق مستقل، بحيث يتناسب حجم المساهمات مع المسؤولية التاريخية عن الانبعثات. هذا دفع الاتحاد الأوروبي إلى اقتراح تسوية تدعم إنشاء صندوق مخصص لتمويل الخصائر الناجمة عن الكوارث المناخية، بشرط أهمها حصر تقديماته بالدول الأكثر فقراً وتضرراً والالتزام بخفض الانبعثات، وتوسيع نطاق المساهمات إلى دول كانت تصنف «نامية» عند بدء المفاوضات قبل ثلاثين عاماً، ولم تعد كذلك اليوم. وكالعادة، اختابت الصين وراء الدول الفقيرة لتعفي نفسها من المساهمة، حتى بعدما أصبحت أكبر مصدر للانبعاثات.

زيادة التمويل لبرامج «التكثف»، أي التدابير الوقائية للتعامل مع آثار التغيرات المناخية، كانت أولوية للرئاسة المصرية، لأنها أبرز ما يواجهه القارة الأفريقية والدول النامية. فموجات الجفاف والفيضانات القاتلة ليست مجرد مخاوف للمستقبل، بل وقائع تضرب هذه الدول اليوم، وهي عاجزة عن التصدي لها. حقق المؤتمر تقدماً في الاعتراف بوجوب زيادة التمويل المخصص للتكثف، لكن هذا اقتصر، في الغالب، على إعادة توزيع لبنود الميزانيات.

الحضور العربي المتفاعل كان من أبرز ما ميز قمة شرم الشيخ. فبينما كان رد الفعل في الماضي، حيال تجاهل تحفظات عربية محقة، ينحصر في الانتقاء أو التعتيل، برزت هذه المرة بمبادرات عملية، خصوصاً ضمن برامج «الشرق الأوسط الأخضر» و«السعودية الخضراء»، دمجت التشجير والتقاط الكربون وإعادة استعماله وتخزينه، مع تعهدات زمنية محددة بتخفيض الانبعثات والتحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة. كما دخلت المتجددة، عن طريق شركات واستثمارات ضخمة. وأعلنت مصر وتونس والمغرب والأردن عن برامج عملية تدمج بين تخفيف الانبعثات والتكثف. ومن النتائج البارزة إقرار «مبادرة أسواق الكربون الأفريقية»، التي تولت مصر قيادة مفاوضاتها، وتبقي العبرة في النتائج، أكان في التقاط الكربون أو أسواقه.

قمة شرم الشيخ حققت أفضل الممكن، إذ اثبتت استمرار الالتزام المناخي كهدف محتوم لا رجوع عنه، رغم العقبات. أما نذرة التقديمات المالية الجديدة فلم تكن مسألة مفاجئة، وتم عرضها جزئياً باستثمارات وشركات مع القطاع الخاص، ما يستدعي من البلدان النامية صياغة القوانين الملائمة لجذب مزيد منها في المشاريع الصديقة للمناخ ووضع القواعد اللازمة لمراقبتها. كما طالبت القمة مؤسسات تمويل التنمية، وفي طليعتها البنك الدولي، بتعديل قواعد عملها، فتعطي الأفضلية للمشاريع الصديقة للمناخ، ضمن شروط مباشرة. وهذا ينطبق، بالطبع، على صناديق التنمية العربية، الإقليمية والوطنية، التي عليها تفعيل برامج التمويل المناخي وتوسيع نطاقها.

ما يطلبه العلم لمنع الكارثة الكبرى لا يقل عن وقف فوري للانبعاثات الغازية المسببة لتغير المناخ؛ لكن الواقع يفرض تحولاً تدريجياً يعطي الوقت الكافي لإيجاد بدائل ووضعها قيد التنفيذ. لهذا كانت خلافات الساعة الأخيرة بين المطالبين بالوقف التدريجي والتخفيف التدريجي، وهل ينطبق هذا على الفحم الحجري فقط أم على جميع أنواع الوقود الأحفوري، مع ما تعنيه كل عبارة من انعكاسات على اقتصادات الشعوب وحياتها.

نجحت قمة شرم الشيخ في الإبقاء على باب الحلول التنفيذية مفتوحاً، لكن الخلاف استمر على من يدفع الثمن، فعلاً لا قولاً. ولعل قمة المناخ في ابوظبي السنة المقبلة تقف صيغة مقبولة لتفعيل قرار «الخصائر والأضراب»، فيتحول تمويل الحكومات الغنية للعمل المناخي في البلدان النامية من «صدقات» طوعية إلى «تعويضات» مستحقة، بمشاركة الأغنياء والمؤثمين الجدد. لكن على الدول النامية، في المقابل، الوفاء بالالتزاماتها وترتيب بينها من الداخل، والتوقف عن اعتبار المطالبة بالحكم الرشيد والشفافية ومكافحة الفساد اعتداءً على سيادتها.

يبقى أن تعزيز ميزانيات التكيف والتعويضات عن أضرار الكوارث المناخية يجب ألا يليه عن الهدف الرئيسي في تخفيف الانبعثات، لمنع ارتفاع معدلات الحرارة فوق الدرجة ونصف الدرجة، ما يتسبب بخسائر مضاعفة وكوارث أعظم تعصي على الحل.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

ويبسبب الطبيعة الضحلة والمقيدة للخليج ومحدودية مدخلاته من المياه العذبة، لا سيما مع بناء السدود على الأنهار الرئيسية التي تغذي حوضه شمالاً، انخفض تدفق المياه العذبة التي تصب في الخليج إلى نحو 110 كيلومترات مكعبة في السنة، مع معدلات تبحر مرتفعة وفضلات معاملة التحلية، ما يرفع مستوى الملوحة بشكل غير عادي. ونتيجة لتقلب الحراري الشديد واللوحة المرتفعة، تعيش العديد من الكائنات البحرية في الخليج بالقرب من حدودها الفيزيولوجية، ما يجعلها هشة تجاه أي تبدلات طارئة في ظروف النظام البيئي، وعلى مدى العقود القليلة الماضية، أدى الضغط المتزايد نتيجة تغير المناخ والأنشطة البشرية في المناطق الساحلية إلى تدهور واسع النطاق، وفقدان للنظم البيئية الساحلية في أكثر من مكان.

ويبسبب الطبيعة الضحلة والمقيدة للخليج ومحدودية مدخلاته من المياه العذبة، لا سيما مع بناء السدود على الأنهار الرئيسية التي تغذي حوضه شمالاً، انخفض تدفق المياه العذبة التي تصب في الخليج إلى نحو 110 كيلومترات مكعبة في السنة، مع معدلات تبحر مرتفعة وفضلات معاملة التحلية، ما يرفع مستوى الملوحة بشكل غير عادي. ونتيجة لتقلب الحراري الشديد واللوحة المرتفعة، تعيش العديد من الكائنات البحرية في الخليج بالقرب من حدودها الفيزيولوجية، ما يجعلها هشة تجاه أي تبدلات طارئة في ظروف النظام البيئي، وعلى مدى العقود القليلة الماضية، أدى الضغط المتزايد نتيجة تغير المناخ والأنشطة البشرية في المناطق الساحلية إلى تدهور واسع النطاق، وفقدان للنظم البيئية الساحلية في أكثر من مكان.

الصيد المفرط

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

الصيد المفرط

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

الصيد المفرط

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

يستنزف الثروة السمكية بالإضافة إلى الآثار السلبية للتلوث وتدمير الموائل، أدى ضغط الصيد المكثف إلى الاستغلال المفرط لنظم الأنواع المهمة تجارياً، والاستغلال الكامل لنحو 5 في المائة من الأنواع الحية الأخرى التي تعيش في مياه الخليج. وقد أسهم الإفترار في تقييمات مؤنقة للمخزون السمكي وطنياً وإقليمياً

«إيرينا» تحذر في قمة المناخ: تحولات الطاقة لا تزال بعيدة عن الأهداف

لندن: «الشرق الأوسط»

قمة غلاسكو (كوب26) حول تحديث الأهداف المناخية الوطنية لعام 2030. ويعتمد تحقيق الهدف المناخي، بمحصلة انبعثات صفرية سنة 2050، على تطبيق إجراءات كافية وفعالة بحلول سنة 2030، بحيث تكون السنوات الثماني المقبلة حاسمة لتسريع التحول القائم على صمامة الطاقة المتجددة، وعلى الرغم من بعض التقدم، فإن تحولات الطاقة لا تزال بعيدة عن المسار الصحيح للحد من احترار الكوكب. ويسعى عدد من البلدان للوصول إلى منصات طاقة إجمالية باستطاعة 5,4 تيراواط من المصادر المتجددة، بحلول 2030.

وتؤكد التهديتات المناخية، إلى المؤثرة في المناخ العالمي، الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية لتعزيز انتشار الطاقة المتجددة، واستخدامها عنصرًا أساسياً في مزيج الطاقة؛ من أجل خفض الانبعثات، وزيادة أمن الطاقة وتحسين القدرة على تحمّل التكاليف، وضمان الوصول الشامل إلى طاقة موثوقة بأسعار معقولة. ويتوافق هذا مع تعزيز الكفاءة واعتماد تقنيات أنظف في استخدامات مصادر الوقود التقليدية، مثل القطاع الكربون والميثان؛ بهدف إعادة الاستعمال أو التخزين السليم. وبنسبة تتعدى مصادر الطاقة المتجددة المحور الأساسي للتحولات التي تتوافق مع أهداف اتفاقية باريس المناخية، فإن 12 دولة فقط من بين الدول الأطراف في الاتفاقية حددت لنفسها نسباً مئوية محددة للطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة الإجمالي الخاص بها، وفق ما هو وارد في وثائق التزاماتها المحددة وطنياً لخفض الانبعثات. ويناقش تقرير جديد، صادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب27) في شرم الشيخ، مستوى طموح وأهداف الطاقة المتجددة في التعهدات المناخية الوطنية، في مقابل الهدف المناخي العالمي بالحد من ارتفاع درجة حرارة الكوكب إلى نطاق 1,5 درجة مئوية.

ويخلص التقرير، الذي جاء تحت عنوان «الأهداف الطاقة المتجددة في 2022، إلى أن الدول الجماعي لتحولات الطاقة لا يزال غير كافٍ حتى الآن، ولا يتسجم مع ما تم التوافق عليه في ميثاق

قمة غلاسكو (كوب26) حول تحديث الأهداف المناخية الوطنية لعام 2030. ويعتمد تحقيق الهدف المناخي، بمحصلة انبعثات صفرية سنة 2050، على تطبيق إجراءات كافية وفعالة بحلول سنة 2030، بحيث تكون السنوات الثماني المقبلة حاسمة لتسريع التحول القائم على صمامة الطاقة المتجددة، وعلى الرغم من بعض التقدم، فإن تحولات الطاقة لا تزال بعيدة عن المسار الصحيح للحد من احترار الكوكب. ويسعى عدد من البلدان للوصول إلى منصات طاقة إجمالية باستطاعة 5,4 تيراواط من المصادر المتجددة، بحلول 2030.

وتؤكد التهديتات المناخية، إلى المؤثرة في المناخ العالمي، الحاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية لتعزيز انتشار الطاقة المتجددة، واستخدامها عنصرًا أساسياً في مزيج الطاقة؛ من أجل خفض الانبعثات، وزيادة أمن الطاقة وتحسين القدرة على تحمّل التكاليف، وضمان الوصول الشامل إلى طاقة موثوقة بأسعار معقولة. ويتوافق هذا مع تعزيز الكفاءة واعتماد تقنيات أنظف في استخدامات مصادر الوقود التقليدية، مثل القطاع الكربون والميثان؛ بهدف إعادة الاستعمال أو التخزين السليم. وبنسبة تتعدى مصادر الطاقة المتجددة المحور الأساسي للتحولات التي تتوافق مع أهداف اتفاقية باريس المناخية، فإن 12 دولة فقط من بين الدول الأطراف في الاتفاقية حددت لنفسها نسباً مئوية محددة للطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة الإجمالي الخاص بها، وفق ما هو وارد في وثائق التزاماتها المحددة وطنياً لخفض الانبعثات. ويناقش تقرير جديد، صادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، خلال مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (كوب27) في شرم الشيخ، مستوى طموح وأهداف الطاقة المتجددة في التعهدات المناخية الوطنية، في مقابل الهدف المناخي العالمي بالحد من ارتفاع درجة حرارة الكوكب إلى نطاق 1,5 درجة مئوية.

ويخلص التقرير، الذي جاء تحت عنوان «الأهداف الطاقة المتجددة في 2022، إلى أن الدول الجماعي لتحولات الطاقة لا يزال غير كافٍ حتى الآن، ولا يتسجم مع ما تم التوافق عليه في ميثاق



قمة من مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ «كوب27» في شرم الشيخ (أ.ف.ب)

أكبر مصدر لانبعثات غازات الدفيئة بعد توليد الطاقة، حيث تصل مساهمته في الانبعثات العالمية الناتجة عن النشاط البشري إلى 30 في المائة، بينما يستحوذ على 40 في المائة من استهلاك الطاقة العالمي. ومن دون تعزيز جهود الحد من الانبعثات داخل القطاع الصناعي، يظل هدف الإقلال من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية بعيد المنال.

وكانت «إيرينا» أطلقت تحالفاً دولياً من أجل إزالة الكربون في الشركات الصناعية خلال منتدى «مجموعة العشرين» الذي عُقد في مدينة بالي الإندونيسية خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ويهدف التحالف إلى دعم الجهود المبذولة لإزالة الكربون من سلاسل القيمة الصناعية، وتعزيز اعتماد الصناعة الحلول القائمة على مصادر الطاقة المتجددة، والمساعدة في تحقيق هدف صافي

أكبر مصدر لانبعثات غازات الدفيئة بعد توليد الطاقة، حيث تصل مساهمته في الانبعثات العالمية الناتجة عن النشاط البشري إلى 30 في المائة، بينما يستحوذ على 40 في المائة من استهلاك الطاقة العالمي. ومن دون تعزيز جهود الحد من الانبعثات داخل القطاع الصناعي، يظل هدف الإقلال من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية بعيد المنال.

وكانت «إيرينا» أطلقت تحالفاً دولياً من أجل إزالة الكربون في الشركات الصناعية خلال منتدى «مجموعة العشرين» الذي عُقد في مدينة بالي الإندونيسية خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ويهدف التحالف إلى دعم الجهود المبذولة لإزالة الكربون من سلاسل القيمة الصناعية، وتعزيز اعتماد الصناعة الحلول القائمة على مصادر الطاقة المتجددة، والمساعدة في تحقيق هدف صافي

أكبر مصدر لانبعثات غازات الدفيئة بعد توليد الطاقة، حيث تصل مساهمته في الانبعثات العالمية الناتجة عن النشاط البشري إلى 30 في المائة، بينما يستحوذ على 40 في المائة من استهلاك الطاقة العالمي. ومن دون تعزيز جهود الحد من الانبعثات داخل القطاع الصناعي، يظل هدف الإقلال من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية بعيد المنال.

وكانت «إيرينا» أطلقت تحالفاً دولياً من أجل إزالة الكربون في الشركات الصناعية خلال منتدى «مجموعة العشرين» الذي عُقد في مدينة بالي الإندونيسية خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ويهدف التحالف إلى دعم الجهود المبذولة لإزالة الكربون من سلاسل القيمة الصناعية، وتعزيز اعتماد الصناعة الحلول القائمة على مصادر الطاقة المتجددة، والمساعدة في تحقيق هدف صافي

أكبر مصدر لانبعثات غازات الدفيئة بعد توليد الطاقة، حيث تصل مساهمته في الانبعثات العالمية الناتجة عن النشاط البشري إلى 30 في المائة، بينما يستحوذ على 40 في المائة من استهلاك الطاقة العالمي. ومن دون تعزيز جهود الحد من الانبعثات داخل القطاع الصناعي، يظل هدف الإقلال من ارتفاع درجة الحرارة العالمية إلى 1,5 درجة مئوية بعيد المنال.

تحذير غوردون براون واحتمالات الحرب في أوكرانيا



حازم صاغية

تلك النار، شرعت القوميات تعود بقوة وبحوافز انتقامية حادة، مقترنة بعنصرين اثنين لا يقلان أهمية: الشعبية والنضالية الكارهة للعولمة والتي تزعم تمثيل «الشعب» في مواجهة المنظمات والروابط الدولية كالأسماء المتحدة والاتحاد الأوروبي، والزعم الكاريزمي الذي يقدم نفسه مخلصاً بييع الامجاد والعظمة لشعب يئن تحت وطأة الخُبح الموصوفة

بالبساد. والقومية قوية جداً كما نعلم. صحيح أنها معطى مبنى اجتماعياً، يتحول ويتغير مثله مثل سائر الروابط الاجتماعية الكبرى، وليس نمطاً جوهرياً للوجود، سابقاً على وجودنا نفسه أو مقزراً له. لكن نفي العضوية والبيولوجية وسائر الحتميات والمسبقات عن القومية لا يلغي نجاحها الباهر والناجم، إلى حد بعيد، عن حرائقها تملكها، فيما الأفكار الأخرى لا تملك ما يعادلها. فاليمينيين يمكن أن يكون قوميًا، وكذلك اليساري. والراغب في التوسع قومي مثله مثل المدافع عن الاستقلال أو المطالب بالحق في تقرير المصير. وقد تكون القومية منصحةً بعقيدة ودعوى، كما رابناها مع عبد الناصر ونجوما وسوكارنو، وقد لا تكون كذلك فتقتصر على منظومة نهب واستبداد، كما رابناها مع الأسد والقذافي (الفوضوية)، حاولت كل الأيديولوجيات الحديثة أن تدعي صلة ما بالقومية أو قدرة ما على التعبير عنها أو التزاوج معها. حتى الماركسية الأممية التي ولدت في خصام مع القومية «البرجوازية» صالحتها ثم انضوت فيها، على ما دلت نزاعات كثيرة قسمت البلدان الاشتراكية السابقة.

على أن من الأشياء القليلة المؤكدة اليوم أن روسيا تخوض على الأرض الأوكرانية أهم معارك القومية الشعبية. فإذا هُزمت جاز القول إن تلك النزعة السياسية والفكرية لتقتضيه صرية على نطاق كوني، صرية لا تعنيها إلا أنها تصبغها بجروح بلغة، وقد نفتحت أبواباً أعرض لعلاج المشكلات التي ذكرنا بها غوردون براون.

وقد يصح بعد هزيمة كهذه أن تؤرخ الحروب الكبرى لزماننا على الشكل التالي: الحرب العالمية الأولى وجهت ضربة قاصمة للإمبراطوريات القديمة، والحرب العالمية الثانية دكت أسس النازية والفاشية والحرب الباردة قوّضت الاتحاد السوفياتي وكنته وشيوعته، وأخيراً جاءت الحرب على أوكرانيا لتلحق هزيمة كبرى للقومية الشعبية.

من يديري؟

قبل أيام، ومع انعقاد قمة العشرين، نشرت «الغارديان» البريطانية مقالاً تحذيرياً لغوردون براون، رئيس حكومة بريطانيا بين 2007 و2010، وسفير «منظمة الصحة العالمية» لأغراض تمويل الصحة على نطاق كوني. المقال ينعي أسباب تردّي الوضع الدولي الراهن، حيث تعجز المنظمات الدولية ومشتمرتها الكثيرة عن تدليل المشكلات الاجتماعية والمجتمعية المتفاقمة، علماً بأنّ المشكلات هذه باتت تستعصي على الحل من ضمن نطاق الدولة القومية. يصحّ هذا في الهجرة واللجوء، كما في البيئة والإرهاب والمخدرات... إلخ.

وإن يستشهد براون بقائد أفريقي قال له إنه لم يعد هناك «مجتمع دولي»، يضي مسجلاً كيف أنّ الشعوبيات الحاكمة تحتل في الماضي عن حلول المشكلات الحاضر، وهو ما يتأذى عنه إغراق أفاق المستقبل. فالحاصنة تترابيد، وليس هناك في عالمنا ما تُجمع عليه الدول أو ما يستطيع أحد حمل الآخرين على قبوله، وهذا، على عمومه، إنما يضاعف فقر الجميع وضعفهم وتردي أوضاعهم البيئية... لكن براون الذي عنون مقاله بـ«القومية هي أيديولوجيا عصرنا: لا عجب أن العالم في أزمة»، يتوقّف خصوصاً عند مسألة الصعود القومي والشعبي: «فأهم من كل ما عداه أنّ القومية حلّت محلّ النيوليبرالية بوصفها أيديولوجيا العصر المسيطر. فإذا كان الاقتصاد في السنوات الثلاثين الماضية هو ما قاد صناعة القرار السياسي، فالسياسة الآن هي ما يقرّر صناعة القرارات الاقتصادية، وهذا فيما تمصير الدول، واحدة بعد الأخرى، في عسكرة تجارتها وتقنياتها وسياساتها التنافسية، فاقتصادات النفع المشترك عبر التبادل التجاري المقيد حلّت محلّها المناقشات الصفرية على طريقة (أنا أربح، أنت تخسر)، بينما حركات كـ (أمريكا أولاً) و(الصين أولاً) و(الهند أولاً) و(روسيا أولاً)، و(فيليبين أولاً)، تهدد بالهبوط بنا نحو جغرافيا سياسية تقوم على (نحن مقابل هم) و(بلدي أولاً) و«قطط».

تحذير براون يعيد تذكيرنا ببعض الأوهام الليبرالية التي انتعشت، طالع التسعينات، حول ذواء القومية ونهايتها». والحال أنّ تلك الأوهام وما صحبها من توسع العمل بالاقصادات النيوليبرالية، ومعه توسع الفجوات الاجتماعية بين الطبقات كما بين البلدان، هي التي أعادت تعزير السياسات القومية التي بدأ لوهلة أنها في تراجع، وقبل أن تصب موجات الهجرة واللجوء إلى أوروبا مزيداً من الزيت على

الأعلى آية الله علي خامنئي فجمع كبار المسؤولين في أجهزة الأمن والحكومة وأصدر أمراً لهم: افعلوا ما يلزم لوضع حد لها». واليوم يبدو أن الوضع مختلف. وهذا ليس للقول إن النظام لم يرتكب جرائم، بل للقول إن كل جرائم النظام عجزت عن تعطيل الاحتجاجات، التي عدها الرئيس الفرنسي «ثورة»، وهي كذلك. وللقول إن تصريحات المرشد وقائد «الحرس» تظهر ارتباكاً وعجزاً، وخشية من أمر ما.

ويقول لي متخصص إن الشاه أواخر أيامه «كان يخشى الاستعانة بالقوات كيلا تكون لهم اليد العليا بحكم ابنه. واليوم يخشى خامنئي من سطوة العسكر وهو يخطط لأن يخلفه ابنه جنجني». واعتقد أن الأمر نفسه ينطبق على إبراهيم رئيسي الحالم بخلافة المرشد.

خلاصة القول هي أن ما يحدث في إيران، وحتى اللحظة، يقول إن الناس تغلي، والنظام مرتبك.

إيران... غليان وارتباك



طارق الحميد

والهمم والأهم قوله:

«تجب معاقبة مرتكبي الجرائم والقتل والتدمير أو التهديد بإضرام النار بالمحال وسيارات التجار والأشخاص، ومن أجبرهم على فعل هذه الأعمال حسب ذنوبهم، والجرائم التي ارتكبوها».

ونقل عن خامنئي بصيغة مختلفة، قوله:

«المدعو يجب أن يهتدي، ولكن المجرمين يجب أن يعاقبوا ولا يحق لأي شخص معاقبة هؤلاء بشكل تعسفي». وهذا عكس مطالب البرلمانيين والمتشددين بضرورة التنكيل بالمتظاهرين.

واللائق أن ما يقوله خامنئي الآن يختلف تماماً عما قاله بمنظارات عام 2019. وقتها نقلت «رويترز» ما نصه: «لم يكذب ماضي يومان على الاحتجاجات التي اجتاحت إيران حتى نفذ صبر الزعيم

إيران ينجرون خلف الدعاية الغربية ويقولون إن النظام الإسلامي يتفكر إلى الحرية وسيادة الشعب، لكن مجرد هذا الكلام يدل على الحرية»، وهذا التصريح بحد ذاته مثير للسخرية، مضيافاً أن «العناصر التي تقف وراء أعمال الشغب لم تتمكن من جر الناس بالخروج إلى الشوارع، وأن تسعى إلى استمرار هذه الأعمال للضغط على المسؤولين، إلا أن هذه الأعمال ستتنتهي»، وهذا تصريح يناقض بعضاً مما يتحدث خامنئي عن أهمية «الأمل، لذلك يعمل العدو على زرع اليأس بين الشعب»، معلناً أن «الأمل والنشاط ما زالا متوفرين بالمجتمع». وهذا يعني أن المرشد يقر بأن الناس فقدت الأمل، وإلا لما تطرق لذلك وأقر بأن المشاكل الاقتصادية «حقيقية».

تدخل الاحتجاجات في إيران أسبوعها العاشر تقريباً، وتتخذ منحى غير مسبق، حيث تم إحراق منزل مؤسس الثورة آية الله الخميني، وخروج المظاهرات في جل المدن والقري، ومنها «خمين» مسقط رأس الخميني نفسه، وانتشار ظاهرة إسقاط العمائم. ورغم كل العنف الذي يمارسه النظام فإن السمة الواضحة حتى الآن هي ارتباك النظام، وهذا تحليل مبني على معطيات، أهمها أمران: الأول، خروج قائد «الحرس الثوري» وأخير أكتوبر (تشرين الأول)، مهددا المحتجين بأن هذا آخر يوم لهم بالشوارع، لكن رقعة الاحتجاجات اتسعت.

والثاني، الكلمة التي القاها المرشد الأعلى قبل يومين أمام «حشد من اهالي اصفهان»، وبثت بثلاث صيغ مختلفة بموقع المرشد، ووكالتي «فارس» و«إيرنا». وبدأ خطاب المرشد مرتبكاً، ودفاعياً.

يقول خامنئي: «البعض في داخل

إيران تستدرج الغير إلى الحرب



سوسن الشاخر

70 صاروخاً، قتلت فيه 13 عراقياً وأصاب أكثر من 70 آخرين (العربية). استفزاز أكراد العراق هو استفزاز للمحامية الأميركية لهذا الإقليم، كما ادعت إيران أنها تهاجم مقرات للموساد الإسرائيلي هناك.

ومع ذلك، مضى شهران على المظاهرات دون توقف، وبدت دائرة الاعتراضات تتسع في المدن والأقاليم الإيرانية، واستخدمت السلطات كل وسائل العنف ضد الإيرانيين، ولم تنجح في إسكات أو وقف المظاهرات، فبدأت في توسيع نطاق الاستفزازات لنقل الاهتمام وإرسال رسائل للمجتمع الدولي بانني إن تعرضت للخطر، فالجميع سيتعرض معي للخطر ذاته، هكذا يفكر هذا النظام.

وقال الأسطول الخامس للبحرية الأميركية في بيان الثلاثاء 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022، إنه عثر على أكثر من 70 طن من مادة كلورات الأمونيوم، التي تستخدم عادة في صناعة وقود الصواريخ، وكذلك المتفجرات، موجهة إلى الحوثيين في اليمن. وقال نائب الأميرال براد كوبر قائد القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية والأسطول الخامس والقوات

البحرية المشتركة: «كانت هذه كمية ضخمة من المواد المتفجرة، تكفي لتزويد أكثر من عشرة صواريخ باليستية متوسطة المدى بالقود حسب الحجم». ورحبت الولايات المتحدة أن يكون الهجوم الذي استهدف ناقلة النفط بأسفيك زيركون قبالة ساحل عمان تم تنفيذه بطائرة مسيرة إيرانية.

وقال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان: «في ضوء المعلومات المتوفرة، نحن على ثقة بأن إيران على الأرجح ضالعة في هذا الهجوم باستخدام طائرة مسيرة». وتعرضت ناقلة نفط مملوكة لكصف صاروخي قبالة الساحل العماني مساء الثلاثاء، مما سبب أضراراً طفيفة للجسم الناقلة.

وقال المتحدث باسم الأسطول الأميركي تيم هوكينز لقناة «العربية»: «إن الولايات المتحدة ملتزمة بالحفاظ على أمن منطقة مضيق هرمز والهند». كما أوضح أن مشاركة المعلومات التي تتم مع الشراءات تعمل على بناء الثقة وتقوية العلاقات. وأتت تصريحات المتحدث باسم الأسطول الخامس بعدما دانت

هل ستضطر «تويتر» لمنح «أبل» و«غوغل» القوة لصياغة القرارات التي تتخذها؟

بعمليات المراجعة هذه، وقد تضر قرارات معينة بأعمالنا». «تصريح بخس. ومن شأن عدم التزام إرشادات «أبل» و«غوغل» أن يرجع بعواقب كارثية، مما يُهدد بطرد «تويتر» من منابر التطبيقات لديهما، ويجعل من الصعب على الملايين من المستخدمين المحتملين الحصول على خدمات «تويتر»، ما يمنح «أبل» و«غوغل» قوة هائلة لصياغة القرارات التي تتخذها «تويتر».

إن المبادئ التوجيهية التي وضعتها شركة أبل للمطورين معقولة ومحددة بوضوح، فهي تؤكّد خلق «تجربة أصنة للمستخدمين»، وتشدّد على أهمية حماية الأطفال. وتلحق تعليقاتي الأميركي بوتر ستينوارث قوله: «اعلم ذلك عندما تراه»، قائلاً أن الشركة سوف تحظر التطبيقات «التي تتجاوز الحدود».

* الرئيس السابق للغة والأمان في «تويتر» * خدمة «توييوك تايمز»

المحطة، أثار أعضاء الكونغرس ولجنة التجارة الفيدرالية الشواغل بشأن الإجراءات التي اتخذتها الشركة مؤخراً. أما خارج الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، فقد أصبح الوضع أكثر تعقيداً: مبدأ السيد ماسك في فرض سياسات «تويتر» على القوانيين المحلية قد يدفع الشركة إلى فرض رقابة على الخطاب الذي كانت ترفض تنقيده في الماضي، بما في ذلك المعارضة السياسية.

لدى الجهات التنظيمية أدوات مهمة تحت تصرفهم لفرض إرادتهم على «تويتر» وعلى السيد ماسك نفسه. إذ يمكن لإجمالي عقوبات عدم الامتثال لقانون الخدمات الرقمية في أوروبا أن تصل إلى 6 في المائة من الإيرادات السنوية للشركة. وفي الولايات المتحدة، أعربت لجنة التجارة الفيدرالية عن استعداد متزايد لفرض غرامات كبيرة لعدم الامتثال لأوامرها (مثل الغرامة الضخمة التي بلغت 5 مليارات دولار المفروضة على «فيسبوك» عام 2019). وفي أسواق رئيسية أخرى لا «تويتر»، مثل الهند،

السيد ماسك إنه يريد الابتعاد عن الإعلانات كمصدر الدخل الأساسي لـ«تويتر»؟ على اتخاذ قرارات من جانب واحد بشأن مستقبل الشركة. من ناحية صناعية التسويق التي لا يستطيع عليها، ولا هو تمكن من إخضاعها.

لكن حتى لو كان السيد ماسك قادراً على تحرير «تويتر» من تأثير الجهات المعلقة القوية، فإن سبيله نحو الكلام غير المقيد ما زال غير واضح. وما زال موقع «تويتر» ملتزماً بقوانين وأنظمة البلدان التي يعمل فيها. في حين تلقت استحواد السيد ماسك، نشر التحالف العالمي للإعلام المسؤولين، وهو مجموعة تجارية رئيسية في مجال صناعة الإعلانات، دعوة مفتوحة لـ«تويتر» لالتزام التعهدات القائمة بشأن «سلامة العلامة التجارية». وربما لهذا السبب قال

العائدات الاعلانية النامية. استجابة ماسك بتحسين فريق من التحرير بقوة أكبر، لإزالة خطر الكراهية عن المنصة - من خلال فرض رقابة على المزيد من المحتوى، وليس أقل من ذلك. كانت إجراءاتنا ناجحة. قبل مغادرتي، تقاسمت البيانات حول تطبيق «تويتر» بسلولكات الكراهية، التي أظهرت أن بعض المقياس جعلت «تويتر» في الواقع أكثر أماناً تحت حكم السيد ماسك مما كان عليه من قبل.

لم يتعد المسوقون عن استخدام القوة المالية في الأيام التي تلت استحواد السيد ماسك، نشر التحالف العالمي للإعلام المسؤولين، وهو مجموعة من تجارئة رئيسية في مجال صناعة الإعلانات، دعوة مفتوحة لـ«تويتر» لالتزام التعهدات القائمة بشأن «سلامة العلامة التجارية». وربما لهذا السبب قال

في هذا الشهر، اخترت مغادرة منصبني كقائد للثقافة والأمان في «تويتر» تحت قيادة إيلون ماسك.

كانت الفرق تحت إدارتي مسؤولة عن صياغة قواعد «تويتر»، ومعرفة كيفية تطبيقها باستمرار على مئات الملايين من التغريدات اليومية. أكثر من 7 سنوات أمضيها في الشركة، كشفتنا تدخل مزارع «التصيد» المدعومة من الحكومة في الانتخابات، واستحدثنا أدوات لتأطير المعلومات المضللة الخطيرة، ونعم، حرمان الرئيس دونالد ترمب من الخدمة. ولقد أطلق البروفيسور تارلتون غيليسبي، الأستاذ بجامعة كورنيل، على فريق مثل فريق وصف «أمناء الإنترنت». إن العمل في إضاح الإنترنت شاق للغاية ومثير للجدل.

في بيان صحافي أعلن فيه موافقته على الاستحواد على الشركة، قدّم السيد ماسك أطروحة تبعية: «حرية التعبير هي الأساس للديمقراطية الفاعلة، و«تويتر» ساحة البلدة الرقمية، حيث تدور مناقشة الأمور الحيوية بالنسبة لمستقبل

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>11585 ص.ب. 62116 الرياض</p> <p>هاتف: 966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الرياض</p> <p>212 37262616</p> <p>212 37260300</p>	<p>الكويت</p> <p>965 2997799</p> <p>965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>966112128000</p> <p>966114401440</p>
<p>الدمشق</p> <p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 3YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181</p> <p>Fax: +4420 78312310</p>	<p>الدمشق</p> <p>9666126511333</p> <p>9661265761159</p>	<p>الدمشق</p> <p>966112128000</p> <p>966114429555</p>	<p>الدمشق</p> <p>966112128000</p> <p>966114429555</p>
<p>الدمشق</p> <p>966112128000</p> <p>966114429555</p>	<p>الدمشق</p> <p>966112128000</p> <p>966114429555</p>	<p>الدمشق</p> <p>966112128000</p> <p>966114429555</p>	<p>الدمشق</p> <p>966112128000</p> <p>966114429555</p>



علي الزيد

فاتحة خير

انتخب سوق الأسهم السعودية منذ زمن بعيد، وتحديدًا بشكل احترافي منذ عام 1985 ميلادياً، وسمعت من بعض مؤسسي الشركات المساهمة طرفاً من صعوبات النشأة، وعرفت من بعض معاصري الحياة اليومية للمواطنين من خلال الاعتماد على التقنية الحديثة في إدارة المهام كافة، مبيحة أن استمرار نمو الشركات الناشئة يكون

بإيجاد مصادر وموارد عديدة واستثمارات وفيرة، من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتقنية المعلومات إبراهيم نياز، حرص البرنامج على جذب ودعم مثل هذه الفعاليات والمؤتمرات التي ترتقي بالقطاع التقني في المملكة وتجمع رواد الأعمال والشركات الناشئة في المنطقة بصناديق الاستثمار الجريء والمستثمرين والمهتمين لبناء وإثراء خبراتهم وبنواياهم آخر التطورات التقنية التي من شأنها تطوير أعمالهم، وهذا بدوره يعزز من مكانة السعودية لجعلها بيئة

حاضنة لريادة الأعمال ونقطة التقاء عالمية في المجالات التقنية. إلى ذلك، أشار الرئيس التنفيذي لشركة رايانز أب عبد الحميد شرارة إلى حماسة عقد قمة رايانز أب في السعودية لأول مرة، لافتاً إلى أن انعقاد المؤتمر خارج مصر دلالة على النمو الكبير لمجتمع ريادة الأعمال والاقتصاد المرهف باستمرار في المنطقة العربية، وأنها تمتلك القدرة لتصبح مركزاً عالمياً للشركات الناشئة والتقنية ويمكن تحقيق ذلك من خلال التعاون والشراكات المفيدة.

وكانت المبيعات تتم بسهولة ويسر؛ إذ ما على البائع سوى إحضار شهادة الأسهم للموسيط، وبحضر المشتري ويكتب شيكاً بالقيمة ويصور الشيك ويرفقه بشهادة الأسهم وتنقل الشهادة ويصور الشيكات من مشتري إلى آخر، ومن الطريف أن الشهادة قد تصل إلى البائع الأول المسجلة الشهادة باسمه، وهنا لا يحتاج إلى نقل ملكية، وإنما فقط يقوم بتمزيق صور الشيكات أو حفظها.

واستمر الوضع كذلك حتى منتصف عام 1990، حينما ظهر التداول الآلي، لتظهر سوق أوجدت كفاءة في التسعير، وكانت - وهذا ما يهم - القيمة الاسمية للأسهم متفاوتة؛ فقد كانت القيمة الاسمية لـ «بنك الرياض» 1000 ريال (266,6 دولار أمريكي) فيما كانت القيمة الاسمية لسهم شركة الإسمنت السعودي الجبريني، «السعودية» بعد 50 ريالاً (13,3 دولار أمريكي) فيما كانت القيمة الاسمية السائدة للأسهم 100 ريال (26,6 دولار أمريكي). في حينه كنا ننادي بخفض القيمة الاسمية لعشرة

ريالات، وقد تم تحديد القيمة الاسمية بـ 50 ريالاً، وكان ذلك في عام 1994 ميلادياً، بعد ذلك تمت تجزئة الأسهم لتصبح القيمة الاسمية 10 ريالات (2,6 دولار أمريكي). بعد هذه القصة أصبحت ننادي بجعل القيمة الاسمية ريالاً واحداً (26,6 سنت أمريكي)، لا سيما أن ذلك لا يغير في المؤشرات، إذ إن رأس مال الشركة سيبقى كما هو دون تغيير، والربح الموزع سيظل كما هو، فإذا وزعت 5 في المائة على السهم فإن الأمر سيبقى كما هو سواء أكانت القيمة الاسمية مائة ريال أو ريالاً واحداً، ولكن ما سيتغير هو العامل النفسي الذي سيغلب كثيراً من المتعاملين، فالمشتري اليوم إذا أراد أن يشتري 100 سهم من أسهم شركة «سابك»، فإنه سيدفع 8500 ريالاً (2266,6 دولار أمريكي) بينما إذا جعلنا القيمة الاسمية ريالاً واحداً فإن القيمة السوقية للسهم بناءً على السعر الحالي ستصبح 8,5 ريال (2,2 دولار أمريكي) وهذا يمكن المشتري من شراء 1000 سهم بقيمة مائة سهم، وهذا يخلق بعداً نفسياً للمشتري رغم عدم تغير المؤشرات المالية.

شركة «اميركانا» التي ستردج في سوق الأسهم السعودية في 6 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، قيمة سهمها الاسمي 7,5 هلة (2 سنت أمريكي)، ولعل هذه فاتحة خير؛ أن تجعل هيئة سوق المال السعودية تجزئ القيمة الاسمية للأسهم المتداولة ريالاً واحداً، لتدخل شريحة من ذوي الدخل البسيطة وتنشط حركة السوق، وأدتم.

الرياض تشهد انطلاق أكبر تظاهرة عالمية للشركات الناشئة

مطالبة بتعديلات في أنظمة قطاع ريادة الأعمال السعودية



غرفة الرياض توصي بتعزيز مكتسبات ريادة الأعمال وتنبه لدورها القابل ضمن الناتج المحلي للاقتصادات العالمية (الشرق الأوسط)

المجتمع الشركات الناشئة، وقد كانت وستظل المملكة أكبر داعم لهذا القطاع، حيث يمثل القطاع مستقبلاً مزدهراً لاقتصادات العالم، على حد وصفها.

وقالت: «تأثير الشركات الناشئة في حياة مواطني المملكة أصبح واضحاً وملموساً، حيث تم تحسين كفاءة الحياة اليومية للمواطنين من خلال الاعتماد على التقنية الحديثة في إدارة المهام كافة، مبيحة أن استمرار نمو الشركات الناشئة يكون بإيجاد مصادر وموارد عديدة واستثمارات وفيرة، من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لتقنية المعلومات إبراهيم نياز، حرص البرنامج على جذب ودعم مثل هذه الفعاليات والمؤتمرات التي ترتقي بالقطاع التقني في المملكة وتجمع رواد الأعمال والشركات الناشئة في المنطقة بصناديق الاستثمار الجريء والمستثمرين والمهتمين لبناء وإثراء خبراتهم وبنواياهم آخر التطورات التقنية التي من شأنها تطوير أعمالهم، وهذا بدوره يعزز من مكانة السعودية لجعلها بيئة حاضنة لريادة الأعمال ونقطة التقاء عالمية في المجالات التقنية.

تحقيق كل فكرة للتنمية المستدامة والقيمة المضافة للناتج المحلي مع الإعلان عن الجهات الداعمة لرواد الأعمال، خصوصاً الداعمة للتمويل، وحل مشاكل المنصات الإلكترونية بسرعة وكفاءة أكبر، وأن تكون المنصات أكثر استقراراً وفاعلية، دراسة واقع المنشآت الريادية بصورة دورية ووضع الحلول اللازمة بصورة مستمرة، عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعليم المهارات والابتكارات في مجال العمل الريادي من الجهات العلمية الداعمة.

من ناحية أخرى، احتضنت تحقيق كل فكرة للتنمية المستدامة والقيمة المضافة للناتج المحلي مع الإعلان عن الجهات الداعمة لرواد الأعمال، خصوصاً الداعمة للتمويل، وحل مشاكل المنصات الإلكترونية بسرعة وكفاءة أكبر، وأن تكون المنصات أكثر استقراراً وفاعلية، دراسة واقع المنشآت الريادية بصورة دورية ووضع الحلول اللازمة بصورة مستمرة، عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعليم المهارات والابتكارات في مجال العمل الريادي من الجهات العلمية الداعمة.

من ناحية أخرى، احتضنت تحقيق كل فكرة للتنمية المستدامة والقيمة المضافة للناتج المحلي مع الإعلان عن الجهات الداعمة لرواد الأعمال، خصوصاً الداعمة للتمويل، وحل مشاكل المنصات الإلكترونية بسرعة وكفاءة أكبر، وأن تكون المنصات أكثر استقراراً وفاعلية، دراسة واقع المنشآت الريادية بصورة دورية ووضع الحلول اللازمة بصورة مستمرة، عقد دورات تدريبية وورش عمل لتعليم المهارات والابتكارات في مجال العمل الريادي من الجهات العلمية الداعمة.

«تويتير» تواصل تسريح الموظفين

مغادرة الكثير من موظفيها. فيما استغنت شركة «ميتا» الشركة الأم لشركة «فيسبوك» عن نحو 11 ألف وظيفة، وهي أول مجموعة من عمليات التسريح، في تاريخ شركة منصة التواصل الاجتماعي.

وعند سؤاله عما إذا كانت الحكومة قد خططت لقيادات الإدارات والوكالات للتواصل مع العامة بشأن مواقع تواصل اجتماعية بديلة في حال انهيار تويتير، قال فرادكار: «التكهن بشأن زوال تويتير سابق لأوانه».

وأضاف: «أيا كانت المنصات القائمة، فسوف تستخدمها

مغادرة الكثير من موظفيها. فيما استغنت شركة «ميتا» الشركة الأم لشركة «فيسبوك» عن نحو 11 ألف وظيفة، وهي أول مجموعة من عمليات التسريح، في تاريخ شركة منصة التواصل الاجتماعي.

وعند سؤاله عما إذا كانت الحكومة قد خططت لقيادات الإدارات والوكالات للتواصل مع العامة بشأن مواقع تواصل اجتماعية بديلة في حال انهيار تويتير، قال فرادكار: «التكهن بشأن زوال تويتير سابق لأوانه».

وأضاف: «أيا كانت المنصات القائمة، فسوف تستخدمها

مغادرة الكثير من موظفيها. فيما استغنت شركة «ميتا» الشركة الأم لشركة «فيسبوك» عن نحو 11 ألف وظيفة، وهي أول مجموعة من عمليات التسريح، في تاريخ شركة منصة التواصل الاجتماعي.

وعند سؤاله عما إذا كانت الحكومة قد خططت لقيادات الإدارات والوكالات للتواصل مع العامة بشأن مواقع تواصل اجتماعية بديلة في حال انهيار تويتير، قال فرادكار: «التكهن بشأن زوال تويتير سابق لأوانه».

وأضاف: «أيا كانت المنصات القائمة، فسوف تستخدمها

واشنطن، «الشرق الأوسط»

في إطار استمرار شركات منصة التواصل الاجتماعي في تسريح الموظفين، أعلن وزير المشاريع والتجارة والتوظيف الإيرلندي، ليو فارادكار، أن تويتير أكدت تسريح 140 موظفاً في دبلن. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا» عن فارادكار رفضه التكهن بما إذا كان سيتم تسريح المزيد من الموظفين مستقبلاً.

وأضاف فارادكار: «لقد تلقينا بعد طول انتظار إشعار التسريح من تويتير اليوم في الوزارة، لقد تم

تونس تعرض مشاريع بـ3,2 مليار دولار في قمة الفرانكفونية



الرئيس التونسي قيس سعيد يتحدث خلال القمة الفرانكفونية في مدينة جربة التونسية أمس (أ.ب.أ)

دولار يتم صرفه على أقساط تبدأ في ديسمبر (كانون الأول). في المقابل، التزمت الحكومة التونسية بإنجاز إصلاحات تشمل الرفع التدريجي للدعم الحكومي عن منتجات أساسية غذائية وفي مجال الطاقة، وإعادة هيكلة شركات عامة تحتكر العديد من القطاعات.

تحتفل المنظمة الفرانكفونية التي تضم 88 عضواً بالذكرى الخمسين لتأسيسها. وكانت تونس من الدول المؤسسه للمنظمة في عام 1970 إلى جانب السنغال ونيجيريا وكومبوديا. وتشارك دول غير عضوية في أعمال القمة الفرانكفونية في أشغال القمة على غرار مولدافيا والإمارات العربية المتحدة وصربيا.

من كبار القادة للتأكيد على أن بإمكان المنظمة الفرانكفونية لعب «دور مهم» على النطاق الدولي لحل الأزمات الراهنة. تواجه تونس منذ ثورة 2011 أزمة اقتصادية زادت حدتها بتداعيات وباء كوفيد-19 وغياب الاستقرار السياسي في البلاد. وساهمت الحرب الروسية على أوكرانيا في تفاقم الأزمة في بلد يعتمد بشكل كبير على واردات الحبوب والوقود، وهما قطاعان يشهدان ارتفاعاً في الأسعار.

توصلت تونس التي تتجاوز ديونها 100 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) للحصول على قرض جديد بنحو ملياري

وأعلن ماكرون أمس لنظيره التونسي أن بلاده ستمنح قرضاً قيمته 200 مليون يورو لتونس التي تمر بأزمة اقتصادية عميقة تفاقمته بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

وأفاد بيان صادر عن الإليزييه بأن «الرئيس الجمهورية جدد دعم فرنسا لتونس والشعب التونسي في مواجهة التحديات التي تواجهها البلاد». كما رحب الرئيس الفرنسي بـ«الحوار البناء والمفتوح بين الحكومة التونسية وصندوق النقد الدولي، على أمل أن يؤدي إلى اتفاق نهائي».

وجاء لقاء الرئيسين على هامش انعقاد الدورة 18 لقمة الفرانكفونية في جزيرة جربة بمشاركة نحو تسعين وفداً و31

كبار القادة للتأكيد أنه بإمكان المنظمة الدولية للفرانكفونية لعب «دور مهم» على النطاق الدولي لحل الأزمات الراهنة. وأكدت الأمانة للمنظمة الرواندية لوزير موشيكويابو (تأثير في عالم مزرق) بأزمات متعددة.

ويأتي انعقاد اللقاء مع استمرار قمة المناخ في مصر واجتماع مجموعة العشرين في إندونيسيا الذي طغت على جدول أعماله الحرب في أوكرانيا البلد الذي يحمل صفة مراقب في منظمة الفرانكفونية.

والرئيس التونسي قيس سعيد ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون من بين قادة دول مجموعة الفرانكفونية الذين يجتمعون في جزيرة جربة يومي السبت والأحد.

جربة (تونس) «الشرق الأوسط»

قال وزير الاقتصاد والتخطيط التونسي سمير سعيد أمس السبت، في قمة لزعماء الدول الناطقة بالفرنسية تستضيفها تونس، إن بلاده تسعى لشراكة دولية لإقامة مشاريع استثمارية بقيمة عشرة مليارات دينار تونسي (3,2 مليار دولار). ونشرت الوزارة على حسابها على فيسبوك أن سعيد وقع أيضاً على هامش القمة الفرانكفونية اتفاقية تمويل مع فرنسا بقيمة 200 مليون يورو ستخصص لدعم الميزانية.

بدأت في تونس السبت الدورة 18 لقمة الفرانكفونية في جزيرة جربة بمشاركة نحو تسعين وفداً و31 من

«أوكيو» العمانية تشغل المحطة الثالثة لمعالجة النفط في حقل بساط النفطي

المالية متوسطة المدى، بجانب ارتفاع أسعار النفط، أدت إلى تحسين رصيد المالية العامة وميزان المدفوعات إلى حد كبير. كما أشار إلى تراجع العجز المالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي من 9,9 في المائة في عام 2020 إلى 3,2 في المائة في عام 2021، متوقعاً تحقيق فائض مالي يقدر بنحو 5,3 في المائة خلال العام الجاري على أن تستمر معدلات الفائض المالي على المدى المتوسط.

وانخفض الدين العام إلى 62,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2021، ومن المتوقع أن يخفّض بمستوى أكبر ليصل إلى 43,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في العام الجاري.

كما يتوقع أن يسهم تعافي النشاط الاقتصادي وتنامي الضغوط التضخمية العالمية في دفع متوسط التضخم إلى 3 في المائة في العام الجاري وينخفض في عام 2023 ليصبح 2,5 في المائة، ورغم مخاطر توقعات حدوث تراجع اقتصادي على المدى القصير نتيجة الأوضاع الجيوسياسية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي وأسعار النفط، بالإضافة إلى تجدد انتشار إصابات كوفيد-19، وارتفاع معدلات التضخم العالمية بسبب ارتفاع الأسعار العالمية للنفط والطاقة.

وأشار التقرير إلى أن إجراءات ضبط الأوضاع المالية العامة المتخذة في إطار الخطة

القطاع غير النفطي. وأوضح الصندوق في تقريره عن السلطنة مؤخراً، أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة في عام 2021 شهد نمواً بنحو 3 في المائة مقارنة بانكماش بلغت نسبته 3,2 في المائة في عام 2020، متوقعاً أن يبلغ النمو نحو 4,3 في المائة خلال العام الجاري. وتوقع صندوق النقد الدولي في تقرير مشاورات المادة الرابعة لسلطنة عُمان عقب ختام زيارة خبراء الصندوق تحقيق فائض مالي يقدر بنحو 5,3 في المائة وانخفاض الدين العام ليصل إلى 43,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للعام الحالي، مُشيداً بإجراءات احتواء جائحة كوفيد-19.

المجموعة إلى 219 ألف برميل يوميا من النفط المكافئ، يمثل 12,6 في المائة من إجمالي إنتاج النفط في سلطنة عُمان في إطار الجهود التي تبذلها المجموعة للاستثمار في مجالات الاستكشاف والإنتاج.

ويرى صندوق النقد الدولي أن استمرار ارتفاع الإيرادات النفطية، وتسريع تنفيذ التدابير المعتمدة في إطار رؤية عُمان 2040، ووجوب المزيد من المشروعات الاستثمارية ستسهم في تعزيز الأداء المالي لسلطنة عُمان. وتُشير التوقعات إلى أن أسعار النفط التي من المحتمل أن تظل مرتفعة نسبياً، والاستثمار المخطط له، إلى جانب الإصلاحات الهيكلية، ستسهم في تعزيز نمو

مسقط، «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة العمانية للمعالجة للطاقة (أوكيو) العمانية بدء تشغيل المحطة الثالثة لمعالجة النفط الخام بحقل «بساط» النفطي، ما سيسهم في رفع إنتاج الحقل إلى 60 ألف برميل يومياً مطلع العام القادم.

ووفق وكالة الأنباء العمانية أمس السبت، تم رفع الإنتاج من خمسة آلاف برميل إلى 55 ألف برميل خلال الفترة من عام 2019 إلى نهاية الربع الثالث من العام الحالي، وهو أسرع معدل نمو سنوي لإنتاج حقل نفطي في المنطقة.

وسيعمل مشروع المحطة على وصول الطاقة الإنتاجية



صهاريج نفط في طور الإنشاء بحقل عماني (وكالة الأنباء العمانية)

ال«سالس» تتعدى مبيعات الكاتشاب... والمستقبل باتجاه النكهات اللاذعة

كيف أصبح الفلفل حاراً؟

كانوا يجمعونها (أو كما قيل لليونانيين وقتذاك) من أعشاش الطيور العملاقة. عصر الاستكشاف، أولى الشركات العالمية: كانت التوابل تعد كنزاً ثميناً على الجانب البعيد من الخريطة، وذريعة للغزو والسيطرة. كان كريستوفر كولومبوس يتصيد التوابل عندما عبر المحيط الأطلسي سنة 1492 ورأى الفلفل الحار في منطقة البحر الكاريبي (جزر الهند الغربية بالنسبة إليه آنذاك). وبصرف النظر عن الاختلافات النباتية، قرر أن الفلفل الحار ليس مجرد نوع من الفلفل فحسب، وإنما منافس جدير للفلفل الأسود (أو نبات «بايير نيجروم» غير ذات نبتة) في مذاقه ورائحته بصفه بأنه «أكثر وفرة وانتشاراً، وربما أكثر قيمة تجارية كذلك».

وسرعان ما أتت البذور التي جلبت من الأمريكتين بثمارها في حدائق الأديرة في إسبانيا. ومع ذلك، رغم اهتمام الأوروبيين بالفلفل الحار، وجد بعضهم أن مذاقه اللاذع والشديد أحياناً مثير للضيق والإزعاج. كانت هنغاريا من بين الاستثناءات البارزة لمقاومة الفلفل الحار أوروبياً، والتي ظهر الفلفل فيها للمرة الأولى في القرن السادس عشر في صورة هدايا من إسبانيا، وفقاً للسجلات المدونة، رغم أن بعض المؤرخين يشيرون إلى مصدر ثانوي: الغزاة العثمانيون، الذين يُعتقد أنهم قد تبناوا الفلفل الحار من الهند، التي وصل إليها الفلفل بالأساس على أيدي المستكشفين البرتغاليين الذين كانت عينات الفلفل لديهم ناشئة عن نباتات الفلفل النامية في إسبانيا من البذور الأولى المخونة من الأمريكتين. ابتكر الهنغاريون، في القرن الثامن عشر، مزيجاً خاصاً بهم من الفلفل الحار، واطلقوا عليه مسمى «فلفل البابريكا» الذي كان يُستخدم في صناعته.

إنتاج التوابل، ومقرها شمال بالتيمور، صلصة «فرانك ريد هوت لوبزينا» سنة 2017 (وهو تعاون في مجال الفلفل الحريف بين تاجر التوابل في سينسيناتي ومزارع فلفل الكاجون منذ نهاية الحرب العالمية الأولى)، وفي سنة 2020، امتاعت كذلك صلصة «شولولا» (الصلصة الحارة المجهزة من فلفل الأريبول والبيكون، والمصنوعة في جاليسكو بالمكسيك، من وصفة نقلت عبر الأجيال). لماذا أصبح استهلاك الفلفل الحار -بعد قرون من الزراعة والهجرة العالمية- يُضفي قدراً هناك مفارقة في الهواجس التي رافقت الفلفل الحار في رحلته إلى أوروبا أواخر القرن الخامس عشر. فقد كان الأوروبيون تواقين للغاية للتوابل والبهارات طلباً للمذاق اللاذع الذي يقضي على الباردة



هناك إقبال كبير على النكهات الحريفة

التي تميز بها طعامهم- منذ القرن الخامس قبل الميلاد على الأقل، عندما كتب المؤرخ الإغريقي هيرودوت عن التجار العرب الذين يجلبون القرقة من بعض الأراضي المجاورة، والتي

وإنما انتشاره ذلك -ثم غزوه للعالم بأسره في نهاية المطاف. بحلول سنة 1991 كانت صلصة «سالس» تتفوق على مبيعات الكاتشاب في الولايات المتحدة، رغم أن

العبارات المنتجة بكميات كبيرة لم تكن لطيفة المظهر بصفة عامة. واليوم، تبحث الشركات الإغريقية هيروودوت عن التجار اللاذعة: اشترت «ماكورميك»، الشركة الرائدة عالمياً في

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب



في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

في فترة من الفترات تعدت مبيعات السالس الحريفة الكاتشاب

4100 قبل الميلاد، كان قد راج استعمالها بين الناس في الوجبات المحلية. ومع ذلك، فإن هذه الفليفلة، التي تعود إلى مناطق أمريكا الشمالية لفترة طويلة بوصفها دخيلة على مناطق أمريكا الغربية. ورغم وصولها إلى أوروبا واستمرار زراعتها هناك ابتداءً من أواخر القرن الخامس عشر الميلادي، إلا أنه يمكن إيجاد آثار ضئيلة لوجودها في مدونات الطهي لما قبل القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الميلاديين، عندما سمح لها ذوو النفوذ بالدخول إلى مطابخهم، كما تُورخ لذلك عالمة الإنسانيات الفرنسية إستر كاتز.

لهذا الشأن، بدأ ظهورها وانتشارها لدى الأميركيين منذ السنوات الأخيرة فقط. فقد تضاعف استهلاك الفرد منها في الولايات المتحدة في الفترة بين 1980 إلى 2020. وفقاً لدراسة نُشرت في مجلة «أجرونومي» العام الماضي، إذ من المرجح أن يكون أولئك الذين يجعلون الفلفل الحار جزءاً عادياً من نظامهم الغذائي هم من غير البيض بالأساس (في إشارة إلى تغيير التركيبة السكانية في البلاد) وتراهم أصغر سنّاً من 65 عاماً، و-أو يُصنفون بأنهم «مستكشفو الغذاء»: أولئك الذين يفخرون

نيويورك، «الشرق الأوسط» الفلفل الحار ثمرة تحملها نباتات من جنس «الفليفلة» وعائلة «الباذنجانيات»، والمعروفة عموماً باسم «نباتات الثلثان»، وغالباً ما تتخذ سمعتها اللاذعة من تأثيرها الانتهازي المفترض في جسم الإنسان. وهناك آلاف الأنواع من الفلفل الحار: منها المدخنة، والسلكية، والعشبية، والغابية، والداكنة المهيبة، والساذعة البراقة، تماماً مثل الأصناف الخفيفة واسعة النطاق من الشوكولاته، والعرقسوس، والتبغ، والزبيب، والليمون، والكزبرة، والتوت الأسود. غير أن مثل هذه الفروقات البسيطة من النكهات تضع أحياناً لدى ثقافات لا تملك تاريخاً من الطهي مع الفلفل الحار، بل تعدها من بين أدوات التعذيب الجسدية في المقام الأول -تلك المركبات ذات اللذعة القاسية، والطبيعية العقابية بحرارتها الشديدة المذيبة للعقل. (ليست كل أنواع الفلفل الحار يمثل هذا القدر من الحرارة، ولا يعاني الجميع مثل هذه الحرارة بنفس الطريقة، ففي مدونة الطهي الخيالاني تعد «نام بريك باو» أو صلصة الفلفل التايواني)، المصنوعة عادة من قرون الفلفل الحار، ذات نكهة قوية مع مذاق خفيف). وجد علماء الآثار أدلة على أن الفلفل الحار كان يُحصد من البرية لأغراض الطهي قبل نحو 9000 سنة فيما تعرف الآن بالمكسيك، وبحلول سنة



من سلالة الفليفلة بنكهة قوية ولاذعة

شيماء المقدم تشارك تجربتها الخاصة مع الباحثين عن نظام غذائي صحي

«أبريكوت فوود»... وجبات نباتية تغنيك عن اللحوم

للعظام لا يقتصر على الحليب، بينما البروكلي على سبيل مصدر رائع له».

صحيح الحديث عن الصحة مرتكز قوي، لكن المصريين ربما يهتمون بالمذاق أولاً؛ لذا بدت مهمة المقدم معقدة، وتعلق «لا يمكن أن تمرر مفهوم صحي دون أن تحقق الرضا عن المذاق، لذا؛ جربت مئات الوصفات حتى نجحت في موازنة هذه المعادلة، وأصبحت بين قائمة طعام (أبريكوت فوود) برغز نباتي وكيرات اللحم المرتكزة على الخضراوات الصحية، حتى أصناف المحشي تضمنتها قائمة الطعام ولكن على طريقة خاصة لا تخل بمبدأ الصحة أولاً».

يربط البعض بين الأنظمة المرتكزة على النباتات وبين إنقاص الوزن، وهنا تقول المقدم «لا يستهدف التحول إلى النباتية إنقاص الوزن بشكل مباشر، فهي ليست حمية يمكن اتباعها لفترة ثم التوقف، لكن هي نمط حياة يعتمد على مفاهيم القيمة الصحية، ولكن كل من تحول إلى هذا النموذج في التغذية لاحظ فقدان الوزن وتخلص من أماكن الدهون العنيدة، وكذلك، انعكس ذلك على الصحة العامة والشعور بالخفة والراحة والقضاء على مشكلات الهضم».

لم تنكر المقدم أنها في البداية تعرضت لكثير من الإحباط والسخرية، لكن مشروعها الآن يوفّر وجبات نباتية شهية ومرضية على مستوى المذاق والصحة، وتوصيلها إلى المنازل لمن يرغب.

وتنهي المقدم حديثها وتقول «لم أتوقع هذا النجاح ولكنني استهدف من البداية التوعية بأهمية النظام الغذائي، والآن أنا أمام أحلام أكبر بانتشار الفكرة وتوسع المشروع ليصل إلى بلدان الشرق الأوسط».



الخضراوات من بين أهم مكونات المطبخ النباتي

وتراجعت بالتبعية أنواع الخضراوات والفاكهة، حتى بات من يبحث عن طبق صحي مصدرًا للسعادة. التطور السابق دفع المقدم وزوجها خالد، إلى مشروع «أبريكوت فوود» إلى مشروع مجتمعي تجاري، هدفه التوعية والتحفيز من خطورة أنماط الأكل الحديثة، وفي الوقت ذاته يوفّر وجبات نباتية شهية ومرضية على مستوى المذاق والصحة، وتوصيلها إلى المنازل لمن يرغب.

وتوضح «ثمة مفاهيم خاطئة حول القيمة الغذائية للحوم، بأنها المصدر الوحيد للبروتين، غير أن هناك عدداً كبيراً من البدائل النباتية على شاكلة الفطر بأنواعه والفاصوليا وغيرها، كذلك الكالسيوم اللازم

في التاريخ سجد أطباق العدس والفول والخضراوات هي أساس السفرة المصرية، ولكن هذا الاتجاه تغير، وصعد طبق البروتين الحيواني وكأنه مؤشر للمستوى الاقتصادي، إلى أن بات طبق الرئيسي، لتتزايد طردياً مع هذا الاتجاه أمراض العصر، مثل السكري، ضغط الدم، أنواع السرطانات وغيرها».

وتلفت المقدم إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها أثر لافت في تعزيز النظام الغذائي غير الصحي، وتقول: «في عصر السوشيال ميديا ترسخت مفاهيم الأكل الخاطئ مثل الدجاج المقلي والبرغر وطبقات من صوص الجبن الغني بالدهون المهدرجة،

في التحول إلى «النباتية». وعن قيمة هذا النظام تقول المقدم «المطبخ المصري في الأصل نباتي، إذاً احبرنا



أطباق نباتية تناسب الفيغن والباحثين عن المأكولات التي لا يدخل فيها أي نوع من اللحوم



توجه كبير للتحول للنظام الغذائي النباتي للتقليل من أمراض العصر

ربما استهدفت أن اختصر الطريق على أي شخص يفكر باللحوم والمواد المصنعة يتم تداوله كل يوم. تقول «أطلقت صفحة (أبريكوت فوود) بغرض مشاركة التجربة وكتابة محتوى تحقيقي حول قيمة النظام الغذائي النباتي، وبعد تفاعل لم أكن أتوقعه، قررت مشاركة الوصفات الشهية البديلة للبروتين فاصبحت لا أعاني الأم القولون، الخضراوات والفاكهة كأساس للوجبة اليومية، خاصة أن ثمة وصفات كثيرة انتهت بالفشل،

الصحافة؛ لذا حين مرت بتجربة التحول إلى النباتية أرادت أن تشارك غيرها بتجربتها، لا سيما أن الحديث عن أضرار اللحوم والمواد المصنعة يتم تداوله كل يوم. تقول «أطلقت صفحة (أبريكوت فوود) بغرض مشاركة التجربة وكتابة محتوى تحقيقي حول قيمة النظام الغذائي النباتي، وبعد تفاعل لم أكن أتوقعه، قررت مشاركة الوصفات الشهية البديلة للبروتين فاصبحت لا أعاني الأم القولون، الخضراوات والفاكهة كأساس للوجبة اليومية، خاصة أن ثمة وصفات كثيرة انتهت بالفشل،

المقدم، وتزيد «مهمة شاقة خضتها مع زوجي لتقديم بدائل للبروتين الحيواني، وكذلك، الكف عن استهلاك الدهون والسكر والملح والمواد المصنعة: «في البداية زوجي هضم الفكرة ومارسها بكل جدية، لكن أنا لا أذكر ترددي، حتى وضعني القدر أمام التحول الحتمي للنباتية». وتعاني شيماء المقدم من التهابات القولون منذ ولادتها، بل وتعيش بكلي واحدة بسبب مشكلة صحية خلقت بها، وتروي «خلال فترة الحمل أو (أشهر الوحم) كما يطلق عليها، توقفت عن تناول اللحوم، ولاحظت كيف انعكس ذلك على صحتي، بل وأعيش بكلي واحدة دون أي أعراض مزعجة». المهنة الأصلية للمقدم، هي

القاهرة، إيمان مبروك

حين تتردد كلمة النظام النباتي يذهب العقل إلى وجبات خالية من اللحوم فقط، غير أن المفهوم يبدو أكثر تعقيداً من ذلك، ثمة أنواع تختلف بين «Plant Base»، و«Vegan»، و«Vegetarian»، فكل منهم طريقة ووصفات قائمة «ممنوع وسموح».

ورغم أن الاتجاهات الثلاثة شهدت رواجاً لافتاً على المستوى العالمي، لكن الأمر لم ينطبق على منطقة الشرق الأوسط، فلا تزال فكرة التوقف عن تناول اللحوم وربما حتى منتجات الألبان والدهون، غير مألوفة ويحيطها كثير من اللغظ والمفاهيم المختلطة.

غير أن العادات لا تتغير إلا بالوعي، وهذا المرتكز الذي انطلقت منه شيماء المقدم، مؤسسة مشروع «أبريكوت فوود» Apricot Food الذي يقدم وجبات منزلية شهية للنباتيين، وتوصيلها منزلياً للراغبين في ذلك، بعيداً عن اللحوم ومنتجات الألبان والدهون، وحتى المواد المصنعة والمواد الحافظة. وتحكي المقدم عن رحلتها مع «أبريكوت فوود» والتي بدأت بمجرد نقاش طرحه زوجها، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «لم أخطئ من قبل لأن أقاطع اللحوم، فانا مثل كثير من المصريين أضع طبق البروتين الحيواني أولوية»، ومخالفة من أمراض العصر، والتي باتت تصيب الشباب من جيلنا، ومدى ارتباط ذلك بالنظام الغذائي، لا سيما اللحوم التي تفاقم الكوليسترول السيئ، ومن هنا بدأت رحلة البحث لفهم مفهوم النظام الغذائي النباتي بأنواعه الثلاثة». عام كامل من القراءة وتجربة الوصفات النباتية، هكذا تروي



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

عشرات الحافلات تنقل الجماهير إلى الدوحة تأهباً لموقعة الثلاثاء الأخضر يتسلح أمام الأرجنتين بـ«الاستحواذ»

ويودع البطولة من الدور الأول في مواجهة الأسود للمنتخب في نهائيات كأس العالم.

وبدا الفريق مبارياته في مونديال 2006 بمواجهة منتخب تونس، ليتعادل الفريقان بنتيجة 2-2، حين سجل للأخضر كل من ياسر القحطاني وسامي الجابر. وخسر الفريق بعدها من أوكرانيا برباعية، قبل أن يخسر أيضاً من إسبانيا بهدف دون مقابل، ويخرج من جديد مبكراً للمرة الثالثة على التوالي.

وغاب المنتخب السعودي عن كأس العالم خلال نهائيات 2010 و2014، ليعود من جديد للمشاركة في مونديال روسيا 2018، ليبدأ الفريق مواجهته بلقاء المنتخب الروسي في المباراة الأولى، ويخسر بنتيجة 5-0، قبل أن يخسر من جديد بصعوبة ضد الأوروغواي بهدف، ويفوز على منتخب مصر بنتيجة 1-2 في اللقاء الختامي بالمجموعة.

جدير بالذكر أن المنتخب السعودي يوجد في المجموعة الثالثة بنهايات قطر 2022، رفقة منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك وسبدا الفريق مبارياته بلقاء الأرجنتين يوم 22 نوفمبر، ثم يواجه بولندا يوم 26 نوفمبر، وأخيراً سياتي منتخب المكسيك في ختام مواجهات المجموعة يوم 30 نوفمبر، علماً بأن الفريق تأهل لسلاوان الإقصائية مرة واحدة، وخرج 4 مرات من مرحلة المجموعات، في 5 مشاركات تاريخية في النهائيات العالمية.

من جهة ثانية، أعرب رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم عن أمنياته الصادقة للمنتخب الآسيوية في تحقيق نتائج إيجابية ضمن نهائيات كأس العالم، مبيناً أن المنتخب الآسيوية تملك من الإمكانيات الفنية والإرادة القوية ما يؤهلها لتقديم مستويات فنية جيدة في المحفل الكروي الكبير.



المسحل رئيس اتحاد الكرة يتحدث مع اللاعبين وإلى جانبه رينارد قبل انطلاق التدريبات أمس

من السويد بنتيجة 3-1، وبدأ الأخضر السعودي مبارياته في كأس العالم عام 1994 بالخسارة أمام هولندا بنتيجة 2-1، وسجل للفريق حينها فؤاد أنور الهدف الوحيد، قبل أن ينفض المنتخب ويحقق الانتصار على المغرب بهدفين مقابل هدف، وضد بلجيكا بهدف سعيد العويران التاريخي. وفي المشاركة الثانية للأخضر خلال مونديال فرنسا 1998، افتتح الفريق سجل مشاركته في البطولة بالخسارة بصعوبة بألغة أمام منتخب الدنمارك بهدف دون رد، قبل أن يخسر من فرنسا برباعية، ويتعادل ضد جنوب أفريقيا بنتيجة 2-2، ويودع المناقسات من مرحلة المجموعات حينها.

وخلال المشاركة الثالثة للفريق السعودي في مونديال كوريا واليابان عام 2002، افتتح الفريق مواجهاته في البطولة بخسارة قاسية أمام منتخب ألمانيا بنتيجة 8-0، قبل أن يخسر من الكاميرون بهدف، ثم ضد أيرلندا بثلاثية،



جماهير سعودية تهتف لمنتخبها في أحد ميادين الدوحة (واس)

نهائيات كأس العالم 6 مرات، وكان ذلك أعوام: 1994، 1998، 2002، 2006، 2018، 2022. وكانت المشاركة الأبرز في مونديال 1994 بأميركا بعد وصول الفريق إلى منافسات دور ال16، قبل الخسارة

مواجهة الأرجنتين في نهائيات 2022 هي المباراة السادسة للصفور في افتتاحية المشوار بالمونديال، وسط توقعات بحضور جماهيري كبير من أنصار الفريقين، وتأهل منتخب الصفور إلى

افتتاح مشاركته بنهايات كأس العالم، حقق خلالها التعادل مرة واحدة، مع تعرضه ل4 هزائم، دون تحقيق أي انتصار، وسجل لاعبه 3 أهداف في الـ 5 مواجهات مقابل استقبال شبابهم 18 هدفاً، لتكون

الأولى وتحدي بطل كوبا أميركا في مباراة ينتظرها الجميع بلا استثناء. وتؤكد لغة الأرقام والإحصاءات أن الأخضر السعودي لعب 5 مباريات في

حضور صاحب لجماهير «أسود الأطلس» في الدوحة

مستوى الطموحات، وأوضح الركراكي (47 عاماً) الذي أحرز مع الدحيل لقب الدوري القطري في 2020 قبل أن يقود السواد لتحقيق ثنائية الدوري المغربي ودوري أبطال أفريقيا هذا العام: «عاد زياش للمنتخب لأنه يستحق ذلك، عندما ترى كيف يلعب تقول لنفسك من الصعب ألا يكون موجوداً في كأس العالم، سواء تعلق الأمر به أو بنصير سزاروي أو أشرف حكيمي أو سفيان أمرايط».

وستركز الأنظار على زياش المثير للجدل لرؤية ما سيمكن لمهاجم تشيلسي تحقيقه بعدما ضحى المنتخب بالمدرّب من أجله. وقال زياش: «أنا سعيد جداً بعودتي للمنتخب بعد عدة صعوبات مع الطاقم وأنا الآن جاهز». وأضاف: «مع وجود مدرب وطاقم جديد وأفكار جديدة، نأمل تحقيق نتائج جيدة في مونديال قطر».

المنتخب بعد نجاحاته على مستوى الأندية. ويعول الركراكي على خبرة لاعبين في أعتى وأقوى البطولات الأوروبية في مقدمتهم ياسين بونو أفضل حارس مرمرى الموسم الماضي في الليغا الإسبانية وزميله في فريق إشبيلية يوسف النصيري وظهر باريس سان جيرمان الفرنسي أشرف حكيمي وظهر بايرن ميونخ الألماني نصير سزاروي والقائد رومان سايس (بشيكاشا التركي) ونأيف أكرد (وستهام الإنجليزي) ولاعب وسط فيورنتينا الإيطالي سفيان أمرايط وجناح أنجيه الفرنسي سفيان بوفال، إلى جانب العائد حكيم زياش (تشيلسي الإنجليزي) وعبد الرزاق حمد الله (اتحاد جدة السعودي).

ووعد الركراكي بظهور متميز لفريقه في المونديال وقال: «من حق المغاربة أن يحلموا، لأننا نملك منتخباً يضم نجومًا عالميين وفي

ككل ولا ملل، وفي كل مناسبة وجود جالية مهمة بمختلف دول الخليج العربي، عاملاً مشجعاً على الحضور بكثافة، وهذا ليس في جل التظاهرات التي تعرف مشاركة المنتخب الوطنية خاصة الفريق الأول، فعشق «أسود الأطلس» بحرك الكبار كما الصغار، وكل الصعاب تهون من أجل دعم وساندة الفريق الوطني.

كل هذه القيمة وهذا الزخم الذي يشكل ثروة وطنية، تستحق كل عبارات التقدير والإعجاب، لكنه أيضاً في حاجة إلى مجهود إضافي لتحقيق أمال هذا الجمهور السخي والطامح إلى تحقيق إنجازات مهمة ترقى إلى ما يبذله من تضحيات جسام.

فرغم تعدد الإخفاقات والنكسات على امتداد عقود الزمن، استمر الجمهور الرياضي المغربي في تقديم العطاء نفسه والرغبة والشغف أنفسهما، دون

كشفت الجمهور المغربي مبكراً، عن قيمة الحضور الذي سيكون عليه خلال المونديال القطري، وجاءت المباراة الإعدادية ضد جورجيا بملعب الشارقة الإماراتي، لتعكس الدور الذي سيلعبه الحضور المؤثر بالمدرجات، فيما يحرص دعم العناصر الوطنية.

العالم، ضاقت به فضاءات الدوحة القطرية ليضطر الألاف إلى البحث عن أماكن أخرى للإقامة بالدول المجاورة، على أمل العثور على فندق أو شقة أو استوديو، أو أي مكان يلجأ إليه، طوال أيام مونديال استثنائي على عدة مستويات.

ومن المتوقع أن يحطم الحضور المغربي الحالي الرقم القياسي الذي سبق أن حققه خلال مونديال روسيا 2018، إن سبق أن قدر العدد بأكثر من 50 ألف متفرج، وهو رقم اعتبر كأكبر تنقل

الدوحة، محمد الروحي



جماهير المغرب عرفت بمساندتها المميزة لأسود الأطلس في المونديالات العالمية (رويترز)

تونس تحصن خطوطها الخلفية قبل موقعة الدنمارك المونديالية

أفريقيا. وعلى المنتخب التونسي تجنب الهزيمة في مباراته الافتتاحية ضد الدنمارك قبل التفكير بمباراة أستراليا ومن بعدها الاختبار الشاق ضد فرنسا. وبإمالة المنتخب التونسي الاستفادة من تجربة كأس العرب التي خاضها على الأراضي القطنية بين نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) العام الماضي حين بلغ النهائي قبل أن يخسر أمام نظيره الجزائري، وحيث احتشد جمهوره غير لمؤازرته ما جعله يلعب في أجواء تشبه اللعب في الديار.

بعد ذلك حتى عام 2018 ليحقق انتصاره الثاني الذي كان هامشياً على بنما 1-2 فسي مجموعة حديدية وضمت بلجيكا وإنجلترا، وأجملتها خاضه وهو فاقد الأمل في بلوغ ثمن النهائي.

وتبدو الفرصة ملائمة الآن أمام المنتخب التونسي لتحقيق فوزه الثالث في مشاركته المونديالية السادسة بما أن مجموعته تتكون من أستراليا التي تتعدو رجال المدرب جلال القادري الذي تولى المهمة في يناير (كانون الثاني) بداية هذا العام خلفاً لمنذر الكبير بعد الخروج من كأس أمم

القادري يدرس بجدية فكرة تعويضه بلاعب آخر في حال أثبتت الفحوصات إصابته وعدم جاهزيته لمواجهة السنور الثانية أمام منتخب أستراليا بحكم أن قانون الاتحاد الدولي للعبة يمنع المنتخبات قانونية إجراء تعويض قبل 24 ساعة من خوض أول لقاء رسمي في المونديال.

وبالعودة إلى تاريخ المواجهات بين منتخب تونس والدنمارك نجد أن المنتخبين تقابل في مناسبتين كانت الأولى في أولمبياد روما سنة 1960 وانتهت بفوز منتخب الفايكنغ 1/3 وفي سنة 2002 وفي إطار ودي استعداداً لمونديال كوريا واليابان فاز الدنماركيون بنتيجة 1/2.

وتخوض تونس نهائيات قطر في سادس تجربة لها بكأس العالم، وبإمالة العيون للدور الثاني للمرة الأولى.

وكان المنتخب التونسي أول بلد أفريقي وعربي يحقق الفوز في النهائيات العالمية في مونديال الأرجنتين 1978 على حساب المكسيك 3-1، لكنه انتظر



جلال القادري يوجه لاعبيه خلال التدريبات (أفب)

طبية معقدة بالرنين المغناطيسي لتحديد نوعية إصابته وطبيعتها والمدة المستوية لعلاجها. وستكون نتيجة الفحوصات حاسمة ومصيرية على مشوار بن سعيد مع نسور قرقاج في رحلة المونديال حيث بات جلال

الفرنسي قائداً لهجوم القرقاجيين، وتوجه نية الجهاز الفني التونسي على اعتماد عنصر المياغنة في التعويل على أنيس بن سليمان لاعب بروندي الدنماركي لما أظهره من جاهزية بدنية وحكمة تكتيكية في الربط بين منطقة وسط

وخصواً متابعي وعشاق المنتخب التونسي أن قوة السنور تكمن في منطقة وسط الميدان الذي يتكون من لاعبين ذوي خبرة وديارية على غرار محترف نادي كولن إلياس السخيري الذي قدم نفسه كأبرز لاعبي وسط الميدان في الدوري الألماني في الموسم الأخيرة، ومحترف فرانتفورش المجرى عيسى العيدوني وهو الثاني الذي ضمن مقعداً أساسياً في وسط ميدان منتخب تونس ليقبى الصراع على مقعد ثالث قائماً بين عدة أسماء، في حين كشفت مصادر مقربة من الجهاز الفني التونسي ترجيح كفة غيلان الشعلالي لاعب الترجي التونسي ككثالث أعمدة الوسط لما يتميز به من خصال فنية وبدنية هائلة خصوصاً في افتكالك الكرة وبناء الهجمة.

وكان للهجوم نصيب من فكر المدرب التونسي جلال القادري حيث بات جلياً ومؤكداً تعويله على يوسف المساكني، الخبير، باجواء قطر وملاعبها وتعيين وهبي الخزري محترف مونتلبليه

الدوحة، خالد شوشان خلف أبواب مغلقة ويروح معنوية عالية، انطلق العد التنازلي لتحضيرات السنور التونسية استعداداً لنزال الدنمارك يوم الثلاثاء القادم في افتتاح مباريات المجموعة الرابعة، وذلك بعد أن أصبح الفوز على إيران في طي السنيان، وانطلق الحمران تحت عنوان «نموت نموت ويحيا الوطن»، وهو الشعار الذي رفعه المدرب الوطني جلال القادري لاعبيه مطالباً إياهم بأقصى درجات التركيز تمهيداً لوضع آخر للمسات التكتيكية والفنية قبل مواجهة الماكينات الدنماركية.

ومن خلال الأخبار من معسكر تونس، يبدو أن الفكر الدفاعي وتدعيم الخط الخلفي كان الشغل الشاغل للمدرب التونسي الذي عمل على تحسين الخطوط الخلفية برسيم ثلاثة لاعبين في محور الدفاع واعتماد فكرة 2/5/3 موعولاً على جاهزية الظهير الأيسر علي العابدي وقوة شخصية الظهير الأيمن محمد دراغر.

«لقد جمعت في أعمالي بين المعاصرة وأعماق التاريخ»

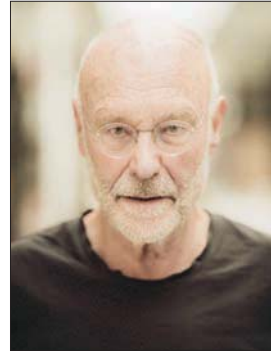
الفنان الألماني أنسيلم كييفر يثير أشباح التاريخ



«بلاد ما بين النهرين» من لوحات أنسيلم كييفر المعروضة بمنزل الفنان في فرنسا (أنسيلم كييفر - جولييان مينوت / نيويورك تايمز)



عمل بعنوان «الشهداء» يعرضه كييفر في ضيعته بفرنسا (نيويورك تايمز)



أنسيلم كييفر في الاستوديو (نيويورك تايمز)

برجناك (فرنسا) روجر كوهين*

بالنسبة لأنسيلم كييفر، ليس هناك مشهد بريء. إذ يرى فنانيه الألمان - المولود تحت قبائل الشعوب الأخيرة من الحرب العالمية الثانية - في كل شيء دورة من الخراب والانتعاش. إذ دائماً ما يخرج من بين الغبار والركام شيء ما. وهنا في «الريوت»، الضبيعة مترامية الأطراف في جنوب فرنسا، حيث عاش وعمل لمدة 15 عاماً، خلق كييفر متاهة من هواجسه في صورة أكثر من 70 عملاً مثيرة للإرباك مثبتة في مختلف الأحياء.

الأبراج المائلة المصنوعة من حاويات السفن المهملة تتحدى الجاذبية في إرسال الضلال إلى الأحواض المتوجعة. والدرج الكبير، المعلق ببقايا بكرات الأقلام المتلاشيّة، هو نصب تذكاري للإمكانية والانتحال، من شرفاته العليا المملوءة بالضياء إلى الأنفاق المتخمة أسفل المسرح. أزهار عباد الشمس المحففة، والكتب المصنوعة من الرصاص، هي تيمات متكررة لعالم يتوه في أشباه الظلام ما بين الحياة والموت.

قال لي كييفر في مقابلة: «إذا لم يكن هناك موت، فلن تكون. إنها الطريقة التي تحدد هويتنا. وإني لأفكر في هذا الأمر، ولكن ليس بطريقة سقيمة. حتى في حالة نشوب حرب نووية»، كما تابع قائلاً: «حتى لو مُحيت البشرية عن بكرة أبيها، فستكون هنالك بكتيريا في شهر جليدي. يمكن ما، حيث يبدأ تطور جديد. كل شيء عبارة عن تدفق غير خطي، كمثل كيميائية العناصر. لقد جمعت في أعمالي بين المعاصرة وأعماق التاريخ».

وقد أسفر تطوره الذاتي في لاريوت، موضع مصنع الحرير السابق، حيث عاش كييفر مع عائلته من 1992 إلى 2007، عن نشوء مستوطنة غير متحملة من المباني والسرديات التي لا يسكنها الناس وإنما الأعوام الفنية. تمتد هذه الضبيعة على ما يقرب من 100 فدان، وتتصل بجسور المشاة والممرات تحت الأرض، طبقاتها أشبه ما تكون بالحفرات الأثرية، وقد فُتحت للعام لأول مرة خلال العام الحالي. وصارت الآن معرضاً دائماً، يفتتح سنوياً من مايو (أيار) إلى أكتوبر (تشرين الأول). بلغ كييفر درجة من التمجد المثالي بلوغه السابعة والسبعين من عمره. وهو واحد فقط من اثنين من الفنانين الأحياء ممن لهم عمل معروض في متحف اللوفر، إذ صدر إليه التكليف من الرئيس إيمانويل ماكرون عام 2020 لإنشاء عمل فني مُثبت

«عادة ما تبدأ لوحاتي بكثير من الألوان، ثم تختزل وتتلاشى. أعتقد بأهمية اللون؛ إنه شيء علمي ينشأ في ذهنك (...). أنتأظهر بأن الرمادي عندي هو أكثر ثراء مما لدى مونييه. الرمادي لون مُمخّم، أعترفون ذلك؟ إنه أكثر ثراء، ففيه من الألوان ما ليس في اللون الأحمر الفقيير».

استطاع تغييرها بعد الآن؛ إنها الآن في متحف أو شيء من هذا القبيل».

إن لوحة ألوان كييفر ليست لينة أو مريحة. إن كل ما في الأمر أنها نجمية التأثير، في تذكير بأن هذه الأرض الصغيرة والحياة القائمة عليها تواصل الدوران في فضاءات لامتناهية مفعمة بالغموض. يقول كييفر واصفاً إياها: «عادة ما تبدأ لوحاتي بكثير من الألوان، ثم تختزل وتتلاشى. أعتقد بأهمية اللون؛ إنه شيء علمي؛ فهو يعتمد على أي جزء من الشكل (رسم متعدد الألوان أو منظر متغير النماذج) ينشأ في ذهنك»، ثم توقف برهة ليتابع: «أنتأظهر بأن الرمادي عندي هو أكثر ثراء مما لدى مونييه. الرمادي لون مُمخّم، أتعرفون ذلك؟ إنه أكثر ثراء، ففيه من الألوان ما ليس في اللون الأحمر الفقيير».

الرصاصة مادته المفضلة. أخبرني كييفر أن لديه منزلًا قديماً في ألمانيا توجد فيه أنابيب الرصاص، بعضها قديم للغاية، وقد استقدم سبائكاً لاستبدالها. ففتحته لونه الرصاص، واستفسر من السبائك عن كيفية إسالة الرصاص ولحامه. ثم أوضح قائلاً: «كان لدي مجرد حدس، ثم صار اهتمامي أكثر عقلانية. الرصاص مهم بالنسبة إلى الكيميائي، الذي أراد تحويل الرصاص إلى ذهب».

كان أساتذة الفنون في مدرسة كييفر عضواً سابقاً في قوات «إس إس» النخبوية النازية. وعندما درس كييفر القانون بالجامعة، كان أساتذته من النازيين السابقين. ثم ختم الصمت المطبق على كل ذلك في ألمانيا لما بعد الحرب الثانية. كانت الحقيقة مخفية. وبعد ذلك، لم يعد باستطاعته الوثوق في ظواهر الأمور، وإنما تعين عليه سبر غور الأشياء.

منذ ذلك الحين، على ما يبدو، كان كييفر يُرغم نفسه إرغاماً، مُستكشفاً حدود الأسور، أو الأشياء التي قد تصرف البشرية أعينها عنها. وقال: «عندما أشرع على رسم لوحة، أدرك في الوقت ذاته أنها عمل فاضل». ثم أضاف: «رغم ذلك، فانا أرسماها، وأتابع العمل عليها. فقط أتابع».

تعمل نطر نحوي وقال: «لا أعتقد أنني يمكنني الخروج برائعة فنية أو تحفة خالدة. فقط لا أستطيع، وإنما أحاول. أدرك أنه لن يحدث».

حقيقة أن كثيراً من الناس قد يخلطون في ذلك لا تهتم كييفر كثيراً. فقلد عاش وفقاً للوصلة الخاصة بذاته، فحسب.

* خدمة «نيويورك تايمز»



إنهام كحبه جي

مذيع يشتم نائباً

في الدنيا معارك تستحق رفع الأكماء والتشمير عن السواعد والنزول إلى الساحة، وأخرى هدفها إثارة الغبار ولغث الأنظار وكسب الشهرة. ومن هذه الثانية ما يجري حالياً في باريس بين المذيع سيريل حنونة مقدم برنامج «لا تمش وظيفتي»، وبين النائب الشاب لوي بويار. وهي معركة مرشحة للوصول إلى المحاكم الجزائية، وحتى لو وقف البرنامج الذي يتابعه أكثر من مليوني مشاهد كل ليلة.

لا يملك حنونة مقومات الوجه التلفزيوني الناجح، لا بالشكل ولا بالمضمون. نشأ في أسرة مهاجرة من تونس، وتقلب في عدة أعمال قبل أن يصبح منتجاً وبرامك ثروة. إن ميزته الوحيدة هي سفاهته، إذ كانت السفاهة ميزة. وهي التي صنعت شهرته. يجمع حوله في البرنامج عدداً من الوجوه المتنافرة، يشاركونه التعليق على الأحداث بأسلوب تهرجي صاحب لا يعيبا بأي محاذير. فكاهة منقلبة توحى للمشاهدين بأن حنونة فوق كل المنوعات، يستطيع في برنامجه أن يقول ما لا يقال لدى غيره.

كان لوي بويار أحد الوجوه التي قدمها البرنامج. شابٌ متحمس في العشرين، مناضلٌ في الحركات الطلابية ومظاهرات «السترات الصفراء». اعترف في إحدى الحلقات بأنه باع المخدرات لكي ينفق على دراسة القانون في واحدة من كليات النخبة. وجه مقبول عالمي الصوت من النوع الذي يتناسب مع اليسار المتطرف أو اليمين المتطرف، على حد سواء. تلقفه حزب «فرنسا الأبية»، وقدمه على لائحته في الانتخابات التشريعية الأخيرة. فاز بويار ودخل البرلمان نائباً بعد نضال سنتين فحسب، مثلما يحدث في الأنظمة الديمقراطية.

وبهذه الصفة حلّ ضيفاً، قبل أيام، على سيريل حنونة في البرنامج الذي ساهم في تلميع صورته. لماذا تعاركا؟ كان النقاش يدور حول سفينة المهاجرين التي وافقت فرنسا، لدواع إنسانية، على استقبال ركابها فوق أراضيها. قرأ صائب أم خاطئ؟ اليمين ضد القرار واليسار معه. وحزب بويار مع الفقراء ومع استقبال المهاجرين. وبهذا مضى في الحماسة، وانطلق بهاجم كبحار الأثرياء الفرنسيين الذين ساهموا في «إفقار أفريقيا»، ومنهم فنان بولوريه. والمشكلة أن بولوريه هو مالك القناة التلفزيونية التي يثب منها البرنامج.

ما كان يمكن لحنونة أن يسبكت على المثل بولي نعمته. أعاد تذكير بويار بأنه كان يشارك في البرنامج، ويقبض مقابل ذلك فلوساً من بولوريه. والنائب العشريتي لا يسبكت، بل يرفع الصوت ويلوح بيديه ويكسر اتهاماته. إلى أن قلت عيائ مقدم البرنامج الغالت أصلاً، وراح يشنّ ضيقه الفاظ من نوع: أحق، مهزج، عاجز، خاسر، لست سوى قاذورة. وأنا هنا أترجمها «قاذورة»، لأنني لا أستطيع عرضها هنا، وأكتفي بأنها تبدأ بحرف الخاء.

قام بويار وغادر الاستوديو ولم تهدأ العاصفة. تداولتها وسائل الإعلام كافة. صارت القضية أمام الهيئة المكلفة مراقبة الوسائل السمعية البصرية. شيء مثل محكمة الإذاعة والتلفزيون. إن تهمة مهاجمة نائب يمارس وظيفته الرسمية قد تقود إلى السجن. وهناك احتمال توجيه تنيبه لحنونة، أو وقف برنامجه من الأساس. وهي ليست المرة الأولى التي يواجه فيها شكوى وعقوبات.

ويبقى أن لكل شعب طريقته في الإهانة والسباب. وجماعتنا في العراق ميزون في الميدان. وبعض عباراتهم عصبية من أيام الأتراك. ومثلهم اللبنانيون. يعرض التلفزيون فيلماً إسرائيلياً وتسمع الممثلين يتكلمون بالعربية، انكهم يشتمون بالعربية الدارجة. وهناك مصطلح فرنسي في وصف المتشائمين، هو أنهم يتبادلون «أسماء صغار الطيور»: صقر، ديك رومي، نسر، دجاجة، ورة، كناري. كيف يكون الكناري الجميل شتيمة يا معشر الفرنجة؟!

سودوكو

			6					
7		8		5		1	3	
5		3		2				
	9	8		7				
				3				
6				1				5
		9	4					7
		1	7				8	
							9	
		4						

الجل السابق

9	1	4	7	6	5	3	2	8
2	3	6	8	9	1	5	4	7
5	7	8	2	4	6	9	1	3
3	5	7	4	1	6	9	8	2
6	8	9	3	2	7	1	5	4
1	4	2	5	8	9	7	3	6
4	2	1	6	5	3	8	7	9
7	6	3	9	4	8	2	1	5
8	9	5	1	7	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ابيد وعالم نبات جنيفي
- 2- عاصمة أوروبية - علم منكر
- 3- مشاهير - مطلق - حرف نصب
- 4- سلالة «مكوكسة» - من الأنبياء
- 5- ضياء «مكوكسة» - آخر البيانات
- 6- كائن حي - صوت الام
- 7- اوطان - وكالة الأنباء السعودية
- 8- جزيرة أودونيسية - عدن
- 9- ضد أيسر - للعداء
- 10- للفتي «الطائفة» «مكوكسة»

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل مصري
- 2- مخترع الصباح الكرياتي - ضمير النكلم
- 3- نق الجرس «مكوكسة» - شرائع «مكوكسة»
- 4- من الأبيدية - عقاد وعل

علاقات

عبد الرحمن الأحمد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا الاتحادية، حضر أول من أمس، حفل افتتاح مسابقة موسكو الدولية للقرآن الكريم، في دورتها الـ20 «دورة رابطة العالم الإسلامي»، بحضور الشيخ عبد المحسن القاسم، إمام وخطيب المسجد النبوي رئيس لجنة التحكيم.

معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر لدى جنوب السودان، التقى أول من أمس، وزير النقل الجنوب سوداني ماديوت بيار، عقب عودته من زيارته الأخيرة إلى القاهرة، حيث قدم السفير التهئة للوزير على توقيع سلطنتي الطيران المدني في الدولتين مذكرة تفاهم للتعاون، بما يمهد الطريق للتكامل المستقبلي في أنشطة النقل الجوي. من جانبه، أعرب بيار عن سعادته البالغة بنتائج الزيارة، ولقائه نظيره المصري كامل الوزير، والذي تطرق إلى سبل تعزيز التعاون مستقبلاً في المجالات المشتركة مثل النقل السككي والنهري.

خالد بدر المطيري، سفير دولة الكويت لدى قطر، أكد أول من أمس، حرص بلاده على دعم الجهود الخيرية التي تبذلها دولة قطر في سبيل إنجاح بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، وتحقيق الأهداف المنشودة من هذا التجمع العالمي. وقال إنه ترجمة لتوجهيات القيادة السياسية بالكويت، فقد وأكبت السفارة استعدادات الجهات المعنية في قطر لاستضافة المونديال، وحرصت على الإسهام بدورها في إنجاحه، وتسلط الضوء على الخطط التي وضعتها قطر ليكون المونديال الأبرز في تاريخ كرة القدم.

حنان العليبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية لايفيا، شاركت أول من أمس، في فعاليات

عبد الرحمن الأحمد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى روسيا الاتحادية، حضر أول من أمس، حفل افتتاح مسابقة موسكو الدولية للقرآن الكريم، في دورتها الـ20 «دورة رابطة العالم الإسلامي»، بحضور الشيخ عبد المحسن القاسم، إمام وخطيب المسجد النبوي رئيس لجنة التحكيم.

معزز مصطفى عبد القادر، سفير مصر لدى جنوب السودان، التقى أول من أمس، وزير النقل الجنوب سوداني ماديوت بيار، عقب عودته من زيارته الأخيرة إلى القاهرة، حيث قدم السفير التهئة للوزير على توقيع سلطنتي الطيران المدني في الدولتين مذكرة تفاهم للتعاون، بما يمهد الطريق للتكامل المستقبلي في أنشطة النقل الجوي. من جانبه، أعرب بيار عن سعادته البالغة بنتائج الزيارة، ولقائه نظيره المصري كامل الوزير، والذي تطرق إلى سبل تعزيز التعاون مستقبلاً في المجالات المشتركة مثل النقل السككي والنهري.

خالد بدر المطيري، سفير دولة الكويت لدى قطر، أكد أول من أمس، حرص بلاده على دعم الجهود الخيرية التي تبذلها دولة قطر في سبيل إنجاح بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، وتحقيق الأهداف المنشودة من هذا التجمع العالمي. وقال إنه ترجمة لتوجهيات القيادة السياسية بالكويت، فقد وأكبت السفارة استعدادات الجهات المعنية في قطر لاستضافة المونديال، وحرصت على الإسهام بدورها في إنجاحه، وتسلط الضوء على الخطط التي وضعتها قطر ليكون المونديال الأبرز في تاريخ كرة القدم.

حنان العليبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية لايفيا، شاركت أول من أمس، في فعاليات

باريا، وزير الخارجية الكوبي، في ختام مهمته الدبلوماسية. وقدم السفير الشكر على الدعم الهائل من وزارة الخارجية والهيئات الحكومية التي ساهمت في التقدم الكبير للعلاقات بين كوبا والإمارات.

إياد غازي حكيم، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الأوروغواي، وقع أول من أمس، مع نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الشيوخ السيناتور أمين نيفوري، ونائبة لجنة الشؤون السياسية بمجلس النواب نانسى نونيس، محضر إعلان تأسيس مجموعة الصداقة البرلمانية «السعودية - الأوروغوايانية»، وذلك في غرفة مجلس النواب بجمهورية الأوروغواي، وباتى التوقيع لتعزيز العلاقات وتقوية أواصر الصداقة بين السلطات التشريعية في كلا البلدين.

الدكتور فهد عبيد محمد التتفاق، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى نيجيريا، استقبل في مكتبه، أول من أمس، البروفسور عيسى بنتامي، وزير الاتصالات والاقتصاد الرقمي بنيجيريا. وجرى خلال اللقاء بحث عدد من أوجه التعاون ذات الأهتمام المشترك بين دولة الإمارات ونيجيريا.

الكسندر روداكوف، سفير روسيا في لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس بلدية صيدا محمد السعودي، في مكتبه بالقصر البلدي، برفقة وفد جمعية التضامن اللبنانية - الروسية، حيث جرى اللقاء استعراض الأوضاع في لبنان بشكل عام. وقال السفير: «طرحنا إمكانية توأمة بلدية مدينة صيدا مع بلدية مدينة روسية، حيث رحب رئيس البلدية بهذه الفكرة، وتوافقنا على تعزيز اتفاقات التوأمة والتنمية المشتركة والعلاقات بين البلديات في روسيا ولبنان».

الاحتفالات الوطنية بعيد استقلال لايفيا. وبعثت السفارة بأحر التهاني إلى جمهورية لايفيا حكومة وشعباً بهذه المناسبة.

تركى بن محمود البوسعيدي، سفير سلطنة عمان بدمشق، أكد أول من أمس، بمناسبة الذكرى الـ52 للعيد الوطني لسلطنة عمان، على أن العلاقات العمانية السورية تستند إلى ثوابت متينة، وتقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وأوضح أن رؤى قيادتي البلدين الشقيقين تشدد على أهمية استمرار العمل الحديث لتطوير وتوسيع أوجه العلاقات الثنائية. وأشار إلى أن استمرار تبادل الوفود الرسمية كدليل على الحرص الدائم والرغبة الصادقة من البلدين بتحقيق المزيد من التقدم على مسارات التعاون الثنائي.

هاميش كاول، سفير بريطانيا في الكسندر روداكوف لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث تم عرض للاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة المتحدة.

الدكتور بدر عبد الله المطروشي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى كوبا، التقى أول من أمس، برنو رودريغيز

الهابط من بين النجوم»، أمر قد أثبت لفترة طويلة إزعاجه المتكرر وإحراجه اللاذع إلى الحد الذي جعل الألمان ينكرونه رافضين. وأشار ناقد بصحيفة «دي فيلت» الألمانية ذات مرة قائلاً: «نحن فقط في هذا البلد (ألمانيا) لم ندرك تماماً مرامي ومقاصد ما يحاول أن ينادي به أو يدعو إليه».

أجاب كييفر ذات مرة بقوله: «إنهم غير مترددين في نقد عمالي، بل إنهم يعارضونها على الإطلاق. ويقولون الآن إنني فنان عتيق الطراز قد غادرني الزمان»، ثم كففه، كأنه يقول إنها رواية قديمة مبتذلة تعد لم تلقت اهتمامه.

رجل مهووس بالحدود - وما من موضع كان أكثر شرباً للدماء حتى منتصف القرن العشرين من الحدود بين فرنسا وألمانيا - إذ وجد نفسه يتبخر في المشهد

الهابط من بين النجوم»، أمر قد أثبت لفترة طويلة إزعاجه المتكرر وإحراجه اللاذع إلى الحد الذي جعل الألمان ينكرونه رافضين. وأشار ناقد بصحيفة «دي فيلت» الألمانية ذات مرة قائلاً: «نحن فقط في هذا البلد (ألمانيا) لم ندرك تماماً مرامي ومقاصد ما يحاول أن ينادي به أو يدعو إليه».

أجاب كييفر ذات مرة بقوله: «إنهم غير مترددين في نقد عمالي، بل إنهم يعارضونها على الإطلاق. ويقولون الآن إنني فنان عتيق الطراز قد غادرني الزمان»، ثم كففه، كأنه يقول إنها رواية قديمة مبتذلة تعد لم تلقت اهتمامه.

الهابط من بين النجوم»، أمر قد أثبت لفترة طويلة إزعاجه المتكرر وإحراجه اللاذع إلى الحد الذي جعل الألمان ينكرونه رافضين. وأشار ناقد بصحيفة «دي فيلت» الألمانية ذات مرة قائلاً: «نحن فقط في هذا البلد (ألمانيا) لم ندرك تماماً مرامي ومقاصد ما يحاول أن ينادي به أو يدعو إليه».

أجاب كييفر ذات مرة بقوله: «إنهم غير مترددين في نقد عمالي، بل إنهم يعارضونها على الإطلاق. ويقولون الآن إنني فنان عتيق الطراز قد غادرني الزمان»، ثم كففه، كأنه يقول إنها رواية قديمة مبتذلة تعد لم تلقت اهتمامه.

رجل مهووس بالحدود - وما من موضع كان أكثر شرباً للدماء حتى منتصف القرن العشرين من الحدود بين فرنسا وألمانيا - إذ وجد نفسه يتبخر في المشهد

الهابط من بين النجوم»، أمر قد أثبت لفترة طويلة إزعاجه المتكرر وإحراجه اللاذع إلى الحد الذي جعل الألمان ينكرونه رافضين. وأشار ناقد بصحيفة «دي فيلت» الألمانية ذات مرة قائلاً: «نحن فقط في هذا البلد (ألمانيا) لم ندرك تماماً مرامي ومقاصد ما يحاول أن ينادي به أو يدعو إليه».

أجاب كييفر ذات مرة بقوله: «إنهم غير مترددين في نقد عمالي، بل إنهم يعارضونها على الإطلاق. ويقولون الآن إنني فنان عتيق الطراز قد غادرني الزمان»، ثم كففه، كأنه يقول إنها رواية قديمة مبتذلة تعد لم تلقت اهتمامه.



قطر تقص شريط الافتتاح متطلعة لدخول التاريخ من بوابة الإكوادور



ستعمل السديري

يا قلبي لا تحزن

في مدينة (جنوا) الإيطالية قبض على اللاجئ الأوكراني (رومان أوسترياكوف) الذي يعيش ظروفًا صعبة، وقد قبضوا عليه وهو يسرق بعض الجبن والسجق ليسد رمقه، وقبضة ما سرقة في (4) يورو فقط لا غير، من أحد متاجر الأطفعة.

وأدين بالسرقة وحكم عليه بالسجن ستة أشهر وغرامة قدرها مائة يورو، وقال لهم إنه لاجئ فقير معدم، حاول أن يعمل في أي مجال، ولكنه لا يقابل إلا بالطرد.

وطعن المدعي العام على الحكم لأسباب إجرائية ودفع بأن الرجل ما كان ينبغي أن يدان بتهمة السرقة بل بمحاولة السرقة لأنه قبض عليه قبل أن يغادر المتجر، لكن المحكمة العليا ألغت الحكم ونقضته - وقد أعجبنى تدخل المحكمة العليا على نقض ذلك الحكم العشوائي الذي لا يمت للضمير الإنساني بأي صلة.

هل تعلمون أن الإحصائيات الثابتة المتعلقة بالنازحين والمهاجرين والمطرودين في العالم، جراء الحروب والصراعات المذهبية، وصل إلى أكثر من (50) مليون - نصفهم للأسف من بعض الدول العربية. أما الدول الأخرى التي شكل عدد النازحين فيها بقية إجمالي النازحين فهي، أفغانستان وأفريقيا الوسطى وكولومبيا والكونغو الديمقراطية وبنجيريا ودولة جنوب السودان وأوكرانيا، على التوالي - وكان ذلك كله جراء تلك (البلاوي) التي تخجل منها حتى الشياطين.

ومقابل ذلك يا سيداتي وساداتي - ولكي أسعدكم و(أزغزغم) أكثر، اقرأوا معي ذلك الخبر الذي (يفتح النفس): شهد معرض الشرق الأوسط لعالم الجلود في دبي الإطلاق الإقليمي لأحذية جلدية فريدة يدوية الصنع من الذهب عيار 24 قيراط، يقوم الحرفي الإيطالي المبدع صاحب البراءة العالمية لهذا التصميم، بإنتاج الأحذية التي تصنع حسب الطلب وتتوافر تلك الأحذية بتشطيبات البلاتين، البلايوم والفضة وتطرح بأسعار (750) ألف درهم للحذاء بتشطيب الذهب - انتهى - (ويا قلبي لا تحزن).

لا، وازيدكم من الشعر بيتاً مثلما يقولون، ولكي أغثكم أكثر، اقرأوا معي أيضاً هذه (الطرفة): يتوقع أن يبدأ أثرياء الكرة الأرضية بالانتقال إلى القمر للعيش هناك والتنزه وقضاء العطلات خلال السنوات القليلة المقبلة، على أن تكلفة (القاعدة المعيشية) السكنية ستصل إلى 10 مليارات دولار كقيمة إجمالية - يا (حلولي)، وكأنانا ناقصين - وانتمى من كل قلبي للوجعان أن تكون تلك الرحلة المليارديرية (وؤ واي) - أي ذهاب بدون رجعة، وأنا أدعو عليهم قائلاً: (بالهاوي والذئب العاوي) - هذا إذا كان يوجد على سطح القمر ذئب.

ورحم الله الصحابي (أبا ذر الغفاري) عندما صاح بأعلى صوته قائلاً: عجبت ممن لا يجد قوت يومه، كيف لا يخرج على الناس وهو شاهر سيفه؟!!



الغنية والممثلة الفرنسية إزيهاغيلين حضرت حفل توزيع جوائز «إن أرجا» الموسيقية في كان جنوب غربي فرنسا (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

الرسائل في شرح الوسائل

عام 1929، أصدر الزعيم الهندي جواهر لال نهرو مؤلفاً جميلاً بعنوان «رسائل من أب إلى ابنته»، التي كانت في العاشرة من العمر، وأصبحت فيما بعد أنديرا غاندي، رئيسة الوزراء. في الستينات، صدرت في بيروت ترجمة للكتاب بعنوان «لمحات من تاريخ العالم» تتضمن ثلاثين رسالة، يشرح لها من خلالها الأوضاع السياسية في العالم.

من أجمل وأمتع الهدايا الأدبية التي تلقيتها هذا العام كتاب «300,000 عام من الخوف» للدكتور جمال أبو الحسن، المتحدث الرسمي باسم الأمن العام للجامعة العربية الدكتور أحمد أبو الغيط. والكتاب عبارة عن مجموعة من الرسائل الموجهة إلى ابنته ليلى، يشرح فيها على طريقة نهرو، وبأسلوبه الأبوي المسط، وجوه ووسائل الحياة البشرية، خارج نطاق السياسة. هل اتخذ الكاتب الفكرة من نهرو أم لا؟ لست أعرف. ولكن سواء فعل أم لا، فنحن أمام عمل باهر، لا نشهد منه الكثير في مكتبنا.

مجموعة دروس جذابة في علم الحياة، أو ما يسميه هو «الثيرة الاجتماعية»، ومن خلال الدروس المبسطة التي يعطيها لابنته يعرف قارئ عادي مثلي أن «أرامكو» هي أكبر شركة في العالم وبضاعتها هي النفط. لكن الشركات التي تأتي بعدها مباشرة لا بضاعة لديها للبيج. إنها تباع شيئاً في الهواء، نسميها المعلومات أو الداتا (أبل، مايكروسوفت... إلخ). تتجاوز قيمة هذه الشركات تريليونات الدولارات، لكن ليس في المصانع والعمال والسود.

الكومبيوتر تستخدمه ليجسس عليك، ويعرف الكتب التي تقرأها، والوجبات التي تطلبها، والأفلام التي تحب مشاهدتها، ثم يبيع كل هذه المعلومات إلى شركة أخرى تعرف كيف تسوق. لم يبدأ عصر المعلومات بالأمس، ولكن منذ زمن قديم. غير أن المذهل فيه أنه يبدأ كل يوم.

العنصر الأهم والأعلى في الكومبيوتر ليس البلاستيك والمعدن، بل «الفكر» أو «الدماع»، أو «السوفت وير» الذي ينسخ لك في ثوانٍ عشرة كتب، أو يحل عشر عمليات حسابية، أو يعزف عشر قطع من الموسيقى. ولم يكن ما عرفه الإنسان من قبل، حيناً، أو قليلاً. فقد عبد الشمس لأنه عرف أنها تعطي الطاقة وأن كل شيء يدور حولها، ثم إنها تعطيها النهار والنور بينما العكس هو الظلام والعمى.

الأرض هي الكوكب الوحيد الذي يبعد عن الشمس المسافة الحكيمة التي تقيه حياً. لو اقترب قليلاً لبلغ الماء درجة الغليان وتدمر كل شيء. كم تبلغ هذه المسافة الحكيمة؟ الشمس أكبر مليون مرة من الأرض. وهي تتحكم في مصيرنا من مسافة 150 مليون كلم.

لقد بلغ عدد البشر قبل أيام 8 مليارات نسمة. ولولا التقدم التكنولوجي لما أمكن فهم البقاء «ومن حسن الحظ أن التكنولوجيا ليست مهددة بالانقراض مثل الأشياء المادية، كالنفط مثلاً، أو المعادن. ويعكس ذلك كلما ازداد عدد السكان تطورت آفاق التكنولوجيا».

علاج محتمل للسكري يستهدف تركيبة حمض الصفراء



فحص نسبة السكر في الدم

الجلوكوز ومدى حساسيته للانسولين، وأكدت النتائج على البشر، ما توصل له الفريق في الحيوانات؛ إذ كان المتطوعون الذين لديهم طفرات أفقدتهم وظيفة الجين «CYP8B1»، لديهم حساسية أفضل للانسولين، وكانوا أفضل في تنظيم جلوكوز الدم في المعدل الطبيعي. إضافة إلى ذلك، وجد هؤلاء المتطوعون أيضاً أن لديهم كميات منخفضة من الدهون في كبدهم، ومظهراً دهنياً أفضل، مقارنة بالوكوز ومدى حساسيته للانسولين، وأكدت النتائج على البشر، ما توصل له الفريق في الحيوانات؛ إذ كان المتطوعون الذين لديهم طفرات أفقدتهم وظيفة الجين «CYP8B1»، لديهم حساسية أفضل للانسولين، وكانوا أفضل في تنظيم جلوكوز الدم في المعدل الطبيعي. إضافة إلى ذلك، وجد هؤلاء المتطوعون أيضاً أن لديهم كميات منخفضة من الدهون في كبدهم، ومظهراً دهنياً أفضل، مقارنة

الذي حققه فريق بحثي من سنغافورة في الدراسة المنشورة بدورية «جورنال أوف كلينيكال إنفستيجيشن». ووجد الفريق البحثي من مستشفى سنغافورة للعامل، وكلية يونغ لو لين للطب بجامعة سنغافورة الوطنية، في التجارب على الحيوانات، أن تلك التي لا تحتوي على جين «CYP8B1» لها تركيبة حمض الصفراء مختلفة عن تلك المصابة بداء السكري من النوع «2»، ويعمل هذا التغيير

ويتطور مرض السكري عندما يفقد الجسم قدرته على الحفاظ على مستوى السكر في الدم، وقد وجدت الدراسات أن تركيبة حمض الصفراء لمرضى السكري من النوع «2» مختلفة. ويتم التحكم في ملف تعريف حمض الصفراء الفريد بواسطة جين «CYP8B1»، ولكن حتى الآن، لم يتم تحديد الصلة بين هذا الجين وخطر الإصابة بمرض السكري والتحكم في الجلوكوز لدى البشر، وهو الإنجاز

إلغاء «الثواني الكبيسة» بحلول 2035

باريس: «الشرق الأوسط» أعلنت المنظمة المسؤولة عن ضبط الوقت العالمي، أن العلماء والممثلين الحكوميين المجتمعين، صوتوا (الجمعة) خلال اجتماع لهم في فرنسا، على إلغاء الثواني الكبيسة بحلول عام 2035.

وقالت رئيسة قسم الوقت في المكتب الدولي للأوزان والمقاييس، باتريسيا تافيل، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن «القرار التاريخي» سيسمح بـ«التدفق المستمر للثواني من دون الانقطاعات التي تسببها حالياً الثواني الكبيسة غير المنتظمة».

وأوضحت في رسالة عبر البريد الإلكتروني، أنه «سيدخل التغيير حيز التنفيذ بحلول عام 2035 أو قبله». وأشارت تافيل إلى أن روسيا صوتت ضد القرار، «ليس من حيث المبدأ»، ولكن لأن موسكو أرادت تأجيل موعد بدء سريانه حتى عام 2040.

وقالت إن دولاً أخرى دعت إلى إطار زمني أسرع مثل 2025 أو 2030؛ لذا فإن «أفضل حل وسط» كان اعتماد سنة 2035. وكانت الولايات المتحدة وفرنسا من بين الدول التي دفعت باتجاه هذا التغيير.

وأكدت تافيل أن «العلاقة بين التوقيت العالمي المنسق ودوران الأرض لم تضع، مضيفة: «لن يتغير شيء» لأفراد العامة. وجرى قياس الثواني طويلاً من علماء الفلك الذين حللوا دوران الأرض، لكن ظهور الساعات الذرية التي تستخدم تواتر الذرات كإشارة لقياس الوقت، أرسى دعائم عصر أكثر دقة بكثير على صعيد ضبط الوقت، لكن دوران الأرض لا يزال قليلاً غير منتظمين.

مسابقة التزلج الحر



المتسابق الياباني شوما أونو خلال عرضه في مسابقة التزلج الحر لشبكة التلفزيون الياباني «إن إتش كا» في بلدة سابورو اليابانية (رويترز) (أ.ف.ب)

مقتل رجلٍ إطفاء في اصطدام طائرة بشاحنة في بيرو

وأكدت وزارة النقل أيضاً «وقوع حادث على مدرج مطار خورخي تشافيز». وقالت: «بعد موت رجلين من فريق الإطفاء المطار، وجرح مسعف، يسعى مكتب المدعي العام إلى إثبات الوقائع قبل توجيه اتهامات محتملة بالقتل والتسبب في جروح».

إطفاء وطائرة في الرحلة (إل إيه 2213) من ليما إلى خولياكا الواقعة بالقرب من الحدود مع بوليفيا. وعلقت العمليات في صالة الوصول الجوية الرئيسية في البلاد حتى الساعة 13:00 18:00 ت.غ. السبت، حسب الشركة نفسها.

وقالت شركة «ليما إيربورت بارترز» المشغلة لمطار خورخي تشافيز، إنها «تأسف بشدة لمصرع اثنين من أفراد فرقة الإطفاء الجوية التابعة لها، في الحادث الذي وقع بين سيارة



طائرة «إيرباص» التي تعرضت لحادث الاصطدام (رويترز)



يأتي الفوز بقوة الإرادة

لويس فويتون